



مدن تتجدد
وإكسبو 2020

7ص



مصر تقطع طريق
الزواج التجاري
على الأجانب

17ص



مرت عاصفة الاحتجاجات
في السودان..
حان وقت الوساطة

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 01/11/2021

25 ربيع الأول 1443

السنة 44 العدد 12227

Monday 01/11/2021

44th Year, Issue 12227

العرب

لبنان لن يتخذ خطوات تنتظرها السعودية للاعتذار

لقاء الراعي بقرداحي يستبق عظة هادئة تحت الحكومة
على نزع فتيل الأزمة



ماذا فعلت يا قرداحي

إياها بانها تتبني فرض سياستها على لبنان. وطردت السعودية السفير اللبناني وحظرت جميع الواردات اللبنانية الجمعة. وحذت البحرين والكويت حذوها، وأمهل كل منهما كبار المبعوثين الدبلوماسيين اللبنانيين لديها 48 ساعة لمغادرة البلاد. وقالت الإمارات في وقت لاحق إنها ستسحب جميع دبلوماسيها ومنعت مواطنيها من السفر إلى لبنان. وتأتي الأزمة الدبلوماسية فيما تعمل الحكومة اللبنانية على إعادة ترتيب علاقاتها السياسية مع دول الخليج، خصوصا السعودية، وتعول على دعمها المالي في المرحلة المقبلة للمساهمة في إخراج البلاد من أسوأ أزماتها الاقتصادية. لكن السعودية لم تبد اهتماما بالوضع الاقتصادي المنهار في لبنان الذي تعتبره بلدا تحت سيطرة مطلقة لحزب الله المدعوم من إيران. وكان قرداحي في مقابلة تلفزيونية تم بثها الاثنين الماضي وأجريت قبل توليه حقيبة الإعلام في حكومة نجيب المراسم في وقت قصير، وصف حرب اليمن بأنها "عبثية"، وقال إن المتطرفين الحوثيين المدعومين من إيران "يدافعون عن أنفسهم" في وجه "اعتداء خارجي" من السعودية والإمارات.

الحديث عن خطوات رسمية أو سياسية لبنانية تخفف من الغضب السعودي غير وارد. ودعا الراعي الحكومة اللبنانية الأحد إلى اتخاذ "خطوة حاسمة لنزع فتيل تفجير العلاقات اللبنانية الخليجية"، دون إشارة صريحة إلى موقف واضح من تصريحات الوزير. ولم يحدد الراعي، الذي وجه دعوته إلى الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الوزراء نجيب ميقاتي، في عظة الأحد أي خطوات محددة. وكان الراعي قد التقى السبت بقرداحي ولم تصدر أي تعليقات من مكتب الكاردينال الماروني بعد اللقاء، واكتفى المكتب بتوزيع صور عن اللقاء. وقال كبار المسؤولين اللبنانيين، بمن فيهم الرئيس عون، إنهم حريصون على العلاقة مع السعودية، لكنهم لم يتبنوا موقفا صريحا من تصريحات قرداحي. وذهب داعمو قرداحي الحزبيين، وخصوصا رئيس تيار المردة سليمان فرنجية المخالف مع حزب الله، إلى حد التلويح بسحب الوزراء من الحكومة إذا فرضت على وزير الإعلام الاستقالة أو أقيل. وكان حزب الله قد تبني بالكامل موقف قرداحي وهاجم السعودية منها

بيروت - أشار رد وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي بعدم نيته الاستقالة من منصبه وردود فعل فائرة من قبل رجال دين ومسؤولين لبنانيين إلى أن الأزمة التي اندلعت بين السعودية ولبنان بسبب تصريحات قرداحي عن حرب اليمن أبعاد ما تكون عن النهاية وأن اللبنانيين ليسوا بصدد اتخاذ خطوات تنتظرها الرياض ودول الخليج للاعتذار. وقال قرداحي الأحد لقناة محلية إن استقالته "غير واردة" بعدما أثارته تصريحات له حول اليمن غضب السعودية التي استدعت مع دول خليجية أخرى سفراءها من بيروت. ويلمح رد قرداحي إلى أن جزءا من الطبقة السياسية اللبنانية، وخصوصا الفئة المارونية الداعمة له، لا يرى أن الاعتذار من السعودية يمكن أن يكون مجديا، "ولن يقدم أو يؤخر" في الوضع اللبناني الاقتصادي المنهار، وأن السعودية قد "سحبت يدها من لبنان عمليا منذ سنوات" على حد وصف سياسي لبناني. وجاءت تصريحات البطريرك الماروني اللبناني بشاره الراعي الهادئة واللقاء مع الوزير قرداحي الذي سبق التصريحات ليعطي الانطباع بأن

إثيوبيا مجال مفتوح لتنافس تركي - إيراني على النفوذ في أفريقيا

إصرار أبي أحمد على الحلول العسكرية في تيغراي
يخدم مصالح أنقرة وطهران

أحمد جمال

شريكاً إقليمياً بدلاً يتحدى القوى التقليدية، فيما يستهدف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحفاظ على مصالحه الاقتصادية في قارة أفريقيا وسط تصاعد الأزمات الداخلية التي تشكل تهديدا مباشرا للأصول والاستثمارات. وتعد تركيا ثاني أكبر مستثمر في إثيوبيا بعد الصين، حيث تصل استثماراتها إلى حوالي 2.5 مليار دولار، وهناك حوالي 200 شركة تركية في إثيوبيا معظمها تعمل في قطاع المسوحات، وتسهم في خلق فرص عمل لحوالي 30 ألف مواطن، في حين بلغ حجم التجارة بين البلدين 650 مليون دولار العام الماضي. ويشير تنقل إثيوبيا بين الداعمين لها عسكريا، خاصة إيران وتركيا، إلى تصميمها على عدم التراجع في حرب تيغراي. ورغم الهزائم التي تعرضت لها القوات الحكومية فإن أبي أحمد يبدو مصرا على أن يكون الحل العسكري الأنسب له مهما كانت التكلفة، ما يأتي على هوى كل من تركيا وإيران للالتفاف على قدرتهما على تعويض الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة في الوقت الذي يتراجع فيه الدعم الإسرائيلي لأديس أبابا.

وكانت إثيوبيا أحد الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة إلى سن عقوبات على إيرانيين يعملون في برنامج الطائرات دون طيار وفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني الجمعة، وطالت سعيد اجاجاني قائد قيادة الطائرات دون طيار التي تتبع القوة الجوية للحرس الثوري الإيراني.

وقال بيان لوزارة الخزانة الأمريكية إن فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني "استخدم الطائرات دون طيار القاتلة وانتشر استخدامها من قبل الجماعات المدعومة من إيران، بمن في ذلك حزب الله وحماس وكتائب حزب الله والحوثيون، وإثيوبيا، حيث تهدد الأزمة المتصاعدة بزعة استقرار المنطقة الأوسع". وأمدت إيران أبي أحمد بطائرات دون طيار تعمل في مجال التجسس والضرب الهجومية ومنها طائرة "مهاجر 6"، وجرى رصد طائرة نقل "إليوشن Il-76TD إيرانية" (روسية) المصنع في الفترة ما بين يونيو وأغسطس الماضيين محملة بالأسلحة واللوجستيات في مطار هارد ميديا الإثيوبي الذي تهتم به إيران لأسباب استراتيجية. ووقعت تركيا اتفاقية دفاع عسكري مشترك مع أبي أحمد الذي زار أنقرة في أغسطس الماضي، بهدف جعل "أنقرة



محمد محسن أبوالنور

الطائرات المسيرة أكثر فاعلية لترسيخ نفوذ إيران في إثيوبيا

ويرى مراقبون أن أنقرة استطاعت أن ترسخ نفوذها مع حكومة أبي أحمد انطلاقاً من التعاون الاقتصادي، ودشنت تقاريرها على الأزمات التي تسبب فيها الغزو الصيني للأسواق الأفريقية بعد أن أضحت الكثير من دول القارة بحاجة إلى تسديد ديون طائلة ليكس، بينما لم تستطع إيران تحقيق اختراق بحجم تركيا على المستوى الاقتصادي. ولدى طهران جملة من المحفزات التي تدفعها إلى الانخراط في دعم الحكومة الإثيوبية لأن قدرة أبي أحمد على تجاوز قومية تيغراي تجعله أكثر قرباً من تحقيق نجاحات مماثلة على الحدود السودانية في منطقة الفشة وستكون على مقربة من سواحل البحر الأحمر السودانية (في إقليم شرق السودان) التي تشهد صراعاً محتدماً على النفوذ من المتوقع أن يغذي استمرار الاضطراب السياسي في السودان.

العدالة والتنمية يعيد تدوير زعامة بنكيران لاستعادة توازنه

ومصطفى الخلفي ومحمد رضى بنخلدون كاتعضاء في الأمانة العامة الجديدة. لكن مراقبين يقللون من أهمية الأمر ويشككون في قدرة بنكيران على التأثير في الشارع بسبب القرارات "الاشعبية" التي تم تمريرها في عهده، حيث أن أي انتقاد للحكومة في ما يتعلق بأسعار المواد الاستهلاكية والوقود لن تكون له أية مصداقية. ويعتقد هشام الفقيه أن بنكيران سيكون له تأثير محدود في المعارضة، باعتبار أن حزبه لا يملك كتلة نيابية في البرلمان من أجل قيادة معارضة حقيقية وأن اهتمام بنكيران سينصب على إعادة الاعتبار للحزب وإعادة توفقه في المشهد السياسي.

العماري لتولي منصب الأمين العام للحزب بدل عبد الله بنكيران، كونه قيادياً غير صدامي يمكنه جمع أعضاء الحزب قيادة وقاعدة على كلمة واحدة والنهوض نحو المؤتمر العادي بشكل موحد، لكن الأغلبية كان لها رأي آخر. وكان مقترح تأجيل المؤتمر لمدة سنة واحدة قد حظي بدعم أعضاء الأمانة العامة والمجلس الوطني، لكن المؤتمرين رفضوا المقترح بـ901 صوت مقابل تأييد 374 صوتا. ويرى مراقبون أن بنكيران لن يتخلى عن خطابه الشعبي، خاصة وأن المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية اختار عددا من القيادات القريبة منه وأثبتت فشلها في إدارة قطاعات حكومية وجهوية، مثل الحبيب الشوباني ونبييل الشيشي

سنوات من الغياب عن المشهد السياسي فرضها الانحدار السياسي والمرحلة الصعبة سياسيا وتنظيميا التي يمر بها الحزب. ويعتقد الفقيه في تصريح لـ"العرب" أن "هذه العودة يمكن أن تكون عاملا أساسيا في إنقاذ الحزب ووقف خطر الانهيار الشامل وإعادة بناء الحزب تنظيميا وسياسيا، باعتبار أن جزءا كبيرا من مناضلي الحزب يرون أن بنكيران قادر على إعادة تجميع حزب العدالة والتنمية وهيكاته وتجاوز الأزمة الداخلية التي يعاني منها الحزب". وقالت مصادر من داخل حزب العدالة والتنمية لـ"العرب" إن "الاختيار كان منصبا في البداية على عبد العزيز

ويقلل مراقبون من قدرة بنكيران على إعادة توحيد الصف داخل الحزب، خاصة وأنه كان طرفا في الانقسامات التي ضربت الحزب لكنه يحظى بشعبية داخل الحزب خاصة في صفوف التيار المتشدد. وحصل بنكيران على قرابة 82 في المئة من أصوات المؤتمرين (1221 صوتا) من أصل 1252، بحسب ما أعلنه الحزب ليل السبت على موقعه الرسمي، ليخلف غريمه رئيس الحكومة السابق سعد الدين العثماني على رأس الحزب الإسلامي. وكان الأخير استقال من الأمانة العامة غداة انهيار الإسلاميين في الانتخابات البرلمانية، حيث تراجع من المرتبة الأولى بـ125 مقعدا نيابيا إلى المرتبة الثامنة بـ13 مقعدا من أصل 395.



نجاح بنكيران في إعادة توحيد الحزب مرتبط بقرار "التيار المعتدل" الانسحاب من المشهد

الرباط - أعاد حزب العدالة والتنمية انتخاب عبد الله بنكيران أمينا عاما للحزب من جديد في خطوة تهدف بالأساس إلى إعادة الاعتبار له بعد الهزيمة المدوية التي مني بها في الانتخابات الأخيرة. ويعكس تعويل الحزب على "زعامة بنكيران المستهلكة" حالة العجز التي وصل إليها؛ فهو لا يستطيع أن يختار زعيما جديدا يكون قادرا على إعادة التوازن والاعتبار للحزب، خاصة وأن بنكيران نفسه يحتاج إلى إعادة ترميم صورته التي اهتزت خلال فترة توليه رئاسة الحكومة والتي تم خلالها تمرير قرارات توصف محليا بـ"الاشعبية". وينظر إلى بنكيران داخل الأوساط السياسية المغربية على أنه "ورقة

تحركات لرأب الصدع بين نواب المعارضة في الكويت

الكويت - يسعى نواب المعارضة في الكويت لإعادة رص صفوفهم، بعد الخلافات التي دبت في ما بينهم، على خلفية التباينات بشأن الحوار الوطني الذي دعا إليه أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح، والانتقاسات التي عصفت بهم بخصوص انتخابات عدد من اللجان النيابية الدائمة وفي مقدمتها لجنتي المالية والتشريعية.

ومن المرتقب أن تعقد كتلة الـ31 الأسبوع الجاري لقاء لترطيب الأجواء في ما بينها وترتيب أولويات المرحلة المقبلة. وصرح النائب أسامة الشاهين على حسابه على تويتر أن "التراشق داخل كتلة الـ31 واضح للعيان، لكن نحاول أن نلّم القلوب، ونترك للوّد موضعا، خصوصا بين النواب الإصلاحيين".

وأعرب عن استغرابه من إقحام اسمه في سجل اللجنة التشريعية، قائلا "ليست لي علاقة فيه لا من قريب أو بعيد".

وقال الشاهين "سبق أن اجتمعنا في ديوان النائب فرز الديحاني، وكنت واضحا في الاجتماع بانني لا أريد الدخول باللجنة التشريعية لارتباطي بأولويات أخرى لدي، وأفسح المجال أمام الزملاء، وفي المقابل

أبدي ثلاثة زملاء رغبتهم في الدخول إلى اللجنة لتحقيق المصلحة العامة، لكن ما إن بدأ الزملاء الآخرون بالترشح سحبتم ترشحي لني لا لأؤثر على ترشح زملاءي الثلاثة الراغبين باللجنة".

وفقدت كتلة الـ31 الأغلبية في اللجنة التشريعية التي تعد أهم لجنة في مجلس الأمة، بعد انسحاب النائب الشاهين، الأمر الذي اعتبره البعض "خيانة"، خصوصا وأنه كان هناك اتفاق مسبق بترشح أربعة أعضاء من الكتلة.

ويرى متابعون للشأن الكويتي أن كتلة الـ31 أصام اختبار صعب خصوصا بعد الخلافات التي ظهرت على سطح مع بدء الحوار الوطني، وسط توقعات بإمكانية تفكك هذه الكتلة، لاسيما وأن التباينات في ما بين نوابها لا تقف عند انتخابات اللجان النيابية، بل تمتد أيضا إلى تباينات بشأن التشريعات المقترحة وضوحها.

ويقول المتابعون إن ما يحصل داخل هذه الكتلة من تجاذبات يصب مما لا شك فيه في صالح الحكومة، التي تريد دورة تشريعية هادئة تمر من خلالها القوانين والتشريعات التي تخدم رؤيتها والتي لم تستطع تمريرها في الدورة السابقة.



استعراض قوة

رسائل أميركية تطمئن دول الخليج وإسرائيل وتحذر إيران

قاذفة أميركية ترافقها مقاتلات سعودية وبحرينية وإسرائيلية تحلق في أجواء المنطقة

جادة حقاً في ما يتعلق بالمفاوضات. ومن الواضح أن الولايات المتحدة تدرس باقي الخيارات في حال فشلت في تحقيق أي اختراق في المفاوضات المرتقبة.

وكانت إسرائيل أكثر المتحمسين لتوجيه ضربة لإيران قد صرحت بانها جاهزة لأي خيارات عسكرية في حال فشلت جهود التفاوض.

وقال اللواء تال كالمان رئيس الإدارة الاستراتيجية في الجيش الإسرائيلي في مقابلة مع صحيفة "الإسام" البحرينية السبت إن تل أبيب تفضل حلا دبلوماسيا لوقف طموحات طهران النووية على الرغم من تعنت إيران الحالي في هذا الشأن، لكنه حذر من أن بلاده "تستعد لسيناريوهات أخرى" إذا فشلت المفاوضات، في إشارة على ما يبدو إلى ضربة عسكرية محتملة.

ونقل البيان عن قائد القيادة المركزية الأميركية فرانك ماكينزي قوله إن "الاستعداد العسكري لأي طارئ أو مهمة، من الاستجابة للآزمات إلى المناورات متعددة الأطراف إلى الدوريات الجوية ليوم واحد مثل هذه، يعتمد على شراكات متوقّعة".

وهذه خامس دورية من نوعها هذا العام، وكانت قاذفة أميركية من طراز "بي-52" القادرة أيضا على حمل الأسلحة النووية تحلق في بنابر الماضي فوق الشرق الأوسط.

وأبدى قادة الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا السبب "قلقهم الكبير والمتنامي" حيال الأنشطة النووية لإيران، داعين طهران إلى "تغيير موقفها" بهدف إنقاذ الاتفاق حول برنامجها النووي.

وقالوا في بيان مشترك عقب اجتماع جرى على هامش قمة العشرين في روما "نحن عازمون على ضمان عدم قيام إيران بصنع أو حيازة سلاح نووي"، لافتين إلى "القلق الكبير والمتنامي حيال الوثيرة المتسارعة للإجراءات الاستفزازية التي اتخذتها إيران في المجال النووي على غرار إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب واليورانيوم المعني الخصب".

وانسحبت الولايات المتحدة خلال عهد الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب من الاتفاق النووي الإيراني الذي جرى إبرامه في 2015، وتبدي الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن رغبة في العودة إلى الاتفاق بيد أن ذلك يصطدم بمماطلة من قبل طهران.

وأعلنت إيران الأسبوع الماضي أنها ستستأنف المفاوضات بحلول نهاية نوفمبر، ويستبعد مراقبون أن تقدم طهران أي تنازلات في ظل هيمنة الجناح المتشدد على السلطة.

ولا تخفي واشنطن شكوكها أيضا حيال الإعلان الإيراني، حيث قال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان إن الولايات المتحدة لا تزال تحاول تحديد ما إذا كانت إيران

الأحر وقناة السويس والخليج العربي ومضيق هرمز وخليج عمان.

وبحسب البيان فإن المهمة "تهدف إلى إيصال رسالة طمأنة واضحة"، لافتا إلى أن مقاتلات من السعودية والبحرين وإسرائيل قامت بمرافقة القاذفة فوق المجال الجوي لكل منها. كما رافقت مقاتلات جوية

مصرية أيضا القاذفة الأميركية. ونشر الجيش الإسرائيلي صوراً ولقطات فيديو تظهر طائرة إسرائيلية من طراز "إف-16" وهي ترافق القاذفة الأميركية خلال جزء من عملية التحليق.

تحليق قاذفة أميركية برفقة طائرات سعودية وبحرينية وإسرائيل ومصرية لا يخلو من استعراض للقوة

وقال الجيش الإسرائيلي إن هذه الرحلة تجسد "التعاون العملي المستمر مع القوات الأميركية في المنطقة".

ومعلوم أن القاذفة "بي-1 لانسر" قادرة على حمل قنابل ثقيلة خارقة للتحصينات، وبالتالي ستكون ضرورية في حال استدعت الحاجة توجيه ضربات للمنشآت النووية الإيرانية الموجودة تحت الأرض.

تتوالى الرسائل الأميركية للمنطقة قبيل انطلاق المفاوضات النووية المرتقبة في نوفمبر الجاري، فبعد فرض واشنطن عقوبات على برنامج المسيرات الإيرانية، حلق قاذفة أميركية من طراز "بي-1 لانسر" في أجواء الشرق الأوسط ترافقها مقاتلات لدول حليفة من بينها السعودية وإسرائيل، فيما بدأ رسالة طمأنة للحلفاء وتحذيرا لطهران.

الرياض - قامت قاذفة جوية تابعة لسلاح الجو الأميركي ترافقها طائرات مقاتلة لعدة دول حليفة في المنطقة من بينها السعودية بالتحليق فوق ممرات مائية رئيسية في الشرق الأوسط، حيث سبق أن تواجها سفن بحرية أميركية وإيرانية.

وحملت هذه الخطوة دلالات عميقة، لاسيما وأنها جاءت بعد يوم من قرار وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على برنامج إيران للطائرات المسلحة بدون طيار وأفراد مرتبطين به بينهم قادة بارزون في فيلق القدس التابع للحرس

الثوري. ويبلغت هؤلاء إلى أن واشنطن لا تسقط أيضا من حساباتها ممارسة ضغوط على طهران لإجبارها على إظهار ليوثة حيال العودة إلى طاولة الحوار، حيث تريد إيصال رسالة لقادتها بأن أي تعنت قد يقود في النهاية إلى تصعيد سيختمون تكلفته.

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية أن قاذفة من طراز "بي-1 لانسر" قامت بدورية جوية "متعددة الأطراف" مدة خمس ساعات دون توقف وحلقت فوق خليج عدن ومضيق باب المندب والبحر

البحرين. ويقول مراقبون إن تحليق القاذفة الأميركية برفقة طائرات سعودية وبحرينية وإسرائيل ومصرية لا يخلو من استعراض للقوة في مواجهة

وكانت دول حليفة لواشنطن بينها السعودية وإسرائيل أبدت قلقا عميقا بشأن برنامج المسيرات الإيرانية، وكان هذا الملك حاضرا بقوة خلال زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى البحرين.

وتقول أوساط سياسية يمنية إن الهجوم الذي لم تعلن أي جهة عن تبنيها له، يستهدف تكريس حالة اللا استقرار والفضوى في العاصمة المؤقتة، والإبقاء على فجوة الثقة قائمة بين فقاء السلطة الشرعية.

وتشير الأوساط إلى أن العديد من الأطراف الداخلية والإقليمية لديها مصلحة في ما يحدث داخل عدن، حيث تنتظر هذه الأطراف إلى التحركات الدولية الرامية إلى توحيد صفوف الشرعية، على أنه تهديد مباشر لأجندتهم القائمة على تفكيك اليمن، وإبقائه في حالة حرب دائمة.

هجوم عدن يستهدف نسف الجهود الدولية لترميم صفوف الشرعية

الأطراف تعمل جاهدة على وضع عراقيل أمام إمكانية السير فيه. وثار الهجوم الأخير على عدن ردود فعواتر الهجوم الأخير على عدن ردود فعل عربية وخليجية مستنكرة، وأدان مجلس التعاون الخليجي، والسعودية والكويت الهجوم ووصفوه بـ"الجان".

ابغذ منه الشق العسكري، خصوصا في ما يتعلق بدمج قوات الجيش والأمن التابعة للحكومة والمجلس الانتقالي تحت قيادة وزارتي الداخلية والدفاع.

وتكشف التطورات الراهنة أن فرص تنفيذ الشق العسكري من الاتفاق الذي ترعاه السعودية تتضاءل، وأن بعض

الأجواء للمرحلة المقبلة، وأولى الخطوات في ذلك ترميم السلطة الشرعية وتعزيز الشراكات بين اجنحتيها.

وكان وفد أوروبي رفيع المستوى زار الأسبوع الماضي العاصمة المؤقتة، والتقى مسؤولين من الحكومة وعلى رأسهم رئيس الوزراء معين عبد الملك ووزير الخارجية أحمد بن مبارك، كما اجتمع الوفد برئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عبدروس الزبيدي، والمجلس الأعلى للحراك الثوري الذي يقوده فؤاد راشد، وعدد من القوى الحية الأخرى.



معمري الإيراني
الهجمات الإرهابية
محاولة للإضرار بجهود
تطبيع الأوضاع في عدن

ويعد الوفد الأوروبي الأرفع مستوى الذي يزور عدن منذ تشكيل الحكومة الحالية نهاية العام الماضي.

ويوجد في عدن منذ أسابيع رئيس الحكومة ووزراء، معظمهم ينتمون إلى المجلس الانتقالي الجنوبي، فيما يتمتع وزراء آخرون عن الائتلاف بالفرق الحكومي، متذرعين بضرورة تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض.

وشدد الوفد الأوروبي خلال الزيارة على أهمية دعم الحكومة، وضرورة استكمال تنفيذ اتفاق الرياض، كما أكد الوفد ضرورة مشاركة الحراك الجنوبي في أي تسوية مستقبلية للأزمة اليمنية.

وقم تشكيل حكومة مناصفة بين محافظات الشمال والجنوب في ديسمبر الماضي بناء على اتفاق الرياض، الذي لم

واعتبرت اللجنة في بيان أن "الحادثة تهدف إلى تقويض حالة الأمن والاستقرار والسكينة العامة في عدن، من قبل قوى التطرف والإرهاب (لم تحدها)".

وتعرضت مدينة عدن وهي العاصمة المؤقتة للحكومة المعترف بها دوليا، لعدة تفجيرات دامية على مدار السنوات الماضية، وتوجه أصابع الاتهام عادة إلى المتمردين الحوثيين، وأيضاً إلى جماعات أخرى كجماعة الإخوان وتنظيم داعش.

وسبق وأن كان مطار عدن هدفا لهجوم بصواريخ باليستية في الثلاثين من ديسمبر الماضي، استهدف حينها مبنى المطار عند وصول أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة إليه، وأدى الهجوم إلى سقوط 26 قتيلاً على الأقل.

ويرى مراقبون أن توقيت التفجير الأخير يحمل أكثر من دلالة، حيث يتزامن مع احتدام المعارك بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية في محافظة مأرب، التي ينظر إليها على أنها المعركة الفاصلة التي ستقلب موازين القوى التي ظلت متراجحة دون حسم منذ انفجار الصراع في العام 2014.

ويشير المراقبون إلى أن المجتمع الدولي يتأهب لقرب حسم المعركة في مأرب، والتي يبدو أنها تميل عسكريا لصالح المتمردين الذين باتوا يقتربون عمليا من حصار المدينة. بعد التقدم الذي أحرزوه في الأيام الأخيرة في غرب وجنوب المحافظة.

وتذهب التقديرات الغربية إلى أن سقوط مأرب مسألة وقت في حال استمر القتال على هذا النحو، وابتانتظار ما ستؤول إليه الأمور فإن المجتمع الدولي يفضل البدء ببعض الخطوات لتهدئة

أعلن وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني فجر الأحد ارتفاع ارتفاع حصيلة التفجير الذي شهده محيط مطار عدن إلى 12 قتيلًا. واعتبر الإرياني في بيان أن "هذه الهجمات الإرهابية هي محاولة للإضرار بجهود الحكومة في تطبيع الأوضاع وتثبيت الأمن والاستقرار، ولا

تخدم سوى ميليشيا الحوثي الإرهابية". وانفجرت مساء السبت سيارة مفخخة قبالة البوابة الرئيسية لمطار عدن بمدينة خور مكسر، وكان المسؤول الإعلامي لمطار عدن عادل حمران صرح في وقت سابق بأن حصيلة ضحايا التفجير بلغت أكثر من 10 أشخاص و20 مصابا، قبل أن يعلن الإرياني عن الحصيلة الجديدة.

ووجه رئيس الحكومة معين عبد الملك اللجنة الأمنية في عدن بإجراء تحقيق عاجل حول ملابس التفجير، فيما أعلنت اللجنة الأحد عن استمرار حركة الملاحة الدولية بالمطار.



دمار في كل مكان

الحوثيون يحتفون بقرداحي في شوارع صنعاء

وغربها وكذلك على العاصمة صنعاء منذ 2014.

وكان قرداحي اعتبر في مقابلة تلفزيونية بثت الاثنين وأجريت قبل توليه حقيبة الإعلام في الحكومة اللبنانية في سبتمبر، أن المتمردين الحوثيين "يدافعون عن أنفسهم.. في وجه اعتداء خارجي"، معتبرا أن الحرب "عبثية".

وحاولت الحكومة اللبنانية التنصل من تلك التصريحات، مشيرة إلى أنه "لا يعبر عن موقفها"، لكن قرداحي رفض "الاعتذار" وتمسك بمقدم برنامجه مسابقات تلفزيونية سابقا، وإلى جانبها عبارة "نعم جورج حرب اليمن عبثية".

ويبدو نزاع في اليمن بين حكومة يساندها منذ 2015 تحالف عربي بقيادة السعودية والمتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، الذين يسيطرون على مناطق واسعة في شمال البلاد

صنعاء - علق المتمرّدون الحوثيون الأحد صور وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي في صنعاء، تاييدا لتصريحات أدلى بها بشأن الحرب في اليمن، وكانت أثارت غضبا خليجيا واسعا.

وقرر المتمرّدون الذين يسيطرون على العاصمة اليمنية منذ العام 2014، إعادة تسمية شارع الرياض التجاري باسم شارع جورج قرداحي.

وعلقت لافتات ضخمة على أعمدة الإنارة والكهرباء في عدة شوارع في صنعاء تحمل صورة قرداحي، وهو مقدم برنامجه مسابقات تلفزيونية سابقا، وإلى جانبها عبارة "نعم جورج حرب اليمن عبثية".

خارطة طريق للمجلس الرئاسي تُثبت تأجيل الانتخابات العامة في ليبيا

عزم المجلس إرجاء تنظيم الانتخابات في موعدها يتوج مساعي الإخوان لعرقلتها



عين المنفي على تأجيل الاستحقاق الانتخابي

الأمير برنييه خالد المشيري إلى البعث بالانتخابات لثنيها عن اعتماد تلك القوانين.

وقال هؤلاء النواب في بيان نشرته وسائل إعلام محلية "تستغرب استقواء المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بالخارج في محاولة لفرض تعديلات سياسية وليست فنية على قوانين الانتخابات"، مشيرين إلى أن "تجاربنا السابقة مع متصديري المشهد الحالي تجبرنا على اللقح العميق من خطة جديدة لعرقلة الانتخابات الرئاسية أو رفض نتائجها".

وتشهد ليبيا مرحلة انتقالية من المقرر أن تنتهي بإجراء انتخابات عامة في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل كما تنص على ذلك خارطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي بجنيف السويسرية.

اقترحت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات من تسميم الأجواء المرتبطة بالانتخابات.

وذهبت البعثة إلى ما أبعد من ذلك حيث دعت إلى تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بشكل متزامن على عكس ما ينص عليه القانون الذي أصدره البرلمان وهو ما جوبه برفض من قبل أوساط سياسية ليبية.

وينص القانون المذكور على إجراء الانتخابات البرلمانية بعد شهر من تنظيم الدور الأول للانتخابات الرئاسية في الرابع والعشرين من ديسمبر، وبالتزامن مع الدور الثاني في يناير 2022.

وأعلن الأحد 44 نائبا عن رفضهم لما وصفوه بتدخل البعثة الأممية والسفراء الأجانب في قوانين الانتخابات التي أصدرها البرلمان وهي قوانين عارضها بشدة المجلس الأعلى للدولة، الذي يهيم عليه الإخوان المسلمين، ووصل

وترفض أوساط سياسية ليبية مبادرة اللافي - المنفي لتأجيل الاستحقاق الانتخابي حيث شدد عضو البرلمان محمد العبايبي على أن "من يقرر الانتخابات في ليبيا من عدمها هو البرلمان المنتخب في الخامس والعشرين من يونيو 2013 وليس المجلس الرئاسي أو اللافي".

وأوضح العبايبي في اتصال هاتفى مع "العرب" أن "اللافي حُر في ما يقول لكننا نرفض تأجيل الانتخابات التي ستقام في موعدها المحدد في الرابع والعشرين من ديسمبر".

وزاد العبايبي أن كويتش البعثة الأممية برئاسة يان كويتش مساء السبت إلى اعتماد تعديلات تشمل "إزالة القيود المفروضة على المشاركة في الانتخابات للسماح للبيبيين الذين يشغلون مناصب عامة بفرصة تجميد مهامهم من وقت تقديمهم بطلبات الترشح للانتخابات الرئاسية، على النحو الذي

بإي تأثير مقارنة باللافي الذي يقود توافقا مع المنفي لتأجيل الاستحقاق. وقال المحلل السياسي الليبي عز الدين عقيل إن "تأثير الكوني داخل المجلس الرئاسي ضعيف جدا وأقصى ما يمكن أن يفعله هو الاستقالة كما فعل عندما كان عضوا في المجلس السابق برئاسة فايز السراج، المنفي واللافي من فريق واحد ويشكلان أغلبية داخل المجلس وقد يكونان اتفقا على هذه المبادرة".

وتابع عقيل في تصريح لـ "العرب" أن "خطة تأجيل الانتخابات تخدم حتما جماعة الإخوان المسلمين، وهي في الواقع كلمة حق يُراد بها باطل ذلك أن ليبيا ليست مستعدة أصلا لهذه الاستحقاقات حيث لا تزال الميليشيات ترتع بسلاحها ولم يتم حسم ملف المرتزقة ناهيك عن الصراع الميليشياوي الكبير غرب البلاد".

تُقر خارطة الطريق التي من المقرر أن يعلن عنها المجلس الرئاسي الليبي بشأن العملية السياسية ليبيا أكثر من أي وقت مضى من تأجيل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، في خطة ستعتبر بمثابة التتويج للمساعي التي بذلتها جماعة الإخوان المسلمين لعرقلة تنظيم الاستحقاق المذكور في موعده.

صغير الحديري

تونس - تعكس التسريبات التي طفت على السطح ليل السبت - الأحد بشأن مبادرة يعزّم عضو المجلس الرئاسي في ليبيا عبدالله اللافي الإعلان عنها وتشكل مقترح خارطة طريق خاصة بالعملية السياسية مضمّن المجلس قدما نحو تثبيت تأجيل الانتخابات العامة يشقيها الرئاسي والبرلماني المقرر إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل.

وأثارت تلك التسريبات التي تزامنت مع دعوة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لإزالة ما وصفته بالقيود المتعلقة بالمشاركة في الاستحقاق المذكور لغطا واسعا، حيث كشفت عن ضغوط تمارس لتمكين وجوه تتصدر المشهد حاليا على غرار رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبدالحميد الدبيبة من المشاركة في الانتخابات الرئاسية وفقا لمتخصصين في الشأن الليبي.

وأضاف في تغريدة على تويتر أن "المجلس ملتزم بإجراء الانتخابات في موعدها، اجتهاد مغاير (في هذا الصدد) لن يمثل المجلس الرئاسي دون اتفاق الأعضاء الثلاثة، ووفق محضر موقع".

وتنص خارطة الطريق، التي يعزّم اللافي إعلانها، على وضع البات ستمكن من تنظيم الانتخابات في أجل أقصاه مارس 2022 حيث سيدخل المجلس الرئاسي مباشرة في العملية بطرح مبادرة تتعلق بالقاعدة الدستورية على مجلسي الدولة والنواب في الرابع عشر من نوفمبر التي ستجري على أساسها الانتخابات.

وحسب نص المبادرة سيشكل المجلس لجنة، إذا لم ينجح البرلمان ومجلس الدولة الذي يسيطر عليه الإخوان في ليبيا في التوصل لاتفاق بشأن مبادرة القاعدة الدستورية، لإصدار مشروع قانون الانتخابات يبرسمون رئاسي مع العمل على تحشيد التأييد الشعبي والدولي لها.

وسيفتح بذلك الباب للترشح للانتخابات الرئاسية والنيابية في الرابع عشر من ديسمبر على أن يُغلق في الرابع والعشرين من يناير من العام المقبل لينطلق الاستحقاق الانتخابي في الأول من مارس 2022.

وبالرغم من نفي الكوني تبني المجلس الرئاسي لهذه الخارطة، إلا أنها حملت شعار المجلس في خطوة يرى مراقبون أنها كانت متوقعة حيث لا يحظى الكوني

محمد العبايبي

نرفض تأجيل الانتخابات، البرلمان هو من يقرر وليس المجلس الرئاسي

عز الدين عقيل
خطة تأجيل الانتخابات تخدم جماعة الإخوان المسلمين

نرفض تأجيل الانتخابات، البرلمان هو من يقرر وليس المجلس الرئاسي

عز الدين عقيل
خطة تأجيل الانتخابات تخدم جماعة الإخوان المسلمين

ولم يُفَلح نفي عضو المجلس الرئاسي موسى الكوني عزم المجلس تقديم مبادرة بشأن الاستحقاقات المقبلة في تبثرة المجلس من التخطيط لتأجيل الانتخابات العامة التي يُراهن عليها لتتجاوز البلاد مرحلة الانقسامات بالرغم من أن الظروف الحالية تبدو غير مهيئة لذلك حيث لا تزال هناك العديد من العقبات لتنظيم هذه الاستحقاقات على غرار سحب المرتزقة وتفكيك الميليشيات.

ويُرى مراقبون أن هناك تحالفا بين رئيس المجلس محمد المنفي مع عبدالله

تكتل سياسي معارض ينتقد انهيار الحريات في الجزائر

قرار مجلس الأمن بشأن الصحراء المغربية يُغضب الجزائر

الصحراوي بهذا الشأن، تعبر عن عدم دعمها لهذا القرار المتحيز الذي من شأنه تشجيع المواقف الإبتزازية للدولة المحتلة"، في إشارة إلى المغرب.

وكانت الجزائر، التي قطعت في الرابع والعشرين من أغسطس علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، أعلنت قبل أسبوع من اجتماع مجلس الأمن بأن رفضها العودة إلى محادثات المائدة المستديرة يعد "رفضا رسميا لاربعة

فيه". وفي وقت سابق أعلنت الجزائر أنها أبلغت مجلس الأمن الدولي انسحابها من المشاركة في "المائدة المستديرة" للمفاوضات الثلاثية وهي المفاوضات التي سلطت الضوء على دورها المباشر في الصراع، والتمثل في دعمها لجهة البوليساريو وذلك قبل أيام من صدور قرار من المجلس في هذا الصدد.

وجاء في نص القرار الصادر الجمعة أنه يجب استئناف المفاوضات تحت رعاية البعثات الأممية الجديد الإيطالي ستيفان دي ميستورا "بهدف الوصول إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين" بهدف تقرير مصير شعب الصحراء الغربية.

الجزائر - أثار القرار الذي صوت عليه مجلس الأمن الدولي مساء الجمعة بشأن الصحراء المغربية غضب الجزائر الداعمة لجهة البوليساريو الانفصالية، ما يعكس مواصلة الجزائر الهروب إلى الأمام واختيار عدم مواجهة الرباط في المحادثات.

وينص قرار مجلس الأمن على استئناف المحادثات بين طرفي النزاع دون شروط مسبقة وبحسن نية.

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية إنه "عقب اعتماد مجلس الأمن للأمم المتحدة للقرار رقم 2602 الذي يجدد بموجب ولاية بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو)، تعرب الجزائر عن عميق أسفها إزاء النهج غير المتوازن كليا المكرس في هذا النص".

وأضافت في بيان أصدرته الأحد أن هذا القرار "يفتقر بشدة إلى المسؤولية والتبصر جراء الضغوط المؤسفة الممارسة من قبل بعض الأعضاء المؤثرين في المجلس". وقال بيان وزارة الخارجية "إن الجزائر، إذ تعرب عن تفهمها الكامل للاحتجاجات واستنتاجات الجانب

ولفتت إلى أن "كل وسائل الإعلام ممنوعة اليوم من أي انتقاد للنظام، وتحكمتها سلطة الأمر الواقع وأبوابها الدعائية، كما يُمنع التظاهر وتنظيم أنشطة سياسية عامة للمعارضة منعا باتا، ولا يسمح بأي احتجاج اجتماعي".

وتعكف الحكومة على مراجعة قانون العقوبات بشكل يحاصر ما تصفه بـ"الاعمال المعادية للوحدة الوطنية والمخلة بالاستقرار الوطني، والماسية بمؤسسات الدولة"، كما تستعد لإطلاق نص يصنف التنظيمات الإرهابية والإرهابيين، وهو ما اعتبر من طرف هؤلاء، توظيفاً للورقة الأمنية في التعاطي مع المعارضة السياسية.

وكانت السلطة قد أدرجت تنظيمي حركة استقلال القبائل (ماك) ورشاد، كتنظيمين إرهابيين، وأصدرت عدة مذكرات توقيف دولية في حق قيادات وناشطين في صفوفها يتخذون من عواصم غربية قاعدة لممارسة نشاطهم المعارض لها، كما هو الشأن بالنسبة إلى مؤسس وزعيم حركة ماك، فرحات مهني، الذي قد تكون فرنسا امتنعت عن تسليمه للسلطات الجزائرية.

وأكد الموقعون على البيان، بأن "قوى البديل الديمقراطي، من أحزاب ومنظمات وشخصيات مستقلة، مضممة على التصدي لهذا الانحراف الشمولي، وتدعو إلى تجنيد كل الجزائريات والجزائريين، كما تعهدت بالجنود من أجل الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي، ووقف القمع بكافة أشكاله واحترام وتكريس جميع الحريات الديمقراطية والنقابية".

تضربها السلطة على مختلف الفاعلين، بما فيها الأحزاب ووسائل الإعلام والجمعيات غير المنخرطة في أجندتها".

وجاء البيان عشية إحياء الذكرى الـ 67 لاندلاع ثورة التحرير (1954-1962)، وقبل أسابيع قليلة من موعد الانتخابات المحلية، وهما المحطتان اللتان جاءتا في ظروف استثنائية تعرفها البلاد داخليا وخارجيا، ففيما يعيش الشارع الجزائري على وقع أزمة مركبة، يشهد المحيط الإقليمي للبلاد توترا متصاعدا وأزمة دبلوماسية غير مسبوق مع عواصم مهمة.

وذكر البيان، أنه "عشية الاحتفال بالذكرى الـ 67 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، نجد أنفسنا اليوم في جزائر جديدة يميزها قمع الجزائريين وانتهاك الحريات الديمقراطية. وكل ذلك وسط انهيار اجتماعي مائل للعيان".

وأضاف "حرياتنا وحقوقنا اليوم في خطر! يوجد ما يقارب 300 سجين سياسي ومعتقل رأي، وتم حل أحزاب سياسية وجمعيات وفصل نقابيين"، في إشارة إلى جمعية "راج" التي حلت مؤخرا بقرار قضائي، وسجن منسق الحركة الديمقراطية الاجتماعية فحي غراس، بسبب مواقفه ومساهمته في احتجاجات الحركة ونشاط المعارضة.

وانتقد البيان "الإفراط في اللجوء إلى الحبس الاحتياطي الذي أصبح أشبه بالاعتقال الإداري، فضلا عن النصوص القانونية المجرمة للعسل السياسي تحت غطاء مكافحة الإرهاب، على غرار المادة 87 مكرر من قانون العقوبات".

وتظهر بوادر انفجار اجتماعي في الألق.

ويتعتبر التكتل المذكور آخر معقل المعارضة السياسية في الجزائر، بعد انخراط غالبية الطبقة السياسية في خارطة طريق السلطة منذ رئاسيات العام 2019، ولذلك جاء موقفه الجديد بمثابة اختراق لجدار الصمت الذي ضربته السلطة على البلاد، فبعد تطويعها لاحتجاجات الحراك الشعبي، استطاعت أن تسيطر نفوذها على القوى السياسية والإعلامية والمجتمع المدني بشكل غير مسبق.

وبدقت قوى البديل الديمقراطي، ناقوس الخطر بشأن الوضع السياسي والاجتماعي وواقع الحريات في البلاد، بسبب ما أسمته بـ"القبضة الحديدية التي



الوضع الحقوقي في تدهور مستمر

لا بوادر لانفراج قريب في نزاع الصيد بين فرنسا وبريطانيا ماكرون لجونسون: احترموا قواعد اللعبة

روما - في ظل النزاع القائم حاليا بين فرنسا وبريطانيا حول حقوق الصيد، استبعدت أوساط سياسية أن تكون هناك بوادر انفراج قريب في هذا النزاع، خاصة بعد نفي لندن أي نية لتخفيض التصعيد في هذا الملف.

وكذبت الحكومة البريطانية الأحد، إعلان فرنسا بأن الطرفين اتفقا على نزع فتيل الأزمة المرتبطة بحقوق الصيد ما بعد بريكست، مشددة على وجوب تنازل باريس.

وقال ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للصحافيين خلال قمة مجموعة العشرين في روما "إذا أرادت الحكومة الفرنسية التقدم بمقترحات لخفض التصعيد في تهديدها، فنحن نرحب تماما بذلك. موقفنا لم يتغير".

وجاءت تصريحاته عقب لقاء بين جونسون والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استمر قرابة نصف الساعة على هامش القمة.

وأعلن مكتب الرئيس الفرنسي في وقت سابق أن ماكرون وجونسون اتفقا على العمل على "إجراءات عملية وقابلة للتطبيق" لحل الخلاف في الأيام القادمة. واتفقا على الحاجة لـ "نزع فتيل" الأزمة بتدابير ملموسة تأتي "في أسرع وقت".

غير أن المتحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية قال إن لندن لا تخطط لمزيد من الاتصالات أو تدابير محددة. وتشنر فرنسا بال غضب بسبب عدم منح بريطانيا وجزيرتي جيرزي وغورنزي بعض المراكب تراخيص للصيد في مياهها منذ دخول بريكست حيز التنفيذ مطلع 2021.

وتكشفت مصادر إعلامية أن ماكرون ناشد جونسون الالتزام "بقواعد اللعب وبتوقيعة" على اتفاقية بريكست.



خلاف متصاعد

القوات الإثيوبية تطلق معركة لاستعادة مدينة ديسي الاستراتيجية

فيما تدفق السكان الفارون من البلدات التي تشهد معارك شمالا إلى ديسي.

لكن ديسي شهدت السبت نزوحا جماعيا أيضا، إذ تكسدت العديد من الأنسحاب في الحافلات وفرارهم إلى بلدة كومولشا جنوبا.



نيد برايس

الولايات المتحدة قلقة

في شمال إثيوبيا

وعدت واشنطن متمردي جبهة تحرير شعب تيغراي الذين يواجهون القوات الفيدرالية الإثيوبية منذ عام إلى "وقف تقدمهم" في شمال إثيوبيا، وفق ما قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس.

وأورد برايس في بيان السبت أن "الولايات المتحدة قلقة للغاية من توسع المعارك في شمال إثيوبيا. نجد دعوتنا إلى جبهة تحرير شعب تيغراي للاستسحاب من منطقتي أمهرة وغر ووقف تقدمها نحو مدينتي ديسي وكومولشا".

في الأثناء تعرّض منطقة تيغراي إلى قصف جوي يومي تقريبا منذ نحو أسبوعين فيما يزداد اعتماد الجيش على سلاح الجو في النزاع.

أطلقت القوات الإثيوبية معركة جديدة للسيطرة على مدينة ديسي في شمال البلاد وفق ما أفاد سكان الأحد بعد ساعات من إعلان متمردي تيغراي سيطرتهم عليها.

ومثّلت سيطرة جبهة تحرير شعب تيغراي على ديسي السبت مرحلة جديدة في الحرب المستمرة منذ نحو عام بعدما استعادت معظم أجزاء تيغراي من القوات الفيدرالية في يونيو ووسعت رقعة وجودها لتمتد إلى المناطق المجاورة.

لكن سكانا أفادوا الأحد عن تجدد المعارك في المدينة فيما أصدر الجنود الإثيوبيون الذين عادوا إلى ديسي بعدما أُنشِرت تقارير إلى انسحابهم قبل يوم أوامر للسكان بالتزام منازلهم.

وأفاد نابل سابق في ديسي يدعى ديستا بأنه شاهد جنودا يقاتلون في الشوارع. وأوضح لوسائل إعلامية "يطلقون النار لكن كان علي إغلاق نافذتي (...) حتى لا يروني".

وتحدّثت ميمسيرايش التي اختبأت في منزلها عن سماعها أصوات إطلاق نار، وذكرت لوسائل إعلامية أنها "في المنزل وخائفة".

وتبعد ديسي الواقعة في إقليم أمهرة المتاخمة لتيغراي بنحو 400 كيلومتر عن العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

وأفاد السكان في وقت سابق عن احتشاد كبير للجيش في المنطقة

الهجمات السيبرانية حرب تشتعل نيرانها بين إيران وإسرائيل

تل أبيب تطلق مناورات غير مسبوقة تركز على مواجهة سيناريو القرصنة



هجوم سيبراني يشل محطات الوقود الإيرانية

وكانت هذه الرسالة مصحوبة بملفات مزعومة لعملاء شركة سفر وموقع مودة عبر الإنترنت، مما قد يجعل الهويات والتوجهات الجنسية مستخدم الموقع علنية.

وكان قرصنة المعلوماتية أرسلوا الجمعة رسالة عبر تلغرام أنشروا فيها "سايبيرسيف" بهجومه الوشيك. وكتبوا "لدينا أخبار لكم". وأضافوا "قد لا تتمكنون من الوصول إلى الكثير من المواقع هذه الليلة على الأرجح، وهذا لأننا استهدفنا شركة سايبيرسيف وعملائها.

وماذا عن البيانات؟ كالعادة، لدينا الكثير منها". ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن خبراء أن "بلاك شادو" هي مجموعة قرصنة مناهضة لإسرائيل تستخدم تقنيات الجرائم الإلكترونية لتحقيق مكاسب مالية وعقائدية.

ويأتي هجوم السبت بعد أيام على تعرض إيران لهجوم إلكتروني غير مسبوق الثلاثاء، منع تشغيل نظام توزيع الوقود في جميع أنحاء البلاد.

واتهم غلام رضا جلال، قائد الدفاع المدني الإيراني، السبت إسرائيل والولايات المتحدة بأنهما قد تكونان وراء الهجوم.

وقال جلال، قائد الدفاع المدني المسؤول عن الأمن الإلكتروني، للتلغزيون الرسمي في مقابلة "ما زلنا غير قادرين على القول جنائيا، لكنني أعتقد من الناحية التحليلية أن النظام الصهيوني والأميركيين وعملائهم هم من نفذوه".

وتكرر إيران في السنوات القليلة الماضية أنها في حالة تأهب قصوى لاحتمال تعرضها لهجمات عبر الإنترنت، والتي تنحو بالوم فيها على خصمها

وسيركز التمرين على مواجهة سيناريو التعرض لهجمات إلكترونية يمكن أن تشل أو تعطل المراكز الطبية والأنظمة المدنية، مثل النقل العام وإشارات المرور والبنوك وشبكات الاتصالات.

ويرى المتابعون أن التدريب الإسرائيلي يعكس حجم التصعيد الذي بلغ نروته بين الطرفين، ولاحظ هؤلاء أن الغضاء السيبراني مساحة مواجهة جديدة بين تل أبيب وطهران.

وأعلنت مجموعة القرصنة "بلاك شادو" التي قُدمت على أنها مرتبطة بإيران، السبت عبر تطبيق تلغرام أنها اخترقت خوادم موقع إسرائيلي للاستضافة، في حين لم يستبعد مسؤول إيراني أن تكون إسرائيل وراء الهجوم الإلكتروني الذي عطل مبيعات البنزين في جميع أنحاء الجمهورية الإسلامية قبل أيام.

ومن الأهداف التي طالها هجوم "بلاك شادو"، مواقع شركتي النقل العام دان وكافيم اللتين تخدمان منطقة تل أبيب، ومتحف الأطفال في مدينة حولون والمدونة الإلكترونية للإذاعة العامة.

وتعذر الوصول إلى هذه المواقع التي تستضيفها شركة "سايبيرسيف" عند منتصف نهار السبت، ونشرت "بلاك شادو" على تلغرام ما قدمته على أنه ملف عملاء يتضمن أسماء وعناوين البريد الإلكتروني وأرقام هواتف مستخدمين لشركة كافيم.

وحذرت مجموعة القرصنة في رسالة أرفقتها بملف الشركة المقترض، من أن "البيانات الأولى موجودة هنا. إذا لم تتصلوا بنا فسيكون هناك المزيد".

ونشر المخترقون في المساء رسالة جديدة تشير إلى أن لديهم الآن "المزيد من البيانات".

شكل الغضاء السيبراني مساحة مواجهة جديدة بين إسرائيل وإيران، حيث أطلقت تل أبيب مناورات غير مسبوقة تركز بشكل خاص على التصدي لسيناريو القرصنة، وذلك عقب اختراق قرصنة مرتبطتين بطهران خوادم موقع "سايبيرسيف" الإسرائيلي للاستضافة.

تل أبيب - أشعلت الهجمات السيبرانية المتبادلة نار التوترات بين إيران وإسرائيل، مع إطلاق تل أبيب أكبر تدريب على مواجهة هجمات متزامنة وخاصة القرصنة، وذلك ردا على تهديدات طهران المحتملة ووسط تبادل الاتهامات بشأن الهجمات الإلكترونية.

وبدأت إسرائيل الأحد تدريباً هو الأوسع على مواجهة الجبهة الداخلية سلسلة من التهديدات المتزامنة، والتعرض لهجوم إلكتروني يشل أنظمة حيوية، وهجوم بواد سامة، وإخلاء مصابين.

ويجرى التمرين، الذي يستمر حتى الأربعاء، بالمشاركة بين الجيش الإسرائيلي وهيئات ومؤسسات حكومية مختلفة، بحسب بيان للجيش.

وقال العقيد (احتياط) يورام لارو، رئيس هيئة الطوارئ الوطنية "هذا حدث غير مسبوق. هذه هي المرة الأولى التي تجري فيها تدريباً بهذا الحجم".

تفاتي بينيت



إسرائيل ستقوم بكل ما هو لازم لمواجهة التهديدات الإيرانية

وأوضح أن التمرين "يحاكي حرباً متعددة الجبهات، ويشمل الاستجابة للتعرض لأسلحة دقيقة، ومعدل إطلاق نار مرتفع وإطلاق مركز للصواريخ على البلدات القريبة من السياج الحدودي، وتكدس في المستشفيات في الشمال والوسط".

وكشفت صحيفة "يديعوت أحرانوت" العبرية أن التدريب سيجري بمشاركة الآلاف من الجنود، وسيشمل "إخلاء السكان من خط المواجهة، وتفريق أعمال شغب على خلفية قومية في المدن المختلطة".

وسيتم إطلاق صافرات الإنذار في جميع أنحاء البلاد، للتدريب على دخول الملاجئ والمناطق المحصنة، بحسب المصدر ذاته.

وخلال التمرين، سيتم التدريب أيضا على إطلاق إيران صواريخ على البلدات والمدن.

الزعيم الغامض لطالبان يظهر لأول مرة في العلن

هبة الله أخوند زادة يواجه مهمة معقدة للحفاظ على تماسك الحركة

نجاح مسؤولي الإمارة الإسلامية الذين "يتمتعون" في مسؤولياتهم الجديدة كقادة لأفغانستان منذ منتصف أغسطس الماضي.

ويقول "جزى الله خيرا شعب أفغانستان الذي قاتل الكفار والقمع طيلة عشرين عاما".

وباستثناء رسائل سنوية نادرة خلال الأعياد الإسلامية، كان القائد الأعلى لطالبان يلتزم أكبر قدر من التكم بشأن شخصيته.

وحتى الانسحاب الأمريكي من البلاد لم يكن أحد يعرف مكان وجوده أو ما إذا كان لا يزال على قيد الحياة.

ووزعت حركة طالبان صورة واحدة فقط له يظهر فيها بلحية رمادية ومعترا عمامة.

وأخوند زادة لم يكن معروفا نسبيا قبل أن يتولى في 2016 قيادة الحركة خلفا للملا اختر محمد منصور الذي قتل في صف بطائرة مسيرة أميركية في باكستان. وكان مهتما بالشؤون القضائية والدينية أكثر من المسائل العسكرية.

وكان ابن رجل الدين المتحدر من قندهار، قلب أراضي البشتون في جنوب أفغانستان ومهد حركة طالبان، يتمتع بنفوذ كبير داخل الحركة قبل تعيينه قائدا لها. وكان يتولى إدارة نظامها القضائي.

وهو تولى أخوند زادة قيادة الحركة أعلن المصري أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة مبايعته له وأطلق عليه لقب "أمير المؤمنين"، الأمر الذي ساهم في تعزيز صدقيته في عالم الجهاد.

وبصفته "القائد الأعلى" يتولى أخوند زادة مسؤولية الحفاظ على الوحدة داخل الحركة الإسلامية، وهي مهمة معقدة إذ أن صراعات داخلية أحدثت شرخا في الحركة الجهادية خلال السنوات الأخيرة.



هبة الله أخوند زادة

نأمل نجاح مسؤولي الإمارة الإسلامية في مسؤولياتهم الجديدة

وكان ابن رجل الدين المتحدر من قندهار، قلب أراضي البشتون في جنوب أفغانستان ومهد حركة طالبان، يتمتع بنفوذ كبير داخل الحركة قبل تعيينه قائدا لها. وكان يتولى إدارة نظامها القضائي.

وهو تولى أخوند زادة قيادة الحركة أعلن المصري أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة مبايعته له وأطلق عليه لقب "أمير المؤمنين"، الأمر الذي ساهم في تعزيز صدقيته في عالم الجهاد.

وبصفته "القائد الأعلى" يتولى أخوند زادة مسؤولية الحفاظ على الوحدة داخل الحركة الإسلامية، وهي مهمة معقدة إذ أن صراعات داخلية أحدثت شرخا في الحركة الجهادية خلال السنوات الأخيرة.

الإحياء الثقافي يحمي مدن العالم الكبرى من الاضمحلال

السياسات الثقافية تعيد للمدن بريقها وحضورها العالمي



الثقافة تحيي سيرة المدن

بمبادرات خاصة وشعبية ومشهد ثقافي نابض بالحياة. ويبدو أن كلا النهجين ناجحان مع 90 في المئة من المشاركين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذين قالوا إن المشاركة الثقافية مهمة بالنسبة إليهم. وتؤكد هذه الرغبة المتزايدة في المشاركة في التجارب الثقافية صحة نهج الاستثمارات الثقافية. وكان البلاط الملكي في الماضي يستعرض ثرائه وأهميته الثقافية من خلال قطعته الفنية وشخصياته الثقافية البارزة في ذلك الوقت. أما اليوم فتوجد محكمة الرأي العام على نطاق عالمي أوسع. وهناك ارتباط جوهري بين الثقافة والازدهار الاقتصادي، حيث يوجد مطلب مشترك للحفاظ على المدينة الثقافية ذات الصلة وجذب انتباه الجماهير المختلفة.

* سنديكيشن بيور

وفي الفترة الأخيرة أصدر مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للثقافة العالمية (إثراء) سلسلة من ثلاثة تقارير تركز على الثقافة. وتهدف إلى تعزيز فهم أكبر لكيفية تطور الصناعة الثقافية والإبداعية في المملكة العربية السعودية والمنطقة. ومن أبرز الأحداث أن المشاركة الثقافية أخذت في الازدياد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع وجود آفاق نمو أعلى في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر. وسيظهر الإصدار أن دول الخليج قد تبنت نهجا من أعلى إلى أسفل في التنمية الثقافية. فهي تستثمر الأموال العامة بكثافة لإنشاء المؤسسات والأطر والبنى التحتية والمساحات لتمكين الصناعة الإبداعية ليس فقط من الوجود بل من الازدهار. وفي المقابل، اتبعت دول المشرق العربي وشمال أفريقيا العربية نهجا تصاعديا مدفوعا

باستمرار في محاولة للبقاء بارزة في عالم سريع التغير وموجود إلى حد كبير عبر شبكة الإنترنت التي تتراجع فيها مدة حياة المشاريع الكبرى. لكن هل يستحق كل هذا الجهود المبذولة؟ هل يعد بناء (وأحيانا إعادة بناء) الثقافة في بيئاتنا الحضرية أمرا مهما؟ وفقا للدراسات الحديثة الإيجابية هي "نعم". فهذا مرتبط ارتباطا وثيقا بالازدهار. وجدت دراسة لليونسكو في 2016 أن الثقافة قادرة على جعل المدن أكثر ثراء وأمانا واستدامة. وكتبت إيرينا بوكوفا، المدير العام السابقة لليونسكو، في مقدمة التقرير العالمي -الذي جاء بعنوان "الثقافة: المستقبل الحضري"- "إن الثقافة تضمن في قلب التجديد والابتكار الحضريين". وأضافت أن التقرير قدم أدلة ملموسة تظهر قوة الثقافة كأصل استراتيجي لإنشاء مدن أكثر شمولاً وإبداعاً واستدامة.

تجمع الناس في دبي. وعلى مدار 170 عاما قدم إكسبو الدولي منصة لعرض أعظم الابتكارات من جميع أنحاء العالم. وأقيم أول معرض عالمي في قصر الكريستال في منطقة هايد بارك في لندن سنة 1851، حيث احتفل بالعجائب الصناعية في عالم سريع التغير. وأقام معرض دبي إكسبو -وهو أول معرض من نوعه في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا- مؤخرا حفل الافتتاح الكبير تحت أكبر قبة غير مدعمة في العالم في ساحة الوصل، والتصميم مستوحى من شكل خاتم ذهبي عمره 4 آلاف سنة من العصر الحديدي عُثر عليه في موقع ساروق الحديدي الأثري. ويعد شعار معرض دبي مثلا رائعا لإحياء الجذور الثقافية القديمة وإعادة تاريخها بشكل خلاق للمجهر الحالي. وتعمل وجهات مثل دبي وسنغافورة وهونغ كونغ على تنشيط هوياتها الثقافية

تتجه الحكومات الغربية وحتى العربية نحو تعزيز الاستثمار في الثقافة ودعم السياسات الثقافية بهدف المحافظة على وجودها ضمن دائرة الضوء العالمية في عالم أصبح سريع التغير ومتعدد الاهتمامات بفعل الثورة التكنولوجية، مراهنه على أن الثقافة قادرة على جعل المدن أكثر ثراء وأمانا واستدامة.

ريم تينا غزال

مراسلة سابقة في أفغانستان



الثقافة هي قلب المدينة الذي يروي قصتها. وتُقدّر المدن الحديثة أهمية أن تكون محاور ثقافية، فستثمر مبالغ طائلة وتنفذ أفكارا مبتكرة على أمل أن تتوجح أحدث "عاصمة للثقافة". فعلى سبيل المثال أسهم حصول القوة الصناعية السابقة غلاسكو على جائزة مدينة الثقافة الأوروبية عام 1990 على رفع مكانة المدينة من رمز للعنف والفقر إلى مركز حيوي للفنون. وتبعتها مدن أخرى في أوروبا، معتمدة تسمية "عاصمة الثقافة" للمساعدة على تغيير واقعها في فترة ما بعد الصناعة.

وأردك قادة مدن الشرق الأوسط وأسيا الحديثة هذا وأن جذب الزوار إلى تجربة ثقافية بدلا من مجرد الترويج لبلادهم على أنها وجهة لقضاء عطلة هو مفتاح نجاحهم. كما أدركوا -على عكس بعض المدن في أوروبا التي تركت فوائد التواجد في دائرة الضوء الثقافية العالمية تتلاشى- أن عليهم بذل جهود للحفاظ على هذا الزخم.

إيرينا بوكوفا

الثقافة أصل استراتيجي لإنشاء مدن أكثر شمولاً وإبداعاً واستدامة



مرت كل من سنغافورة وهونغ كونغ بدورات من الاستثمار الثقافي لنظال جذابة للزوار. وربما تكون استضافة دبي لمعرض إكسبو 2020 أوضح مثال على مدينة تتفهم الحاجة إلى التجديد؛ فبعد ضربات الأزمة المالية العالمية ووباء كوفيد -19 لا يمكن تصور توقيت للمعرض أفضل من هذا التوقيت لدفع المدينة إلى دخول مرحلة جديدة.

وتساعدنا مبادرات "راس المال الثقافي" في اكتشاف مدن قد لا نعرف

الحركة المتسارعة للتمدن تفرض تعزيز خدمات الأمن السيبراني

البنية التحتية التي تم تصميمها لتلبية متطلبات نسبة أصغر من السكان، ما يحتم على المدن تبني أحدث الوسائل التكنولوجية وأنظمة الاتصالات لتحسين العمليات والخدمات الحضرية وتنفيذ إجراءات الاستدامة البيئية والاجتماعية والمؤسسية من أجل ضمان التنمية المستدامة.



سامر عمر

على المدن الذكية التركيز على الأفراد والعمليات والتكنولوجيا

وأوصى التقرير بمجموعة من الحلول التي تدعم جهود تطوير المدن الذكية المستدامة، والتي تقدم كافة الخدمات للسكان وتحافظ على أمنهم السيبراني، من خلال إجراء تقييم استباقي ودوري للمخاطر الإلكترونية، ووضع الخطط وإعداد قدرات استجابة للتحديات، ومراجعة وتقييم منظومة الأمن السيبراني بشكل مستمر ومراقبة البنية التحتية للتقنيات التشغيلية.

كما أوصى بضرورة تبني منهجية متعددة المستويات للاستجابة للتحديات السيبرانية، وأهمية استعادة المدن من تطور بيئة الأعمال الرقمية المتكثرة مثل الاعتماد باستخدام الروبوتات وتقنية "بلوك تشين" والذكاء الاصطناعي، إضافة إلى تطوير منهجية متقدمة للتعامل مع مختلف التحديات السيبرانية، وتعزيز مرونة وجاهزية المدن الذكية ومواكبة التطورات التكنولوجية، بما يضمن حماية أنظمة المدن، وتعزيز قدرات الأمن السيبراني وتحديث الإجراءات والعمليات المتبعة الهادفة لتطوير نظم استجابة فعالة لتحديات المستقبل.

وركز التقرير على عدة محاور رئيسية لتعزيز الاستفادة من الابتكار والتكنولوجيا في تطوير مستقبل المدن، هي: تصميم المدن الذكية، واتجاهات الأمن السيبراني، والحلول الأمنية، وأهم الحماور التي ينبغي على الحكومات مراعاتها عند تبني منهجية دمج الحلول الأمنية في تصميم المدن الذكية، ودور الحكومات في تطوير وإعداد سياسات الأمن السيبراني والحفاظ عليها، وضرورة وجود بنية تحتية رقمية آمنة.

وسلط تقرير "دمج الحلول الأمنية في تصميم المدن الذكية" الضوء على أبرز الاتجاهات التي تؤثر على عمليات المدن الذكية، وكيفية تطويرها، بما فيها البنية التحتية، وزيادة عدد المدن الكبرى، والطفرة السكانية الكبيرة، وتبني التكنولوجيا وإنترنت الأشياء، وتطبيق حلول إزالة الكربون، ووفرة الخبرات في مجال الأمن السيبراني وتحديث برامجها، وتحديد الأصول ذات القيمة العالية، وفرق الاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية، والقوانين واللوائح، إضافة إلى نماذج التشغيل المرنة.

وأكد وجود عدة عوامل أساسية تدخل في تصميم المدن الذكية، ينبغي على الحكومات مراعاتها، بما فيها التواصل والتعاون، والبيانات الضخمة وأساليب التحليل، والهيكل الأمني، وتعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص، لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على السكان، الذين يشكلون أحد أهم مكونات المدن الذكية.

وأشار التقرير إلى أن العالم يشهد تحولاً حورياً غير مسبوق بحيث سيبلغ عدد سكان المدينة الواحدة من 5 إلى 10 ملايين نسمة بحلول عام 2030، ما يتسبب بضغط عديدة على أنظمة

اليوم نحو 4.2 مليار نسمة، ووضع الحلول والمبادرات الكفيلة بتصميم مدن متقدمة قادرة على توفير كامل الخدمات وتعزيز الأمن السيبراني لحماية السكان واستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة خلال السنوات المقبلة.

من جهته، قال سامر عمر رئيس خدمات استشارات الأمن السيبراني للقطاع العام والحكومي في منطقة الشرق الأوسط لدى شركة "إرنست ويونغ" إن "حركة التمدن المتسارعة أدت إلى إجهاد البنية التحتية المادية والرقمية لمختلف البلدان، ولذلك لا بد على المدن الذكية التركيز على ثلاثة عناصر أساسية في برامجها الرقمية، هي: الأفراد والعمليات والتكنولوجيا".

وأضاف أن الزيادة المضطربة في الاتصال وتطبيق التقنيات الناشئة، التي سرعت تطبيقها جائحة كورونا المستجد، بيّنا وجود تحديات جديدة، ما يحتم على الحكومات والمدراء التنفيذيين التفكير جيداً في استراتيجياتهم ونظامهم الإلكتروني الحالي وما ينطوي عليه من مخاطر، ليتمكنوا من فهم التحديات، وتحديد دورهم في بناء بيئة إلكترونية آمنة لمجتمعاتهم وشركائهم والحكومات. وتناول التقرير أهم عوامل بناء المدن الذكية، التي تتطلب اتخاذ الإجراءات لضمان التطوير التقني للمدن وجماعتها من التحديات التي تصاحب تطورها وزيادة معدلات السكان، وأهمية التكنولوجيا الحديثة التي تشكل حلقة ترويض بين القطاعات والأنظمة والأجهزة المختلفة، بما يسهم في تعزيز الأمن السيبراني للسكان، ودعم الممارسات الجديدة التي تستطيع الحكومات من خلالها مواكبة عصر التحول الرقمي السريع.

وتشمل: الأجهزة غير الآمنة، وربط الرؤية بالاستراتيجية والسياسات، وتنفيذ البرامج المتعددة بشكل مترام، ومساحة الهجوم الكبيرة، وعدم كفاية التمويل، وغياب الهيكل الأمني الموحد، والضوابط الأمنية الخاصة بالبنية التحتية للتقنيات التشغيلية، إضافة إلى نشر التقنيات الثورية. وقال محمد يوسف الشرهان نائب مدير مؤسسة القمة العالمية للحكومات إن التقرير يسلط الضوء على أهم التحديات السيبرانية التي تواجهها المدن الذكية وضرورة تعزيز المعرفة الحكومية، بما يسهم في تطوير المدن التي يعيش فيها

وأشار التقرير الذي تم إطلاقه بالشراكة مع شركة الاستشارات العالمية "إرنست ويونغ"، بالتزامن مع اليوم العالمي للمدن الذي يصادف 31 أكتوبر من كل عام، إلى أن المدن ستشهد تغييرات جذرية بحلول عام 2050، من خلال زيادة عدد السكان فيها بنسبة تصل إلى 70 في المئة، ولفت إلى أن 95 في المئة من التوسع الحضري سيحدث في الدول النامية، ما يحتم مواكبة هذه التغيرات الكبيرة من خلال تصميم المدن، بحيث تستطيع احتضان أعداد السكان في المستقبل. وركز التقرير على التحديات الرئيسية التي تواجهها المدن الذكية،

لندن - تتشغل أغلب الحكومات بمحاولة استشراف مستقبل المدن والتحديات التي ستفرضها حركة التمدن وزيادة السكان لتعزيز الأمن، وذلك من خلال تطوير وابتكار حلول جديدة تمكن من بناء مدن ذكية آمنة في عالم سيبراني متغير.

ومؤخراً أطلقت مؤسسة القمة العالمية للحكومات تقريراً جديداً بعنوان "دمج الحلول الأمنية في تصميم المدن الذكية: كيف نبني مدينة ذكية آمنة في عالم سيبراني متقلب"، ضمن سلسلة تقاريرها المعرفية لدعم الحكومات في هذا المجال.



ارتفاع عدد السكان يفاقم التحديات الأمنية أمام الحكومات

المصالحة السورية.. هل يعود الرصاص من الصدور إلى البنادق

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



خلافه مع الهيئة العليا للتفاوض وتنظيمات الإخوان وداعش وجبهة النصرة والمقاتلين الأجانب من الإيجور والشيشان المتواجدين في إدلب شمال غربي سوريا بدعم تركي من جانب، ومع الولايات المتحدة الداعمة لقوات سوريا الديمقراطية في الشمال السوري من جانب آخر.

أما المعارضة فنقول على لسان هادي البكرة إن وفد الحكومة لم يقدم أي ورقة للتفاوض وأصر على ألا يرى أي نقطة للتوافق، مشدداً على أن الحل السياسي عبر تطبيق قرار مجلس الأمن 2254 ينهي معاناة السوريين.

وهكذا يختلط الحابل بالنابل في الملف الأكثر تعقيداً بتاريخ النزاعات الداخلية، إذ لا يختلف اثنان في أن دستوراً دائماً للجمهورية السورية بكل مكوناتها وأطيافها، يمحو ما كتب قبله سنة 2012 أو ما سبقه من بنود وفقرات فصلت على مقاس الرئيس الراحل حافظ الأسد ومن سوف يأتي من بعده في الحزب والدولة، من شأن هذا الدستور العتيد أن يوحد بين السوريين ويجعلهم يتصالحون، ولكن.. كيف السبيل إليه دون أن يجلس الجميع إلى مائدة الحوار التي يستحيل إقامتها في هذا الطرف الداخلي والإقليمي والدولي المعرف بالخلافات والنزاعات، يضاف إليه الملايين من المشردين والمهجّرين والنازحين من السوريين الذين إذا حدثهم الآن أحد عن الدستور بصقوا في وجهه.

وفي هذا الصدد، ذكر المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون مجلس الأمن بأن أكثر من 12 مليون سوري لا يزالون مهجرين، إما كلاجئين أو نازحين داخلياً، ومستويات الفقر قريبة من 90 في المئة.

المصالحة السورية عبارة تسهل كتابتها على الورق والتلويح بها من فوق المنابر الإعلامية والسياسية، لكنها شديدة الصعوبة إلى درجة التفكير في تأجيلها إلى عقود وأجيال، لعل وعسى أن تندمل الجراح، و"يعود الرصاص من الصدور إلى البنادق".

وأقدمت الإدارة الأمريكية، وقتذاك، على خطوة في غاية الخطورة لم تدرك مسبقاً بما ستسبب به على الصعيد الإقليمي. قذمت العراق على صحن من فضة لإيران التي كان لديها ثار قديم عليه، خصوصاً بعد صموده في مواجهة فرنسا في حرب استمرت ثمانية سنوات بين 1980 و1988.

ما آل إليه لبنان لتوزيع لسلسلة من الانتصارات تحققت على لبنان بدفع إيراني، خصوصاً منذ اغتيال رفيق الحريري ورفاقه في العام 2005 ثمّ حرب صيف 2006. صار لبنان رهينة إيرانية وصولاً إلى تحوله قاعدة من القواعد التي تستخدمها "الجمهورية الإسلامية" في حربها غير المباشرة على دول الخليج العربي بشكل خاص وعلى المنطقة العربية من المحيط إلى الخليج عموماً.

ليس جورج قرداحي، وهو شخص ضحل نو ارتباطات معروفة، سوى تعبير عن وضع معين نشأ في ضوء اختلال التوازن الإقليمي ليس إلا. يمكن هذا الوضع "الحرس الثوري" من فرض قرداحي وزيراً للإعلام إرضاء لبشار الأسد والأجهزة السورية ليس إلا. مثل هذا الاختلال في التوازن الإقليمي جعل لبنان تحت السيطرة الإيرانية ولا شيء آخر. لم تعد في لبنان حكومة ترى مصلحة لبنان، حتى لو أرادت ذلك، في الوقت نفسه لا وجود لرئيس للجمهورية، مثل ميشال عون، يتجرأ على تسمية الأشياء باسمائها. أسوأ ما في الأمر أن عدداً لا بأس به من رجال السياسة الموارنة مضطرب إلى الاستسلام لـ"حزب الله" وإظهار الولاء له على أمل الوصول إلى قصر بعبدا. ما نراه حالياً من سباق بين جبران باسيل، صهر رئيس الجمهورية، والوزير السابق سليمان فرنجية الذي يُعتبر قرداحي محسوباً عليه،

مقولة تصح على استحالة اجتماعات جنيف وعينيتها حول اللجنة الدستورية السورية في ظل مشهد قائم لا تريد من خلاله الأطراف الراعية إلا الإحياء الفاعلة ومؤثرة، في حين أن مهمتها التعطيل، والإيقاع على الجرح السوري نازفاً ومفتوحاً من أجل مصالحها الإقليمية. لا مصلحة لأحد في إنهاء الأزمة السورية من روس واثراك وإيرانيين، وحتى سوريين من المنتفعين موالاة ومعارضة.. أما الطرف الثالث المسمى بالمجتمع المدني فهو مجرد وهم في بلد جنم عليه الحكم العسكري عقوداً من الزمن وأفقده أي حس بالمدنية رغم مدنية المجتمع السوري المتجزأة في التاريخ.. ثم ما معني "مجتمع مدني" في غياب الدستور.. هل قلت: دستور؟

عندما ذكر سيرة الدجاجة، فمن يسبق الآخر في سوريا، دجاج الدستور الدائم أم بيض المصالحة؟ إذ لم يشكل فشل الجولة السادسة لمباحثات اللجنة الدستورية السورية في جنيف مفاجأة بالنسبة إلى بعض المراقبين الذين يرون أن الحديث بجديّة عن دستور دائم أمر غير واقعي في ظل ظروف أمنية واجتماعية معقدة، وغياب الاستقرار، ووجود أعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين والمعتقلين، وبينما يرى البعض أن المصالحة يجب أن تسبق الاتفاق على دستور دائم، يرى آخرون أن وضع الدستور سيمهد للمصالحة.. وهكذا "تضع الطاسة" بحسب المرجعية الشعبية الشامية دائماً.

اجتماعات جنيف وعودة المباحثات بشأن الدستور السوري، وبعد 9 أشهر من التوقف، تصبح عبئاً لا طائل من وراءها، وليس لها تأثير دون توافق على حل سياسي في سوريا. الأصل في الدستور هو الإجماع بحسب المشرعين وفقهاء القانون، فكيف يحتم متفرقون في كل شيء، إلى دستور يرغم أنه سوف يودعهم وينهي مشاكلهم في كل شيء؟

الدولة السورية من جهتها تتمسك بخروج القوات التركية والأميركية من أراضيها لدولهم دون إذن الحكومة وقتها.. وبحسب ما يرى المحلل السياسي السوري غسان يوسف، فإن النظام ليس على خلاف مع المعارضة بقدر

ويعتبر قرداحي محسوباً عليه،

ويعتبر قرداحي محسوباً عليه،



أزمة لبنان مع الخليج... في إطارها الإقليمي

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



على استرضاء "حزب الله" يدخل في إطار المنافسة بينهما على الوصول إلى قصر بعبدا.

ليس لبنان المكان الوحيد الذي يظهر فيه الاختلال في التوازن الإقليمي الذي سمح لإيران بأن تكون صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة فيه. هناك اليمن حيث التركيز الإيراني على الاستيلاء، بأي ثمن، على مدينة مارب ذات الأهمية الاستراتيجية.

يعمل الحوثيون (جماعة أنصار الله)، وهم أداة إيرانية، ليلا ونهاراً على موضوع مارب. قدموا إلى الآن الآلاف من القتلى من أجل استكمال سيطرتهم على المدينة. لم يعد مستبعداً سقوط مارب التي باتت مطوقة من جهات عدّة. إضافة إلى ذلك، لا يمكن تجاهل أن معظم محافظة مارب صار في يد الحوثيين الذين حققوا اختراقات في محافظة شبوة أيضاً.

ما حصل في العراق ابتداء من العام 2003، لم يكن حدثاً عادياً بمقدار ما كان زلزالياً لا تزال ارتجاجاته تتردد إلى الآن. ما يجري في العراق يفترس إلى حد كبير ذلك الاستعجال الإيراني في ابتلاع لبنان. لذلك نجد كل هذا التضايق لدى "حزب الله" بسبب ظهور مقاومة مسيحية، غير متوقعة، في حي الرمانة لدى تعرضه في الرابع عشر من تشرين الأول - أكتوبر الماضي لغزوة شنها مناصرون لحركة "أمل"

وعناصر من "حزب الله". لم يكن الحزب يتصور أنه لا يزال في لبنان مسيحيون على استعداد للتصدي له متى تعلّق الأمر بالاعتداء على أحيائهم وبيوتهم وممتلكاتهم. اعتقد الحزب أن كل المسيحيين على شاكلة

من فرض قرداحي وزيراً للإعلام إرضاء لبشار الأسد والأجهزة السورية ليس إلا. مثل هذا الاختلال في التوازن الإقليمي جعل لبنان تحت السيطرة الإيرانية ولا شيء آخر. لم تعد في لبنان حكومة ترى مصلحة لبنان، حتى لو أرادت ذلك، في الوقت نفسه لا وجود لرئيس للجمهورية، مثل ميشال عون، يتجرأ على تسمية الأشياء باسمائها. أسوأ ما في الأمر أن عدداً لا بأس به من رجال السياسة الموارنة مضطرب إلى الاستسلام لـ"حزب الله" وإظهار الولاء له على أمل الوصول إلى قصر بعبدا. ما نراه حالياً من سباق بين جبران باسيل، صهر رئيس الجمهورية، والوزير السابق سليمان فرنجية الذي يُعتبر قرداحي محسوباً عليه،

عندما ذكر سيرة الدجاجة، فمن يسبق الآخر في سوريا، دجاج الدستور الدائم أم بيض المصالحة؟ إذ لم يشكل فشل الجولة السادسة لمباحثات اللجنة الدستورية السورية في جنيف مفاجأة بالنسبة إلى بعض المراقبين الذين يرون أن الحديث بجديّة عن دستور دائم أمر غير واقعي في ظل ظروف أمنية واجتماعية معقدة، وغياب الاستقرار، ووجود أعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين والمعتقلين، وبينما يرى البعض أن المصالحة يجب أن تسبق الاتفاق على دستور دائم، يرى آخرون أن وضع الدستور سيمهد للمصالحة.. وهكذا "تضع الطاسة" بحسب المرجعية الشعبية الشامية دائماً.

اجتماعات جنيف وعودة المباحثات بشأن الدستور السوري، وبعد 9 أشهر من التوقف، تصبح عبئاً لا طائل من وراءها، وليس لها تأثير دون توافق على حل سياسي في سوريا. الأصل في الدستور هو الإجماع بحسب المشرعين وفقهاء القانون، فكيف يحتم متفرقون في كل شيء، إلى دستور يرغم أنه سوف يودعهم وينهي مشاكلهم في كل شيء؟

الدولة السورية من جهتها تتمسك بخروج القوات التركية والأميركية من أراضيها لدولهم دون إذن الحكومة وقتها.. وبحسب ما يرى المحلل السياسي السوري غسان يوسف، فإن النظام ليس على خلاف مع المعارضة بقدر

ويعتبر قرداحي محسوباً عليه،

ويعتبر قرداحي محسوباً عليه،

ويعتبر قرداحي محسوباً عليه،

هناك فرصة لا تعوض بالنسبة إلى «الجمهورية الإسلامية» في ظل إدارة أميركية غير متبالية بلبنان، لكن السؤال الذي سيصطحب نفسه عاجلاً أم آجلاً هل سيبقى الوضع في المنطقة على حاله إلى ما لا نهاية؟

جورج قرداحي أو جماعة ميشال عون وجبران باسيل... نرى إيران مستعجلة في تكريس واقع لبناني جديد مختلف كلياً عن لبنان الذي عرفناه والذي عرفه المريح في العراق. مثل هذا الواقع اللبناني الجديد يتمثل في عزل لبنان عربياً وتحويله إلى ناطق باسم الحوثيين ومن على شكلهم، كما فعل وزير الإعلام في حكومة نجيب ميقاتي...

سيزداد الضغط الإيراني من أجل تغيير طبيعة لبنان. هناك فرصة لا تعوض بالنسبة إلى "الجمهورية الإسلامية" في ظل إدارة أميركية غير متبالية بلبنان. لكن السؤال الذي سيصطحب نفسه عاجلاً أم آجلاً هل سيبقى الوضع في المنطقة على حاله إلى ما لا نهاية؟ لا جواب عن مثل هذا السؤال، لكن الأكيد أن إيران تسجّل نقاطاً في اليمن، لكنها تتراجع في العراق. كذلك، ليس ما يشير إلى أن كل شيء على ما يرام في سوريا بالنسبة إلى "الجمهورية الإسلامية". نعم، وضع إيران ليس على ما يرام في سوريا، على الرغم من أن رأس النظام السوري لا يستطيع امتلاك هامش للمناورة في ضوء معرفته القاطنة بأنه على رأس نظام أقلوي بات مصيره مرتبطاً ارتباطاً عضوياً بالميليشيات المذهبية التابعة لإيران. ليس بعيداً اليوم الذي سينترب فيه على إيران أن تقرّر هل لديها القدرة على البقاء في الجنوب السوري، الذي تنوي تهديد إسرائيل منه أم لا؟

انعكست الكارثة التي تسببت بها إدارة بوش الابن في العراق على لبنان الذي يتحوّل بناؤه جزءاً كبيراً من المسؤولية عمّا حل ببلدهم. ما نرب المملعة العربية السعودية إذا كان لبنان تحول مصدراً لتفريغ المخدرات إليها وصارت بيروت ثاني أهم مدينة للحوثيين بعد صنعاء؟

ليس قرداحي سوى تفصيل صغير وذلك على الرغم من كميّة ثقل الدم التي يتمتع بها. كل ما في الأمر، في نهاية المطاف، أن لبنان، في ضوء سيطرة "حزب الله" عليه، بات جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية ليس معروفاً ما الذي سترسو عليه، خصوصاً أن عوامل كثيرة تلعب ضدّ "الجمهورية الإسلامية" ومشروعها التوسعي والخطر وليس معه...

ليس قرداحي سوى تفصيل صغير وذلك على الرغم من كميّة ثقل الدم التي يتمتع بها. كل ما في الأمر، في نهاية المطاف، أن لبنان، في ضوء سيطرة "حزب الله" عليه، بات جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية ليس معروفاً ما الذي سترسو عليه، خصوصاً أن عوامل كثيرة تلعب ضدّ "الجمهورية الإسلامية" ومشروعها التوسعي والخطر وليس معه...

ليس قرداحي سوى تفصيل صغير وذلك على الرغم من كميّة ثقل الدم التي يتمتع بها. كل ما في الأمر، في نهاية المطاف، أن لبنان، في ضوء سيطرة "حزب الله" عليه، بات جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية ليس معروفاً ما الذي سترسو عليه، خصوصاً أن عوامل كثيرة تلعب ضدّ "الجمهورية الإسلامية" ومشروعها التوسعي والخطر وليس معه...

ليس قرداحي سوى تفصيل صغير وذلك على الرغم من كميّة ثقل الدم التي يتمتع بها. كل ما في الأمر، في نهاية المطاف، أن لبنان، في ضوء سيطرة "حزب الله" عليه، بات جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية ليس معروفاً ما الذي سترسو عليه، خصوصاً أن عوامل كثيرة تلعب ضدّ "الجمهورية الإسلامية" ومشروعها التوسعي والخطر وليس معه...

ليس قرداحي سوى تفصيل صغير وذلك على الرغم من كميّة ثقل الدم التي يتمتع بها. كل ما في الأمر، في نهاية المطاف، أن لبنان، في ضوء سيطرة "حزب الله" عليه، بات جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية ليس معروفاً ما الذي سترسو عليه، خصوصاً أن عوامل كثيرة تلعب ضدّ "الجمهورية الإسلامية" ومشروعها التوسعي والخطر وليس معه...

ليس قرداحي سوى تفصيل صغير وذلك على الرغم من كميّة ثقل الدم التي يتمتع بها. كل ما في الأمر، في نهاية المطاف، أن لبنان، في ضوء سيطرة "حزب الله" عليه، بات جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية ليس معروفاً ما الذي سترسو عليه، خصوصاً أن عوامل كثيرة تلعب ضدّ "الجمهورية الإسلامية" ومشروعها التوسعي والخطر وليس معه...

ليس قرداحي سوى تفصيل صغير وذلك على الرغم من كميّة ثقل الدم التي يتمتع بها. كل ما في الأمر، في نهاية المطاف، أن لبنان، في ضوء سيطرة "حزب الله" عليه، بات جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية ليس معروفاً ما الذي سترسو عليه، خصوصاً أن عوامل كثيرة تلعب ضدّ "الجمهورية الإسلامية" ومشروعها التوسعي والخطر وليس معه...

ليس قرداحي سوى تفصيل صغير وذلك على الرغم من كميّة ثقل الدم التي يتمتع بها. كل ما في الأمر، في نهاية المطاف، أن لبنان، في ضوء سيطرة "حزب الله" عليه، بات جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية ليس معروفاً ما الذي سترسو عليه، خصوصاً أن عوامل كثيرة تلعب ضدّ "الجمهورية الإسلامية" ومشروعها التوسعي والخطر وليس معه...

ليس قرداحي سوى تفصيل صغير وذلك على الرغم من كميّة ثقل الدم التي يتمتع بها. كل ما في الأمر، في نهاية المطاف، أن لبنان، في ضوء سيطرة "حزب الله" عليه، بات جزءاً لا يتجزأ من معادلة إقليمية ليس معروفاً ما الذي سترسو عليه، خصوصاً أن عوامل كثيرة تلعب ضدّ "الجمهورية الإسلامية" ومشروعها التوسعي والخطر وليس معه...



هل مصر صاحبة تأثير في السودان



على جهة واحدة، ولم تنخرط القاهرة في الأزمات الداخلية وهي ترى الرياح تسير في اتجاهات متلازمة، ورغم استدعاء بعض القوى الوطنية لها للوساطة مبكراً، إلا أنها امتنعت وتركت إدارة الأزمة في بداياتها الأولى في يد إثيوبيا والاتحاد الأفريقي. من الضروري أن تكون مصر عنصراً أكثر تفاعلاً في هذه اللحظة، وتخطئ عن عزوفها أو ترددها، وتطرح مبادرة محايدة للحل بين المكونين العسكري والمدني، لأن هناك جهات إقليمية بدأت تحركاتها في مسار الوساطة عملياً، لأن انتفاظها حتى تهدأ الأوضاع وتبين الخطيب الأبيض من الأسود سوف يحول دون اتساع نطاق تأثيرها مستقبلاً، لذلك تحتاج إلى ما هو أكثر من البيانات والتعليقات المطاطة.

والاقتصادية والثقافية، وأسهم تغيير هذه النظرة في تطوير العلاقات وازالة التباسات متراكمة ووفر مساحة انفتاح على قوى متباينة. تغيرت الرؤية في مصر كثيراً عما كانت عليه في الفترة الماضية ولم تتغير في السودان حتى الآن، فلا تزال هناك فئة تتعمد التشكيك في التصرفات المصرية كلما جرى تقديم مقاربة للتعاون أو الوساطة، حيث ترى هذه الفئة في ارتفاع نفوذ القاهرة خطراً على مصالحها، ما جعلها تتعمد عدم مباحرة جملة من العقد التاريخية التي تفرم العلاقات. حاولت مصر تجاوز هذه النوعية من الكوابح وفك الغاز العقد، وعملت على تخطيها من خلال الحرص على التعاون المؤسساتي العام، وعدم قصره

تحركات القوى الإسلامية المتشددة في المنطقة. تشير هذه المحطات إلى أن مصر يمكن أن تكون صاحبة تأثير كبير في المستقبل وليس محدوداً في السودان، إذ ارتفعت وتيرة التنسيق بين النظامين الحاكمين في البلدين، بعيداً عن هويتها عسكرية كانت أو مدنية، فالقاهرة لديها مروحة سياسية تستطيع بموجبه التنسيق مع أي من القوى التي ترتبط معها بمصالح حيوية، فما بالنا بالسودان. عدلت القاهرة طريقة تعاملها مع الخرطوم والتفت نحو توسيع أطر التعاون، فلم يعد السودان مشكلة أمنية مزمنة كما كان خلال فترة حكم البشير، لكنه تحول إلى عنصر استراتيجي متعدد الوجوه السياسية

الحدود البرية المشتركة التي تتجاوز الألف كيلومتر، والبحر الأحمر كمنزلة مائي استراتيجي لها ونقطة العبور الوحيدة إلى قناة السويس، علاوة على أن السودان دولة المصب الثانية مع مصر من بين دول حوض النيل. أدت هذه المحددات المتشابهة إلى أن يصبح هذا البلد مجالاً حيويًا واسعاً يصعب التقريط فيه أو تركه أحدهم بلا متابعة دقيقة، خاصة أن نمو التيار الإسلامي واحتضان نظام البشير لجماعات متطرفة ضاعف من التهديدات القادمة من السودان، وحولته إلى دولة من المستحيل تجاهل تفاعلاتها لأنها ترخي بظلالها على مصر مباشرة.

زادت قيمة السودان مع تغير موقفه في أزمة سد النهضة وأنسجام تحركات الخرطوم مع القاهرة بعد سقوط نظام البشير، بما حال دون أن تصبح مصر تكافح بمفردها في مواجهة تعنت الحكومة الإثيوبية، ربما لم تحصل على كل ما سعت له، لكن توافق السودان معها منع أديس أبابا من تحقيق المزيد من المزايا في أزمة المياه.

حصد السودان مكاسب من تطور علاقته مع مصر ظهرت تجلياتها في الدعم الكبير الذي حصل عليه الجيش في عملية استرداد منطقة الشقة مؤخرًا، والتي احتلتها القوات الإثيوبية منذ نحو خمسة وعشرين عامًا، وأثبتت المناورات العسكرية بين البلدين أهمية تعزيز العلاقات بين الجيشين في الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي.

ظهرت التجليات أيضًا في ارتفاع مستوى التنسيق والتعاون المخبراتي في ملف الحركات المتطرفة التي تمثل تهديدًا للبلدين، ربما لا يزال السودان لم يبدأ معركة الحاسمة ضد هؤلاء بعد، غير أن الفترة الماضية أكدت إمكانية التفاهم حول قاعدة مكافحة الإرهاب بصورة توفر تأثيرًا واسعاً داخل السودان بحكم خبرتها في هذه المجال ومعرفتها بخارطة

النفس، لأن الأمور غير واضحة ولا أحد يملك الكلمة النهائية في البلاد، ومن مصلحة القاهرة أن تكون مفتوحة على جميع القوى حتى ولو كان هواها يميل ناحية المؤسسة العسكرية، حيث يملك السودان قوة سياسية صلبة تؤثر في الكثير من التطورات. حرصت مصر على مدار عامين من تجربة السلطة الانتقالية على ألا تكون علاقتها فائرة بالقوى المدنية وحافظت على علاقتها بها، وكانت منتبهة إلى خطورة الانحياز لصف الجيش وحساباته الداخلية في المرحلة الثورية، ومنتبهة إلى نفوذ فلول البشير في المؤسسة العسكرية وتغلغلهم على مدار ثلاثين عامًا في مفاصل الحل والعقد.

القاهرة عدلت طريقة تعاملها مع الخرطوم والتفت نحو توسيع أطر التعاون فلم يعد السودان مشكلة أمنية كما كان خلال حكم البشير لكنه تحول إلى عنصر استراتيجي متعدد الوجوه السياسية والاقتصادية والثقافية

وكما بدت علاقتها وثيقة بالفريق البرهان رئيس مجلس السيادة بدت وثيقة أيضًا مع رئيس الحكومة المعزولة عبدالله حمدوك، ولم تترك مساحة للاحتجاجات لتغذية قطيعة محتملة مع القوى المدنية سعت لها بعض الأطراف السياسية المحسوبة على البشير. يملك السودان أكثر من دولة جوار لمصر، فهو أحد أهم العناصر التي تؤثر في الأمن القومي من ناحية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تنقسم نظرة السودانين لمصر إلى قسمين، أحدهما يراها الشقيق والصديق والملاذ، والآخر قوة احتلال سابقة ولا تزال تريد الهيمنة على البلاد. وهما نظرتان غير دقيقتين وينحدر تقدير كليهما من الخبرة والانتباغات ومن معلومات صحيحة أو مغلوطة، بما جعلها تبدو صاحبة تأخير محدود في السودان. ذهبت بعض الآراء إلى أن القاهرة قامت بهندسة الانقلاب العسكري الأخير ودفع قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان إلى إجراءات تقويض دور المكون المدني في السلطة، وحاول هؤلاء تحميلها جزءاً من مسؤولية هذه الخطوة وتبعاتها الغامضة، وطالبها آخرون بوساطة لتسوية الأزمة سياسياً.

لم تشهد العلاقات بين مصر والسودان استقراراً طويلاً أو توتراً دائماً، ففي كل الأنظمة التي حكمت البلدين تظهر معالم إيجابية وأخرى سلبية، وصعوداً وهبوطاً، وتظل المروحة مستمرة من دون أن تصل إلى قطيعة كاملة أو خصومة ممتدة، فهناك مصالح تربطها تمنع محاولات تفكيكها من جهات داخلية أو خارجية. تعلمت مصر من دروس الماضي ونتائج خديعة الانقلاب الذي قام به عمر البشير عام 1989 ألا تضع كل رهانها على قوة واحدة، فبعد إعلانها تأييد الانقلاب في ذلك الوقت اكتشفت وجهه الإسلامي لاحقاً وعانت على مدار ثلاثة عقود أكثر مما عانت قبل وبعد البشير وكانت هذه الحقبة قاتمة خلفت وراءها ميراثاً من الغضب المتبادل.

جاء البيان المصري رداً على انقلاب البرهان بحال أوجه، فلم يؤيد ولم يدين الخطوة، وحث على أهمية الحفاظ على أمن واستقرار السودان وضبط

شورى الزيف في قطر

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

فاضطرت الكويت إلى بيع نحو ثلثي حصتها. وفي العام 2005 باعت باقي الأسهم. نظرياً حققت الكويت أرباحاً من بيع تلك الأسهم، ولكن الأرباح والأسهم ذهبت لتغطية تكاليف أزمة تم اختلافاً للكويت ولدول الخليج الأخرى، وللعراق طبعاً. لا يمكن اختلاق أزمة لأفراد أو لشركات محلية لغرض سلب المال منها. ولكن يمكن اختلاق أزمة لأي دولة، لكي تنبوع ما تملك، وتدفع ثمن الخروج منها.

هل لاحظت أين يكمن الفرق بين استثمارات الأفراد في شركات، وبين استثمارات دولة؟ هل لاحظت أين يكمن سوء الفهم في توظيف المال؟ الدول الكبرى لا تتصارع مع أفراد، من مواطنيها خاصة، ولكنها تتصارع مع دول أخرى لكي تأخذ منها كل ما تستطيع أخذه، بالابتزاز أحياناً، وبالقوة أحياناً أخرى. والدول، من أمثال دولنا التي لا تنتسب إلى عالم الغرب، لا ثقافية ولا دينياً ولا عسكراً، عندما تستثمر أموالها هناك، فهي إنما تلعب بها قماراً.

وعلى الرغم من أن الكويت دولة نفضية، إلا أن استثمارها في "بريتش بترول" كان مجرد استثمار لشراء أسهم، وليس لبناء وشائج لا غنى عنها بين الطرفين. دول خليجية أخرى ظلت تفعل الشيء نفسه، مع الأسف بدافع الغيرة، حتى انتهجت السعودية والإمارات استداراً يقلب هذا المنهج رأساً على عقب: أولاً، بالاستثمار المحلي. وثانياً، باستثمارات العمران الاقتصادي والتنموي في دول الجوار.

قطر التي تستثمر في تنظيمات العصابات الثورية والجهادية والإرهابية وتستثمر في تحالفات عدوانية، وتستثمر في شركات غربية على غرار ما ظلت الكويت تفعله حتى الآن، بمقدار هائل من عمى البصر والبصيرة، تبدو كمن يستثمر في جهنم من أجل الذهاب سريعاً إلى جهنم.

وما من أحد في مجلس شوري قطر يمكنه أن يسأل أمير البلاد: إلى أين أنت ذاهب بهذا البلد؟

أو المسألة. مئات أخرى من المليارات تتفرق وفقاً لضابط واحد، هو أنها من دون ضوابط، مما يجعلها تمضي في إطار "استراتيجي" وهمي لا يوفر لقطر شيئاً أبعد من مجرد العائد المادي لنمو قيمة الشركات التي توضع الاستثمارات فيها.

قطر التي تستثمر في تنظيمات العصابات الثورية وفي شركات غربية على غرار ما ظلت الكويت تفعله حتى الآن تبدو كمن يستثمر في جهنم من أجل الذهاب سريعاً إلى جهنم

علاقة قطر بالمال سيئة للغاية. إنها علاقة رجل يجلس على تلال من الأموال ويفرقها في كل اتجاه، من دون وعي، ومن دون اشتراطات تقصد وضع حجر آخر فوق حجر المال. شراء شركات، أو شراء أسهم في شركات غربية يمكنه أن يجعل من حافظة الاستثمار تبدو غنية ومترعة بالعوائد. ولكن لا يوجد وهم أكبر من هذا. من ناحية، لأن الاستثمار في شركات أصحح للأفراد ولشركات مماثلة، وليس لدولة. معايير الدولة تختلف. إنها أعلى بكثير من مجرد توظيف المال للحصول على مال أكثر. ومن ناحية أخرى، لأن الاستثمار على النحو الذي تمارسه قطر وبعض دول الخليج الأخرى مثل الكويت لا يضمه ضامن على الإطلاق، لاسيما وأنه استثمار من دون بنية استثمارية محلية تدعمه.

قد يحتاج الأمر إلى بعض الإيضاح. الكويت على سبيل المثال ذهبت ذات يوم لتشتري أسهماً في "بريتش بترول" بعد سجال حول حجم الاستثمار المسموح به، استقرت حصة الكويت على 9 في المئة لكي لا يكون لها مقعد في مجلس الإدارة. جاءت حرب الخليج الأولى،

توجد حاجة إلى المزيد من الأدلة على أن قطر ظلت تدعم وتمول تنظيمات وأحزاباً من قاع جهنم في إنتاج العصابات الطائفية (حزب الله في لبنان)، والعصابات الثورية (الحرس الثوري الإيراني)، والعصابات الولائية الإيرانية (الحشد الشعبي في العراق والحوفي في اليمن)، والعصابات الإرهابية (تنظيمات سوريا) وعصابات الإسلام السياسي (تنظيمات الإخوان المسلمين في مصر وليبيا وغيرها)، وأخيراً عصابات التوسع الإقليمي على حساب مصالح دول المنطقة العربية (التحالف مع إيران وتركيا). حتى الزيف لا يمكنه أن يتحدث بلغتين على النحو الذي أدان به الشيخ تميم العصبية القبلية في دولته، بينما دولته تمارس ضد شعوب المنطقة كل أنماط العصابات وتدعمها بالمال والسلاح والدعاية. وظلت تنفق عليها ما وصل إلى مئات المليارات من دون أن يسأله أحد أو أن يسأل نفسه: إلى أين أنت ذاهب؟

الاستثمارات القطرية في الخارج ليست هي الأخرى مما يخضع للتدقيق

حتى ولو كانت لا تتلاءم مع توقعاتها هي نفسها. ممارسة الديمقراطية كمظاهر، أو كعمل من أعمال الزيف، ضارة من ناحيتين على الأقل: الأولى هي أنها توهم الناس بشيء غير موجود. والثانية، هي أنها تحرف الانتظار عما يتعين التبصر فيه.

هناك تمييز قبلي في قطر. وهناك مواطنون على درجتين أولى وثانية. وهناك أصحاب امتيازات خارقة للطبيعة. ولئن لم يكن هناك فقر بالمعنى المعروف في العالم، إلا أن هناك فقراً بالمعنى النسبي ناجماً في الأصل عن انعدام المساواة في الحقوق والامتيازات القبلية. ولكن هذا ليس سوى نصف المشكلة. النصف الآخر هو أن قطر تمتلك موارد هائلة ولا تحسن توظيفها لا في خدمة شعبيها، ولا في خدمة أحد. العصبية القبلية التي ندد بها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في خطابه أمام المجلس هي معضلة من معضلات السياسة الخارجية القطرية مع العديد من دول المنطقة. إن لا

علي الصراف
كاتب عراقي

حاجة قطر إلى مجلس شوري أشبه بحاجة ثري إلى سيارة جديدة، إلا أنه أرادها هذه المرة سيارة من دون عجلات.

لم يكن القطريون منشغلين، حقيقة، بما إذا كانوا بحاجة إلى "مجلس شوري" أو لا، فالوسائل التقليدية لإيصال المطالب، ولسماع القول، متاحة إذا كان المطلب أو القول بارداً، أي من النوع الذي لا يخرج عن تلبية احتياجات يمكن ردها بالمال. عدا ذلك "فالأمور ماشية" من دون أن يطلب أحد من أمير البلاد شيئاً من صلاحياته، ومن دون أن يُخضع سياساته الداخلية أو الخارجية للمساءلة.

"الشورى" القطري بدأ وكأنه هو مجلس زينة، ليس لأن الديمقراطية أصبحت ضرورة من ضرورات تسير الأمور، بل لكي تظهر قطر بازدياد وزينة تتلاءم مع توقعات العالم المعاصر،



السياح الروس يعيدون الحياة إلى المنتجات المصرية

العمالون في القطاع بشرم الشيخ يحدوهم أمل في تخفيف الخسائر مع استقبال 20 رحلة روسية أسبوعيا

تبشر عودة الزوار الروس إلى المنتجات الشاطئية لأول مرة منذ ست سنوات بانتعاش قوية للسياحة المصرية بعدما أربكتها الأزمة الصحية، وهي تعد العاملين في القطاع بتحقيق عوائد مهمة في ما تبقى من موسم هذا العام، وبإمكانية دعم الاحتياطات النقدية كون هذا النشاط الاستراتيجي أحد مصادر العملة الصعبة.

ليس قرارا مصرية أصيلا ولكن مرتبط بالأسواق المصدرة. ويشهد النحاس الذي يعمل في شرم الشيخ منذ أكثر من عقدين على أهمية السياحة الروسية في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تأثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبدالقادر عبدالرحمن المرشد السياحي "قبل أكتوبر 2015 كان عدد الطائرات الروسية التي تأتي إلى شرم الشيخ أسبوعيا بين 120 و150 طائرة.. نتمنى أن يعود الوضع إلى ما كان عليه.. وقبل الحادثة كانت مصر تستقبل سنويا قرابة 3 ملايين سائح روسي قبل أزمة طائرة شرم الشيخ وتعليق الطيران، أما في الوقت الحالي تسير روسيا أكثر من عشرين رحلة طيران أسبوعية إلى شرم الشيخ.

وأضاف عبدالرحمن، الذي اتكا على دراجته البخارية الصحراوية ذات الأربع عجلات استعدادا للقيام برحلة سفاري في الصحراء مع مجموعة من السياح المصريين "منذ شهر ونصف الشهر عاد الطيران الروسي مجددا، وبدأت البلد (شرم الشيخ) تتحرك، موضحا أنه "رجع الكثير من الناس إلى أشغالهم وفتحت المطاعم والبازارات مرة أخرى".

وفي قلب صحراء المدينة الساحلية، جلس رولاند جاني السائح المصري، يحسني الشاي في خيمة بدوية ويستعد للزحلق على الرمال مع أفراد مجموعته. وقال "كانت زيارتي الأخيرة إلى شرم الشيخ منذ عشر سنوات، لا أرى اختلافا كبيرا ولطالما أعجبتني".

إلا أن الوجود السياحي الروسي كان مفاجأة لجاني الذي قال "الآن أرى العديد والعديد من الروس أكثر من قبل، لا أعرف لماذا!".

ويأمل العاملون في السياحة المصرية والذين يصل عددهم إلى مليوني شخص أن يسهم استئناف الطيران الروسي إلى المنتجعات المطلة على البحر الأحمر، في تعافي القطاع الذي كان قد بدأ

يشعر العاملون في المنتجعات المصرية أن بمقدورهم الانتعاش عن كبوة الظروف، التي كبلت نشاطهم في السنوات الأخيرة بفضل عودة السياح الروس الذين أعادوا الحياة إلى تلك الوجهات ولاسيما شرم الشيخ. ومن أمام محله لبيع العطارة والأعشاب المصرية في منتجع شرم الشيخ السياحي على البحر الأحمر يجلس موسى النحاس مبتسما وهو يعلم أن اليوم لن يخلو من الزبائن الأجانب، خصوصا مع استئناف الطيران الروسي رحلاته إلى المدينة المصرية بعد انقطاع دام نحو ست سنوات على إثر اعتداء. وقال النحاس لوكالة الصحافة الفرنسية "الحال الآن أفضل مما كان عليه قبل ثلاثة أو أربعة أشهر بسبب (عودة) الروس"، معتبرا أن "فتح الطيران الروسي أعطى جرة لبقية الدول لتستأنف رحلاتها إلى شرم الشيخ".



خالد الغناني
عودة السياح ليس قرارا ولكنه مرتبط بالأسواق المصدرة

وأوضح أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار الوباء العام الماضي "كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح". وفي العائش من أغسطس الماضي، هبطت أول طائرة نقل السياح قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد على إثر تحطم طائرة ركاب روسية فوق سيناء في أكتوبر 2015 مما أسفر عن مقتل 224 شخصا.

وكان وزير السياحة والآثار خالد الغناني قد قال لوكالة الصحافة الفرنسية في مايو الماضي على هامش فعالية في معرض سوق السفر العربي المقام بإمارة دبي، إن "قرار عودة السياحة إلى مصر



لن تجد في هذا التوقيت موطن قدم من تزامم الزوار

أربعة أشهر مثل مواسم أعوام 2009 و2010، لتعويض الخسائر. ويوضح النحاس علاقة الروس بشرم الشيخ، ويقول إن "الشمس وتعامل الناس معهم" بالنسبة إليهم من الأمور الجاذبة، مشيرا إلى مدى حرص السائح الروسي على شراء العطارة من المدينة وخصوصا الحارة منها مثل الكركديه والحبق.

وقال "هناك طبيب روسي صديقي، عرفته منذ 11 عاما أطلقنا عليه اليكس الشراوي لأنه كان معتادا قبل إغلاق الطيران أن يأتي كل 6 أشهر وأحيانا أقل وبمجرد فتح الطيران عاد". وتعتبر مصر من بين أولى الدول التي فتحت أبوابها للسياحة وكان ذلك في أبريل 2020، وسط تطبيق التدابير الصحية في الفنادق والمطارات والرحلات الجوية والمتاحف والمنشآت السياحية والمواقع الأثرية.

وأضاف "أتمنى ألا يحدث هذا الإغلاق مجددا وأن تبقى جميع المنتجعات مفتوحة ويستطيع الناس السفر".

وكبد إغلاق الفنادق والمنتجعات والمحلات التجارية في شرم الشيخ الطيران الروسي خسائر كبيرة حسب العديد من العاملين في القطاع الذين قالوا إن "أسرا كاملة غادرت والأكل والشرب كان يوزع في الشوارع مدعما من المحافظة بسبب الظروف الاقتصادية".

ويمثل قطاع السياحة أكثر من 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في مصر، البلد العربي الذي يضم أكبر عدد من السكان بما يفوق 100 مليون نسمة ويعاني نسبة فقر تبلغ 29.7 في المئة.

لكن مع عودة الروس وغيرهم من السياح الأجانب، ينتظر النحاس وأصحاب الأنشطة التجارية والسياحية في شرم الشيخ "موسما واحدا فقط من

وأضاف فولنياغو "ليس لدينا مثل هذا البحر في روسيا.. إنه رائع هنا"، مبررا عن أملة في زيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين.

3 ملايين سائح روسي كانت تستقبلهم مصر قبل حادثة الطائرة فوق سيناء في 2015

وشهد أحد المحلات التجارية الكبيرة في شرم الشيخ المملوء بالتذكارات السياحية المعروضة وصناديق فاكهة المانغو المصرية، تزامنا من قبل السياح خصوصا، وأن "الأسعار عادية والناس طيبون"، على ما قال اليكسي أحد السائحين الروس المتسوقين.

نمو قروض القطاع المصرفي في البحرين

المالية الحكومية المستقرة والحريصة ومصداقية الإطار الرقابي المتوافق مع المعايير الدولية والقوى العاملة المحلية القديرة والمؤهلة. ويتزامن الإعلان عن هذه النتائج مع تأكيد بيانات المركزي أن صافي الأصول الأجنبية للمركزي انحصرت بنهاية سبتمبر الماضي بنسبة 6.17 في المئة على أساس شهري.

وأفادت البيانات أن صافي الأصول الأجنبية انخفض إلى 1.326 مليار دينار (3.53 مليار دولار) في سبتمبر الماضي. وكانت الأصول الأجنبية سجلت 1.413 مليار دينار (3.77 مليار دولار) في أغسطس السابق.

3.53

مليار دولار الاحتياطات النقدية في سبتمبر الماضي نزولا بنحو 6.17 في المئة قبل شهر

وبحسب البيانات، ارتفعت الأصول الأجنبية على أساس سنوي بنسبة 86.6 في المئة، مقارنة بنحو 710.6 مليون دينار (1.89 مليار دولار) في سبتمبر 2020.

وتوزعت الأصول الأجنبية بين 2.5 مليون دينار (6.6 مليون دولار) القيمة الدفترية لاحتياطي الذهب، إضافة إلى 1.323 مليار دينار (3.53 مليار دولار) رصيد وادع عملاء أجنبية. والبحرين تعتبر الأقل إنتاجا لجهة الموارد النفطية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتج نحو 200 ألف برميل من النفط الخام يوميا.

المنامة - أعلن مصرف البحرين المركزي الأحد أن الائتمان المصرفي للبنوك المحلية نما بمقدار 4.52 في المئة على أساس سنوي في سبتمبر الماضي. وتنعكس هذه البيانات مع مؤشرات سابقة، التي تقول إن حكومة البلد الخليجي الصغير سعت لتقديم كافة التسهيلات والحوافز لحماية الشركات

من تداعيات الجائحة حيث نما المعرض النقدي في الأشهر التسعة الأولى من 2021 بواقع 4.78 في المئة بمقارنة سنوية. وكان المركزي قد أصدر تعميما في شهر مايو الماضي إلى كافة البنوك المحلية وشركات التمويل لتوفير خيار

تأجيل أقساط القروض المستحقة لكل الأفراد والشركات حتى نهاية العام الحالي.

ويتكون النظام المصرفي من مصارف تقليدية ومصارف إسلامية ويشكل العنصر الأكبر من النظام المالي حيث ينفرد بأكثر من 85 في المئة من إجمالي الموجودات المالية للقطاع.

ويبلغ إجمالي عدد مؤسسات القطاع المالي في البلاد 367 بما في ذلك 31 مصرف قطاع تجزئة و62 مصرف قطاع جملة و17 فرعا للمصارف الأجنبية و8 مكاتب تمثيلية.

كما تشمل هذه المؤسسات 34 شركة تأمين و53 شركة أعمال استثمارية و86 شركة رخصة متخصصة.

وبلغت قيمة أصول القطاع المصرفي العام الماضي أكثر من 212 مليار دولار، أي أكثر من خمسة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي السنوي للبحرين.

وطيلة سنوات حقق القطاع المصرفي نموا نتجة لاقتصاد السوق المفتوحة وسياسات الاقتصاد الكلي والسياسات

العراق يطلق خطة لتطوير صناعة الفولاذ المتعثرة

هي مصانع ضخمة تحتاج إلى مبالغ كبيرة لإعادة إحيائها". وياشر العراق منذ سنوات بمشروع تاهيل مصانع الحديد والصلب بالتعاقد مع مجموعة يوجي هولدينغ التركية لتاهيل مصانع الصلب والدرفلة بطاقة إنتاج تبلغ 500 ألف طن سنويا من حديد التسليح.

أهم عناوين الخطة

- تطوير بعض الخطوط الإنتاجية للصناعة
- استحداث خطوط جديدة بالشراكة مع القطاع الخاص
- إضافة خط الدرفلة لإنتاج القضبان الحديدية للصناعات الإنشائية

وتزايدت منذ بداية العام اهتمامات الحكومة الاتحادية بالقطاع الصناعي، حيث سبق أن دشنت مدينتين صناعيتين

إحداهما في محافظة ذي قار جنوب البلاد بعد اكتمال عمليات تشييد البنية التحتية لتشجيع الاستثمارات في القطاع الصناعي.

وفي مايو من العام الماضي تم الشروع بالخطة قصيرة الأمد التي أعلنتها الحكومة، وتم تشغيل وإفتتاح 16 مشروعا ومعملا وخطا إنتاجيا كان آخرها مشروع إنتاج بطاريات بغداد.

وكانت الوزارة قد تبنت خطة طموحة لإعادة تاهيل وتشغيل المصانع المتوقفة والبالغ عددها 83 مصنعا بمختلف مناطق البلاد بعد أن توقفت إثر تعرضها للدمار بسبب الإرهاب أو تقادم خطوطها ومكانتها أو لعدم وجود جدوى من تشغيلها بسبب انقراض السوق والمنافسة غير العادلة مع المستورد.

وتدهورت الصناعة بعد الغزو الأميركي في عام 2003 نتيجة الحرب والعمليات الإرهابية والفساد وغياب الخطط العملية للنهوض بواقع هذه الصناعة التي كانت تنافس مثيلاتها في المنطقة.

وفي محاولة رأى خبراء أنها تبدو جيدة، طرحت الشركة العامة للحديد والصلب في منطقة خور الزبير جنوب غرب البصرة في أغسطس الماضي ثلاث فرص استثمارية لتطوير القطاع وفقا للتكنولوجيا الحديثة وتوسيع عمل وإنتاج الشركة بمادتي حديد التسليح والبليت.

وتنقلت الصحافة المحلية عن المدير العام للشركة بالوكالة مسلم ناصر قوله في ذلك الوقت إن "الشركة طرحت إعلانا استثماريا لإنشاء مصنع لإنتاج الحديد الإسفنجي ليكون رافدا لمصنع الصلب وبيديلا مساعدا عنه في ظل توقعات بنفاد مادة السكراب المغذية لمصنع الصلب خلال عامين تقريبا".

وأوضح أن هناك مشروعا آخر تم طرحه للاستثمار يتمثل في إنشاء مصنع لإنتاج مادة حديد البليت وبطاقة إنتاج تصل إلى 3 ملايين طن سنويا ضمن مشروع متكامل من المقرر أن ينشأ في موقع عشرات المجاور للشركة ويحتوي على أفران صهر بتكنولوجيا متطورة وحديثة.

وأقرت وزارة الصناعة الصيف الماضي بوجود صعوبات تمويلية هائلة أمام إعادة إحياء مصانع الصلب والحديد بعد الجدل الكبير الذي أثارته الأوساط الاقتصادية بسبب تأخر إعادة تاهيلها وتشغيلها.

وقال المتحدث باسم وزارة الصناعة مرتضى الصافي في ذلك الوقت إن "مصانع الشركة العامة للحديد والصلب

للصناعات الإنشائية وحديد الزاوية ومعمل العلامات المرورية. ومن بين الخطط إعادة تاهيل خط "الديزيماتك" وتطويره عبر إضافة أنظمة جديدة لآلات المستخدمة لمواكبة التكنولوجيا الحديثة بشراكة مع الدنمارك لإنتاج الكرات الفولاذية التي تخدم معامل الإسمنت.

وتأتي الخطوة في وقت يعاني فيه قطاع الصناعة عموما من ضعف شديد في الإنتاج، حيث لم يرق إلى مستوى التحديات التي يواجهها البلد، ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية، رغم تعافي أسعار النفط مؤخرا وتراجع الإيرادات والجائحة مما أثر سلبا على موازنة الدولة.

وتحاول الصناعة النهوض مرة أخرى وحجز موقع لها داخل السوق المحلية رغم الصعوبات التي تواجهها بسبب الأزمات التي تمر بها وتدمير وتهاك البنى التحتية لمصانعها ومعاملها.



نرفض اتهامنا بالكسل فنحن نتحدى الأعمال الشاقة

الدقم تفتح أبوابها أمام الاستثمار في الإنشاءات بالطباعة ثلاثية الأبعاد

جهود حكومية حيثة لتحفيز الاقتصاد بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة



علينا تسليم التكنولوجيا قيادة خطط التنمية

من التجارب العالمية في هذا المضمار لنشرها تدريجياً في كافة القطاعات الاقتصادية.

وأعلنت الحكومة لمشروع منطقة الدقم الاقتصادية في أبريل 2019 زحماً مهماً بتوقيع اتفاق لتحويلها إلى مدينة ذكية، وذلك في إطار محاولات مسقط لتتنوع الاقتصاد ومصادر الإيرادات من أجل خفض اعتماد البلاد على عوائد صادرات النفط.

وظهرت تجارب في الآونة الأخيرة على جنوح مسقط إلى استخدام هذه التقنية في الإنشاءات، فقد دشنت شركة تنمية نفط عُمان وشركة التكنولوجيا المتكاملة للحلول التعليمية (إنوتك) وشركة جلفار للهندسة والمقاولات في يونيو الماضي منشأة للطباعة ثلاثية الأبعاد للخرسانات في منطقة غلا الصناعية.

وجاء تأسيس المنشأة في إطار مذكرة التعاون الموقعة في مايو 2021 للبحث والتطوير بمجال تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد للخرسانات في عُمان ابتغاء زيادة القيمة المحلية المضافة وتعزيز الشراكة بين مؤسسات القطاع الخاص. وهذا الاتجاه لم يكن الأول من نوعه في البلد الخليجي، فقد نكرت وسائل إعلام محلية نهاية مايو الماضي أن الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والحررة منتصف يونيو الماضي السماح بالبناء باستخدام تقنيات البناء الحديث ومنها تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والمناطق الحرة.

ومجال التطوير العقاري والبناء بتقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد من خلال التوصل عبر قنوات التواصل.

وتعد هذه التقنية نقلة نوعية في قطاع الإنشاءات وتوفر بديلاً مستداماً لأساليب البناء التقليدية، كما سئسهم هذه التقنية في تسريع عمليات البناء وتقليل النفايات وتمكين الكوادر العمالية الماهرة.

وتشير التقارير الدولية إلى أن لتقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد دوراً في توفير كلفة البناء بنسبة تصل إلى نحو 70 في المئة وكلفة العمالة بنسبة تتراوح بين 50 و80 في المئة، إضافة إلى تقليل نسبة النفايات الناجمة عن عمليات الإنشاء بنسبة تصل إلى 60 في المئة. وأقر مجلس إدارة الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة منتصف يونيو الماضي السماح بالبناء باستخدام تقنيات البناء الحديث ومنها تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد، بما في ذلك الإعفاء من رسوم الإيجار لمدة تصل إلى خمس سنوات.

وفرضت التحولات الاقتصادية المتسارعة على مسقط التركيز على التكنولوجيا لتعزير كفاءة هذا المجال، ومن هذا المنطلق تسعى للاستفادة أكثر

سُرعت سلطنة عمان من وتيرة خطواتها باتجاه استخدام الحلول الذكية في عمليات التشييد والبناء وخاصة في المنطقة الاقتصادية بالدقم التي فتحت أبوابها أمام الاستثمار في الإنشاءات بالطباعة ثلاثية الأبعاد، في مسعى من مسقط إلى نشر هذا الأسلوب مستقبلاً أسوة بالعديد من بلدان العالم لخفض النفقات وتقليص الوقت أثناء تنفيذ الإنشاءات والبنية التحتية.

مسقط - تعمل الحكومة العمانية بجد خلال هذه الفترة على بلورة خططها المتعلقة بتجسيد الثورة الصناعية الرابعة واقعيًا في كل مظاهر الحياة الاقتصادية بالبلاد.

وفي تأكيد على ذلك المسعى، أعلنت المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم مؤخرًا أنها تريد جذب الشركات العالمية المهتمة بالاستثمار في التطوير العقاري والإنشاءات باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وتساعد هذه التقنية على تخفيض تكاليف الجمع والنقل والبناء، بحيث يمكن الحصول على مكان للعيش صديق للبيئة وبأسعار معقولة، بالإضافة إلى أنها أسرع وأوفر وأسهل في الاستعمال من التكنولوجيات الأخرى للتصنيع. وتسعى مسقط للحاق بركب جيرانها في منطقة الخليج من بوابة استكشاف الفرص الكامنة في توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في القطاعات الإنتاجية حتى تحفز اقتصادها وتجعله ينمو بوتيرة مستدامة.

ويواجه البلد الخليجي، وهو أضعف اقتصادات المنطقة إلى جانب البحرين، تحديات مالية وديوناً مرتفعة وبطالة عالية جعلت السلطات تفكر بجدية في تغيير نموذج التنمية الذي يجعل من استخدام التكنولوجيا إحدى أبرز ركائزه.

ولدى المسؤولين قناعة كبيرة بأن بلدهم لديه الفرص والإمكانات والأدوات اللازمة حتى يضع الاقتصاد على درب النهوض وتعزير جاهزته للمستقبل وتطويع حلول مبتكرة للتحديات القائمة لواقية متطلبات المرحلة المقبلة وصولاً إلى تحقيق أهداف "رؤية 2040".

ودعا صالح الهاشمي مدير عام التخطيط والشؤون الهندسية بالمنطقة الاقتصادية بالدقم السبت الماضي الشركات المتخصصة في مجال تقنيات البناء الحديثة إلى استكشاف فرص الاستثمار عبر تجهيز عدد من المواقع المتاحة لاستخدام تكنولوجيا الإنشاء الاصطناعي لتشييد المباني والمرافق

للشركات المتخصصة والمهتمين في

تينسنت في سباق مع إنفيديا لحجز مقعد في نادي التريليون دولار

في التأثير، حيث ينظر الكثيرون إلى تسلا على أنها الحدث الرئيسي في مصادر الطاقة المتجددة".

أما المستثمر التكنولوجي ريان جاكوب من شركة جاكوب أسبت مانجمنت فيرى أنه من الممكن أن تنبثق الشركة التكنولوجية التالية من الشركات الضخمة المتواجدة حالياً.

ورغم عدم إظهار أي من شركات النخبة في التكنولوجيا مثل هذه النوايا حتى الآن، إلا أنه قال إن "موقع يوتيوب التابع لشركة الفايبوت واي.دي.بليو.أس قد يكون الطفل المستقبلي الذي تبلغ قيمته تريليون دولار".

وأضاف "لقد فعلت إيباي ذلك مع باي بال وضعت الأخيرة لتتفوق على إيباي من حيث الحجم والنمو".

ويمكن أن تقود تي.أس.أم.سي أكبر شركة مصنعة لمعدات صناعة أشباه الموصلات دخول أوروبا في مجموعة النخبة في السنوات القليلة المقبلة.



بيتر غارنري
البيئة التنظيمية
لتينسنت غير واضحة
لكنها ستستمر في النمو

كما قد يؤدي توجه المنطقة إلى الطاقة النظيفة إلى ظهور مرشحين آخرين، مع استفادة الصناعة من الدفع نحو الاستثمارات البيئية والاجتماعية والحوكمة.

ويؤكد غارنري أن التكنولوجيا النظيفة ستكون هائلة، حيث يعد تغير المناخ وعالم أنظف هدفين سياسيين محددين، وستحل الصناعة بعضاً من أكبر المشكلات التي يواجهها هذا العالم.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى بيتر غارنري رئيس استراتيجيات الأسهم في ساكسو بنك قوله إن "البيئة التنظيمية بالنسبة إلى تينسنت غير واضحة لكن الاقتصاد الرقمي الصيني سيستمر في النمو، وستكون الشركة الصينية جزءاً منه".

وفي خضم التكهات بشأن هاتين الشركتين تبرز حظوظ شركات باي بال واي.أس.أم.أل هولدينغ وتي.أس.أم.سي، والتي يرى خبراء أنها من المرشحين المحتملين في السنوات المقبلة للدخول في نادي التريليون دولار.

وكانت تينسنت على وشك تحقيق إنجاز في يناير الماضي، لكن منذ أن ضربتها حملة بكين التنظيمية الصارمة على شركات الألعاب والشركات الرقمية، سيطر التراجع على مصير مالكة وي تشات.

وشهدت شركة فيسبوك مصيراً مشابهاً، حيث فقد عملاق وسائل التواصل الاجتماعي مكانه في النادي وسط تباطؤ الإعلانات الرقمية وتزايد الأخبار السلبية حول المنصة رغم الأرباح القياسية التي حققتها في الربع الثالث من العام الجاري والاستراتيجية التي أعلن عنها مارك زوكربيرغ الأسبوع الماضي.

ووقعت الشركة السعودية العملاقة، درة تاج المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم، تدفقات نقدية حرة بقيمة 28.7 مليار دولار، ووزعت أرباحاً بقيمة 18.8 مليار دولار عن الربع الثالث تماشياً مع توجهاتها.

وقال يوسف حسيني المحلل لدى المجموعة المالية هيرميس "ثمة إمكانية جيدة لتوزيع أرباح خاصة في نهاية هذا العام وذلك في رأيي مرجح أكثر فاكتر الآن على ما يبدو"، مشيراً إلى قوة التدفق النقدي الحر وخفض مستوى الدين لدى أرامكو.

وارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوى لها في عدة سنوات بعد أن قفزت العقود الأجلة لل خام 4.5 في المئة في الربع الثالث بفضل قرار تحالف أوبك+ الإبقاء على زيادة إنتاجه المقررة بدلاً من رفعها بسبب مخاوف الإمداد العالمية.

ويجري تداول عقود مزيج برنت الأجلة حالياً عند نحو 84.4 دولار للبرميل، بارتفاع يصل إلى 63 في المئة عن بداية العام، في حين يجري تداول الخام الأميركي الخفيف في نطاق 83.57 دولار للبرميل، مرتفعاً بأكثر من 70 في المئة في الفترة نفسها.

ويأتي الإعلان عن زيادة أرباح أرامكو فيما يلتقي قادة العالم في قمة كوب 26 للمناخ في غلاسكو، في اجتماع حوري في المعركة لمواجهة الاحتباس الحراري وكانت السعودية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم وإحدى أكبر الدول المسببة للتلوث، أعلنت قبل أسبوع عزيمتها على تحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2060.

وقال الناصر "في الوقت الذي نتطلع فيه إلى المستقبل يتفاؤل كبير، فإننا نعزز استراتيجيتنا للاستثمار على المدى الطويل، وسنواصل سحاجنا الحافل بالأداء منخفض التكلفة والكثافة الكربونية لتحقيق الطموح الذي أعلنت عنه الشركة" في إشارة إلى إعلانها عزيمتها على تحقيق الحياد الكربوني بحلول 2050.

يأتي ذلك رغم إعلان أرامكو نفسها مطلع الشهر الجاري نيتهما زيادة إنتاجها الإنتاجية اليومية من 12 مليون برميل يوميا إلى 13 مليوناً بحلول عام 2027.

ويشكك خبراء بيئيون في مساعي السعودية لتحقيق الحياد الكربوني، حيث تستبعد الخطة الانبعاثات الواردة من المجموعة العملاقة مع سعيها لزيادة إنتاجها.

أرباح أرامكو تتضاعف على وقع تعافي أسواق النفط

الرياح المتعاقب يعود إلى حد بعيد لقطاع الاستكشاف والإنتاج مع زيادة 12 في المئة على أساس فصلي في أحجام النفط الخام عند 9.6 مليون برميل يوميا وارتفاع أسعار النفط.

وحققت الشركة السعودية العملاقة، درة تاج المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم، تدفقات نقدية حرة بقيمة 28.7 مليار دولار، ووزعت أرباحاً بقيمة 18.8 مليار دولار عن الربع الثالث تماشياً مع توجهاتها.

وقال يوسف حسيني المحلل لدى المجموعة المالية هيرميس "ثمة إمكانية جيدة لتوزيع أرباح خاصة في نهاية هذا العام وذلك في رأيي مرجح أكثر فاكتر الآن على ما يبدو"، مشيراً إلى قوة التدفق النقدي الحر وخفض مستوى الدين لدى أرامكو.

وارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوى لها في عدة سنوات بعد أن قفزت العقود الأجلة لل خام 4.5 في المئة في الربع الثالث بفضل قرار تحالف أوبك+ الإبقاء على زيادة إنتاجه المقررة بدلاً من رفعها بسبب مخاوف الإمداد العالمية.

ويجري تداول عقود مزيج برنت الأجلة حالياً عند نحو 84.4 دولار للبرميل، بارتفاع يصل إلى 63 في المئة عن بداية العام، في حين يجري تداول الخام الأميركي الخفيف في نطاق 83.57 دولار للبرميل، مرتفعاً بأكثر من 70 في المئة في الفترة نفسها.

ويأتي الإعلان عن زيادة أرباح أرامكو فيما يلتقي قادة العالم في قمة كوب 26 للمناخ في غلاسكو، في اجتماع حوري في المعركة لمواجهة الاحتباس الحراري وكانت السعودية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم وإحدى أكبر الدول المسببة للتلوث، أعلنت قبل أسبوع عزيمتها على تحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2060.

وقال الناصر "في الوقت الذي نتطلع فيه إلى المستقبل يتفاؤل كبير، فإننا نعزز استراتيجيتنا للاستثمار على المدى الطويل، وسنواصل سحاجنا الحافل بالأداء منخفض التكلفة والكثافة الكربونية لتحقيق الطموح الذي أعلنت عنه الشركة" في إشارة إلى إعلانها عزيمتها على تحقيق الحياد الكربوني بحلول 2050.

يأتي ذلك رغم إعلان أرامكو نفسها مطلع الشهر الجاري نيتهما زيادة إنتاجها الإنتاجية اليومية من 12 مليون برميل يوميا إلى 13 مليوناً بحلول عام 2027.

ويشكك خبراء بيئيون في مساعي السعودية لتحقيق الحياد الكربوني، حيث تستبعد الخطة الانبعاثات الواردة من المجموعة العملاقة مع سعيها لزيادة إنتاجها.

وأعلنت أرامكو الأحد عن زيادة أرباحها نسبتها 158 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين يوليو وسبتمبر الماضيين مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي، متجاوزة بذلك أرباح الفترة ذاتها قبل حلول الجائحة.

وهذه أفضل أرباح فصلية للعلاقة النفطية منذ إدراجه في البورصة في ديسمبر 2019، وذلك بفضل أعلى متوسط أسعار فصلي للنفط منذ بدء تداول أسهمها.

وارتفعت أسهم أرامكو واحداً في المئة في التعاملات المبكرة بعد كشف الشركة عن نتائجها، وزادت بنحو تسعة في المئة هذا العام مما جعل قيمتها السوقية تتخطى حاجز التريليوني دولار، وهو هدف سعى إليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قبل طرح العام الأولي للشركة في البورصة.

وأعلنت أسهم أرامكو واحداً في المئة في التعاملات المبكرة بعد كشف الشركة عن نتائجها، وزادت بنحو تسعة في المئة هذا العام مما جعل قيمتها السوقية تتخطى حاجز التريليوني دولار، وهو هدف سعى إليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قبل طرح العام الأولي للشركة في البورصة.



وأعلنت أسهم أرامكو واحداً في المئة في التعاملات المبكرة بعد كشف الشركة عن نتائجها، وزادت بنحو تسعة في المئة هذا العام مما جعل قيمتها السوقية تتخطى حاجز التريليوني دولار، وهو هدف سعى إليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قبل طرح العام الأولي للشركة في البورصة.

وأضاف "لقد فعلت إيباي ذلك مع باي بال وضعت الأخيرة لتتفوق على إيباي من حيث الحجم والنمو".

ويؤكد غارنري أن التكنولوجيا النظيفة ستكون هائلة، حيث يعد تغير المناخ وعالم أنظف هدفين سياسيين محددين، وستحل الصناعة بعضاً من أكبر المشكلات التي يواجهها هذا العالم.

وتتضح هذه الإشارات مع صعود أسعار الفائدة في الولايات المتحدة في وقت مبكر من 2022 قد تؤدي إلى إضعاف الطلب على أسهم التكنولوجيا، حيث يحسب المستثمرون أن الأرباح المستقبلية ستكون أقل قيمة وسط تكاليف الاقتراض المرتفعة.

كيف كنا نعيش قبل عصر التكنولوجيا

ويضم نادي الشركات ذات رأس المال الأكبر من تريليون دولار خمس شركات أعضاء من قطاع التكنولوجيا، هي مايكروسوفت وفيسبوك وأمازون والفايبت الشركة الأم لغوغل وكذلك أبل. ويبدو أن هذه الصناعة قد تكون الأرض الخصبة لنمو الشركة التالية، لكن هناك منافسة قوية قد تظهر في الخفاء حيث يمكن لدورة السلع السيليكون.



كيف كنا نعيش قبل عصر التكنولوجيا

«نتفليكس» تراهن على مواهب الغد في إنتاج الرسوم المتحركة

الشركة الأميركية تطلق أول أكاديمية للرسوم المتحركة اليابانية



إنتاج أفلام التحريك يتطلب جهدا والمشاهد لا ينتظر



فن يعتمد على موهبة الرسامين

التدريبية هناك هي أقصر بكثير وليست مدفوعة. ومن شأن مبادرات من هذا القبيل أن تدفع القطاع قدما، على ما يقول

تدريبية في تخصصات أخرى من صناعة أفلام التحريك.

وقال تاكي ساكوراكي كبير منتجي الرسوم المتحركة اليابانية في «نتفليكس» «سنواصل جهودنا لدعم المواهب».

وفي ختام هذا البرنامج الدراسي الممتد على ستة أشهر الذي يدرّب حاليا الدفعة الثانية من المتخرجين، تقدّم للمتخرجين فرصة عمل في «ويت ستوديو» أو أحد فروعها للمساهمة في إنتاج رسوم متحركة لحساب «نتفليكس».

ويجبر ماكي أويينو (22 عاما) الذي كان بين أول عشرة متخرجين من «ويت أنيميتر أكاديمي» أن هذه الفرصة المضمونة وتغطية التكاليف «هما من العوامل التي جعلتني مرتاح البال».

ويكشف أن «زميلا يعمل في استوديو آخر قال لي إن السورة

الصين وكوريا الجنوبية، وفق الجمعية اليابانية لمؤلفي التحريك «جاننكا».

غير أن الطلب أخذ في الازدياد، فأكثرت من 100 مليون أسرة في العالم شاهدت فيلم تحريك واحدا على الأقل ياباني الطراز عبر منصة «نتفليكس» بين أكتوبر 2019 وسبتمبر 2020، بحسب الجمعية، وهو ارتفاع نسبته 50 في المئة في سنة.

وتدرج «ويت أنيميتر أكاديمي» ضمن استراتيجيات المجموعة العملاقة لمواجهة المنافسة المتتامة مثلا من منصة «كرانشيول» التي اشترتها «سوني» هذا الصيف مقابل مليار يورو تقريبا، والتي تملك أوسع مجموعة في العالم للرسوم المتحركة اليابانية.

دعم المواهب

تأمل «نتفليكس» في أن تساعد الأكاديمية «فنان الغد على الانطلاق في مسيرتهم» وهي تنوي توفير دورات

سماهم هايوا ميازاكي المؤلف والمخرج والمنتج السينمائي (في مجال الرسوم المتحركة) وأيقونة الثقافة اليابانية، في انتشار الرسوم المتحركة اليابانية في مختلف أنحاء العالم، كفن ما انفك يتطور ويواكب كل الأجيال من شرق العالم إلى غرب، لكن الرسوم المتحركة وخاصة منها الأعمال السينمائية لم تعد بتلك السهولة في الإنتاج، نظرا إلى اشتداد المنافسة وارتفاع الطلب على هذا الفن وقلة إقبال الشباب على تعلمه لقلة مردوده المادي خاصة، وهو ما دعا شبكة نتفليكس العملاقة إلى تأسيس أكاديمية لهذا الفن في اليابان.

طوكيو - مسلحة بأقلام وممحاة، تدرّب هيتومي تاتينو الجيل المقبل من فناني الرسوم المتحركة في أكاديمية يابانية ممولة من «نتفليكس» التي تعول على ازدهار هذا النوع من الأفلام في العالم.

من النجاح الكبير لـ«ديمون سلايبر: كيميتسو نو يابا» في شبك التذاكر إلى الفيلم الطويل الأخير لمامورو هوسودا «بيل» الذي لقي تنويعها واسعا هذه السنة في مهرجان كان، تخلّى فيلم التحريك الياباني عن صورته الطفولية واتسع نطاق انتشاره.

من شأن مبادرات من هذا القبيل أن تدفع القطاع قدما خاصة وأن استوديوهات كبيرة بدأت تستثمر في هذا المجال

غير أن القطاع يواجه صعوبات في استقبال يد عاملة في الأربحيل حيث يكذب الفنانون عادة لسنوات طويلة باجور زهيدة لاكتساب أصول المهنة.

تدريب مكثف

تأثر قطاع الرسوم المتحركة بشكل كبير بجائحة كوفيد - 19، حيث تضاعف الإقبال عليه بصفة ملحوظة، ويعيد متابعون ذلك إلى فاعلية قطاع الرسوم المتحركة من حول العالم وما أتاحه الكوث في المنزل بعيدا عن أماكن العمل إلى استمرار دورات الإنتاج بالتكيف مع الظروف السائدة والإقبال على استهلاك هذا الفن الذي تطور ليوافق متطلبات وقضايا العصر كما تطور تقنيا، لكن يبقى للرسامين الماهرين الفضل الأكبر في إنتاج فيلم رسوم متحركة، وهو ما انتبهت له شركات الإنتاج.

صور من تاريخ مصر كما رآه إمبراطور البرازيل بيدرو الثاني



«العودة إلى مصر» معرض صور يحتفل بمرور 150 عاما على رحلة الإمبراطور البرازيلي دوم بيدرو الثاني إلى مصر

وقد كان مولعا بالأسفار والتصوير، وعرف عنه حبه لمصر، فكان أول رئيس دولة من الأمريكتين يزور مصر، المرة الأولى في 1871 مرة أخرى في 1876، وخلال أسفاره، جمع أكثر من 500 صورة لمصر، وهي جزء من مجموعة مؤلفة من أكثر من 20 ألف صورة، احتفظت بها مؤسسة المكتبة الوطنية بربو دي جانيرو، وتم الاعتراف بها على أنها سجل ذاكرة العالم لليونسكو.

القاهرة - يستضيف مركز الجزيرة للفنون في الزمالك معرضا فنيا تقيمه سفارة البرازيل بمصر احتفالا بمرور 150 عاما على رحلة الإمبراطور البرازيلي دوم بيدرو الثاني إلى مصر عام 1871، ويفتح المعرض خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية، والسفير البرازيلي أنطونيو باتريوتا ولغيف من الحضور وذلك مساء الثلاثاء الثاني من نوفمبر 2021 على أن يتواصل المعرض إلى الثلاثاء من نفس الشهر.

وصرح الدكتور سرور «يُعد هذا المعرض حالة فنية غاية في التشويق من منظور محتواه النادر حيث يضم 92 صورة فوتوغرافية بالإضافة إلى 11 لوحة إرشادية تُورخ فترتي زيارة الإمبراطور إلى مصر (الأماكن الأثرية، المباني، الجوامع، عمود السواري بالإسكندرية، النيل) وتعتبر جميعها عن الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في مصر في عامي 1871 و1876، وقد التقط هذه الصور عدد من المصورين الفوتوغرافيين المعروفين من فرنسا والبرازيل مثل أنطونيو بيتو وباسكال سيبا. كما يُعد توثيقا تاريخيا مهما لملامح الحياة في مصر خلال هذه الحقبة الزمنية وفرصة للباحثين والطلبة والمؤرخين».

وفي تصريحات صحافية لأنطونيو باتريوتا قال «الإمبراطور دوم بيدرو الثاني حكم البرازيل من 1831 إلى 1889،

التراث، والتعريف بأبرز الشعراء الذين برعوا في نظمها.

وتسعى الهيئة من خلال إطلاقها المبادرات التوثيقية لإبراز ثقافة المملكة المتصلة في الدرعية لتحكي القصص المنجزة في تاريخ المملكة عموما وفي الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى، وأن تبني منها تجربة ثقافية غنية باهرة ونصبص مقصدا للعالم وفخرا للسعوديين.

العرضة تجمع ما بين الشعر ورتم الإيقاع وتمتاز بالهبة والوقار حيث الرابية والسيوف، كما تعطي مشهدا بصريا جميلا

ويذكر أن مشروع التاريخ الشفوي للعرضة السعودية يعد استكمالاً لبرنامج عدة تدرج تحت مشروع ضخّم لتوثيق التاريخ الشفوي للعرضة الذي أطلق عام 2020، حيث أكملت هيئة تطوير بوابة الدرعية تسجيل أكثر من 200 ساعة مرئية ومسموعة اعتمدت فيها على أساليب ومنهجية علمية تستند إلى الترايط والتسلسل الزمني للأحداث والروايات لتوثيق قصص الدرعية التاريخية، أرض الملوك والأبطال وعاصمة الدولة السعودية الأولى لتحتفظ تاريخها، وتروي أجمل قصصها.

«بوابة الدرعية» تطلق مبادرة التاريخ الشفوي للعرضة السعودية

المعارك، واليوم باتت تؤدي في المناسبات الخاصة، كالمهرجانات والاحتفالات الوطنية، وهو ما يؤكد الحرص على أهمية الحفاظ على هذا التراث الأصيل ونقله إلى الأجيال.

وأكد التزام الهيئة بالمحافظة على التراث التاريخي، من خلال الحرص على توثيق التاريخ الشفوي لجميع التراثيات عبر إطلاق مبادرات متخصصة عن كل فن من فنون التراث الشعبي في المملكة، وذلك بإجراء حوارات شفوية مصورة ومسموعة وتفرغ المقابلات كتابيا.

وأضاف أن العرضة تجمع ما بين الشعر ورتم الإيقاع وتمتاز بالهبة والوقار حيث الرابية والسيوف، كما تعطي مشهدا بصريا جميلا، يتمثل في وحدة الزي مع الأداء الرفيع والمنظم، في صفوف متقابلة يصل عددها إلى خمسين مؤديا في الصف الواحد مما يجعلها أهم ركائز العرضة.

وتعتمد العرضة على التعبير الحركي الجماعي المشحون بإثارة الحماس قبل خوض الحرب في السابق، حيث يحاكي صور المعارك قديما، وبخاصة وسط المعركة حيث «المحورب» والفرسان والطبول والأعلام والسيوف والشعر الحماسي، التي تمثل جميعها الأركان الرئيسية للعرضة. وشهد هذا الفن، الذي يمثل أحد ألوان الفنون الشعبية الرجولية، تطورا كبيرا يعكس مدى أهمية هذا الفلكلور الشعبي والمحافظة عليه، من خلال إحياء القصائد الحماسية التي وثقت لهذا

وكانت تؤدي فنون العرضة في السابق استعدادا للحرب قبل مواجهة العدو في ساحة المعركة، حيث كانت رقصه السيف وسيلة لاستعراض الرجال أسلحتهم وروحهم القتالية، وأصبحت العرضة اليوم تؤدي ضمن فنون الفولكلور الشعبي للمملكة.

وعن أهمية العرضة ومكانتها لدى السعوديين بين مدير إدارة الأبحاث والدراسات التاريخية في هيئة تطوير بوابة الدرعية الدكتور بدران الحنيح عن أهمية العرضة ومكانتها لدى السعوديين، أنها رمز للثقافة السعودية التقليدية المستمدة من البطولات، حيث كانت تمثل مصدر الحماس قبل خوض

الرياض - أطلقت هيئة تطوير بوابة الدرعية مبادرة «التاريخ الشفوي للعرضة السعودية»، ضمن جهودها الهادفة للحفاظ على الإرث التاريخي، وإعادة إحياء قصائد العرضة والتعريف بشعرائها، وتوعية المجتمع بهذا التراثي العريق.

وتعدّ العرضة السعودية فناً وموروثا عريقا عرفت به الدرعية، عاصمة الدولة السعودية الأولى، ورمزا وطنيا مهما يجسد تراث المملكة وثقافتها بأداء واحد، وهي صورة من صور التلاحم الشعبي التي يؤديها الرجال، فتبعث فيهم روح الحماس مستعرضين أمام القائد لإظهار حبّ الأرض والوفاء لها.



الشعر والتعبير الحركي المليء بالإثارة

النقد العربي يشبه أسطورة الملك ميداس

خلدون الشمعة: الإشاعة أهم من كل شيء في عالمنا المسور



من الضروري الاعتراف المتبادل بين الأجيال (لوحة للفنان عمران يونس)

التي دعت الشاعر العربي العظيم أن يردد كلما ذكر أبو تمام هو السابق والمتقدم.. والله ما أكلنا الخبز إلا بفضل، ولم يكن البحري يردد هذه العبارة في وقت كان يحتاج فيه لأي تسامح. وإنما كان في تلك الأيام الشاعر الأمر الناهي في بلاط الخليفة المتوكل.

ويؤكد الشمعة أن قيمة الاعتراف المتبادل بين الأجيال، من أعظم القيم الحضارية على الإطلاق. يمكننا أن نعثر على هذه القيمة متجلية بوضوح في هذا القرن، إذا ما تعرضنا للعلاقة الوثيقة بين الشاعر ت. س. إليوت والشاعر عزرا باوند. لقد اكتشف باوند البيوت ونجح قصيدته "الأرض البياض". وكان سكوت فتر جيرالد أستاذًا لهمنغواي. أما غرترود شتاين فقد كانت مصدرا للعديد من تيارات الأدب الحديث. والواقع أنه بالإمكان أن نتقري مثل هذه العلاقة بين الأجيال في الواقع الأدبي في القطر المصري. فكان ثمة خطأ غير منظور يربط بين التطور الأسلوبى للرواية في مصر، بدءاً من محمد حسين هيكل ومرورا بتوفيق الحكيم وعبدالقادر المازني، وانتهاء بنجيب محفوظ.

ليس ثمة أجيال أدبية في حياتنا الثقافية المحلية وما من خط بياني لتطور الفنون الأدبية من خلال العلاقة بين الأجيال

ويتساءل الشمعة "هل ثمة أزمة نقد حقاً؟" ويقول "يلوح لي أن محاولة رسم صورة للمشهد النقدي في الوطن العربي، لا بد أن تنطلق من ثلاثة محاور رئيسية: الأول علاقة تخلف النقد المحلي بتخلف النتاج المحلي. ثانياً أزمة سوء الفهم الشائعة لوظيفة النقد، ثالثاً أزمة تبلور منهج نقدي منسجم، يمكن استخدامه في نقد الأعمال الأدبية المحلية دون أن يؤدي ذلك إلى تعسف لا مبرر له في نهاية الأمر". ويرى أن العملية النقدية في بلدنا بحاجة إلى تحديد معالم كثيرة تستخرج من خلال التطبيقات الأدبية العربية. فثمة أولاً: التمييز بين الدراسة الأدبية والأدبية، والكشف عن طبيعة الأدب ودوره، وبلورة نظرية في الأدب يهتدي بها الناقد الأدبي. وهناك ثانياً تناول العمل الأدبي نفسه خارجياً أو داخلياً. ويعبارة كما يرى وارن وويلد: تناول العمل الأدبي من خلال المقابلة بين: الأدب وعلم النفس، الأدب والمجتمع، الأدب والأفكار، الأدب والسيرة الذاتية، الأدب والفنون الأخرى. أما تناول العمل الأدبي من الداخل، فإنه يعني ضرورة: البحث في شكل وجود العمل الأدبي كعمل فني في تقنية العمل الأدبي أي شكله وأسلوبه. جوهر العمل الأدبي. موقعه من نظرية متبلورة للأجناس الأدبية. تقويمه عن طريق تحديد درجة كماله من خارطة الأدب العالمي. ويستمد هذا الأمر مشروعته من حقيقة مفادها أن الأعمال الأدبية المحلية ليست نتاج التفاعل مع الواقع العربي فحسب وإنما هي نتيجة تفاعل ثقافي مع الأدبي العالمي في الوقت نفسه.

ليس خافياً أن النقد العربي يعيش أزمة في درس النصوص ما خلف بدوره أزمة في هذه النصوص نفسها التي لم يعد يواكبها النقد، وإن جاهزة تغلقها وقد تفسدها، هذا الواقع سمح بانتشار الإشاعة أكثر من الآراء النقدية الرصينة، ما أدى إلى صعود أدباء بلا موهبة إلى الواجهة ونزول آخرين موهوبين إلى الهامش، فقط بمجرد إشاعة.

محمد الحماصي
كاتب مصري

يخجل كتاب المفكر والناقد السوري خلدون الشمعة "كعب أخيل.. النقد الثقافي والنقص المعرفي" بمقاربات تحصل رؤى وأفكاراً حول علاقة الشرق والغرب وما أنتجته من صور ومواقف ثقافية ومعرفية كانت لها انعكاساتها وتأثيراتها الجلية التي امتدت للثقافة والفكر والإبداع العربي حتى يومنا هذا. وقدم الناقد في فصول الكتاب مقاربات حول العولمة والشعوبية والأصولية والاستشراق والاستبداد والنقد وفصل مكرس لدراسة انعكاسات نظرية التطريس التي يكتنفها خطاب جران جينيت الخاص بالبحس وغيرها، مفككا لتاريخ وكتابات ومجالات أعلاما على الجانبين الشرقي والغربي، لي طرح الكثير من الإشكاليات والأزمات المحيطة التي تشهدنا اليوم داخل الثقافة العربية إعلاما وفكرا ونقدا وإبداعا.

أزمة النقد العربي

في مقدمته للكتاب، الصادر عن دار خطوط وظلال الأردنية يؤكد الشمعة أن الشك والتساؤل يؤرق كتابه، ويقول إنهما "يموضعان العلاقة الإستيمولوجية المعنوية باصل الكلمة وتاريخها، العلاقة بين كل من النقد الأدبي والتقييد، وبين مفهوم الأزمة 'Crisis'. هذه العلاقة ماثلة في اللغة اليونانية، ويمكن القول إنها ماثلة بشكل أو بآخر في العربية كعلاقة مفهومية".

ويضيف أن "العلاقة اللغوية تحيلنا في هذا السياق إلى أخرى مفهومية. وتخبرنا سيلا بن حبيب أن Krisis اليونانية لا تعين الإشفاق وتشكل المنزع الخلافي فحسب، بل تشير فضلا عن ذلك إلى حكم نقدي مبرم، اللغوي هنا يقاطب مع صنوه المفهومي العربي".

وهنا تتوقف عند الفصل الذي حمل عنوان "هكذا تكلم ميداس"، وهو نص أشار إلى أنه كتب منذ أربعة عقود، ولم ينشره في كتاب ويكرس لمقاربة غير مالوفة في النقد العربي عموماً، وعنى بذلك التركيز على تقنيتين في السرد القصصي والشعري ويقصد بهما خصيصتي البهت والسرعة. هاتان الخصيصتان "تبرهنا"، في هذا النقد الثقافي الكاشف لتقنية مضادة لآل ليلة ولبلة، على تلازم الهامش العربي والمركز الغربي تلازماً حدسياً لا يستند بالضرورة إلى البرهان النقدي المقارن. لا وجود هنا لإرسال واستقبال أو تأثير وتأثير. ثمة اعتراف في النص بالعلاقة بين الأجيال، واعتراف متحقق بنقد عابر للأنظمة المعرفية، نقد ثقافي يحيل إلى نقض معرفي".

يشبه الشمعة أسطورة الملك ميداس المعاصر بأسطورة الملك ميداس، يقول "كان ميداس ملكاً. وتقول الأسطورة إن جشعه قد جعله يتمنى أن يتقلب كل شيء إلى ذهب. وهكذا لم يعد الملك يستطيع أن يقضم تفاحة أو يتجرع كأساً من الماء. وأما الناقد العربي المعاصر فهو في إصراره المسبق على التمدح يريد أن يكون الأبد كله مصنوعاً من ذهبه الذي لا يعترف بوجود ذهب غير زائف سواء، إنما يجعل بدوره القصة تفاحة لا تقضم، والقصيدة جرة ماء غير قابلة لأن تجرّع".

ويضيف "كثيراً ما تردت في النقد الأدبي المعاصر فكرة مفادها أن الثورة على الأشكال الأدبية التقليدية إنما هي في حقيقتها استجابة لحركة التاريخ. وهذا يعني أن ثمة تلازماً بين درجة تسارع التطور في المجتمع ودرجة تسارع تطور التقنية في العمل الفني. غير أن هذه الصورة النقدية ذات

رواية عن العبودية تثير جدلاً في انتخابات أميركية

واشنطن - باتت رواية "بيلوفد" المؤثرة حول العبودية بقلم الأميركية من أصل أفريقي توني موريسون محط جدل حول تدريسها، هذا الأسبوع في خضم حملة انتخاب الحاكم الجديد لفرجينيا في شرق الولايات المتحدة.

وقد استعان غلين يانغكين المرشح الجمهوري في هذه الانتخابات التي تشكل اختباراً حاسماً للرئيس جو بايدن، برية المنزل لورا مورفي في إعلان حديث لحملة. وكانت هذه الحملة أطلقت سنة 2013 حملة لحظر تدريس "بيلوفد" في مدارس المنطقة، إذ أن بعض الفقرات العنيفة في هذه القصة تسببت بكوابيس لابنها. وتستند هذه الرواية الشهيرة في الأدب الأميركي التي صدرت سنة 1987 ونالت جائزة "بوليتزر" العربية، إلى قصة حقيقية لإمرأة كانت مستعبدة سابقاً تقرّر قتل طفلها لتجنبه مصير العبودية.

وقد أدى نضال لورا مورفي إلى مشروع قانون جمهوري يسمح للأهل بمنع تدريس أطفالهم كتباً تحتوي على فقرات فيها مضامين جنسية صريحة.

واشنطن - باتت رواية "بيلوفد" المؤثرة حول العبودية بقلم الأميركية من أصل أفريقي توني موريسون محط جدل حول تدريسها، هذا الأسبوع في خضم حملة انتخاب الحاكم الجديد لفرجينيا في شرق الولايات المتحدة.

وقد استعان غلين يانغكين المرشح الجمهوري في هذه الانتخابات التي تشكل اختباراً حاسماً للرئيس جو بايدن، برية المنزل لورا مورفي في إعلان حديث لحملة. وكانت هذه الحملة أطلقت سنة 2013 حملة لحظر تدريس "بيلوفد" في مدارس المنطقة، إذ أن بعض الفقرات العنيفة في هذه القصة تسببت بكوابيس لابنها. وتستند هذه الرواية الشهيرة في الأدب الأميركي التي صدرت سنة 1987 ونالت جائزة "بوليتزر" العربية، إلى قصة حقيقية لإمرأة كانت مستعبدة سابقاً تقرّر قتل طفلها لتجنبه مصير العبودية.

وقد أدى نضال لورا مورفي إلى مشروع قانون جمهوري يسمح للأهل بمنع تدريس أطفالهم كتباً تحتوي على فقرات فيها مضامين جنسية صريحة.

أي علاقة بين الرواية وسيناريو المسلسلات والأفلام

دمشق - حضور الرواية في الفنون الدرامي والسينمائي والعلاقة بين الأدب والشعر والفنون التصويرية الجميلة مساور تناولتها الندوة التي احتضنتها مكتبة الأسد الوطنية ضمن فعاليات معرض الكتاب السوري.

الندوة التي حملت عنوان "التواصل بين الرواية والفنون" شاركت فيها مجموعة من أعلام الكتابة والنقد والفن، حيث بين الناقد سعد القاسم الذي أدار الندوة في مداخلته أن للفن التشكيلي علاقة وثيقة بالأدب انطلاقاً من العلاقة بين الصورة والكلمة، موضحة كيفية تأثير الأدب بالفنون وبالعكس في الثقافات العالمية والعربية وتداخل الفنون جميعها عبر تاريخ الفن كالأساطير السومرية والبابلية والإبادة والأوديسة وغيرها.

وتحدث القاسم عن فنانين شعراء رسموا قصيدة بالكلمات بأشكال هندسية أو مربعات كما كتبوا نصاً شعرياً تشكلياً مبني على صورة تشكيلية، مشيراً إلى المهندس المعماري سنان حسن الذي يعمل عمارة بالقصيدة فيعملها شكلاً هرمياً وبناءً معمارياً مبدعاً. السيناريست حسن يوسف تحدث في مداخلته عن نقله لرواية "نهاية رجل

شجاع" للراحل حنا مينه إلى عمل درامي متبعاً طريقة خاصة أسماها "الانتقاس الحر" فعلاقته بالنص قامت على تحويله إلى أفكار وحركة ومشاعر بصورة تخدم الرواية وتعطينا فرصة لتحويلها جيداً إلى لغة بصرية، لأن الرواية هي كيان مفروء ومتخيل بينما السيناريو هو مرئي ومسموع ومتحرك. ورأى يوسف أن التغيير في نقل العمل الروائي إلى درامي يكون مفيداً عندما يحمل صبغيات الرواية ويكون امتداداً لجسم الرواية وليس دخيلاً عليها، مشيراً إلى أن السيناريو كتابة جديدة للعمل الأدبي والحربية متروكة للسينارست، أما الإبقاء أو الحذف فيكون حسب ضرورات العمل الدرامي بما يحمله من رؤية سمعية وبصرية. الدكتور مانيا سويد تطرقت لعلاقة الرواية بالسينما عبر نموذجين لفيلمين الأول رواية اليوساء لفكتور هيفو التي تحول إلى فيلم عشرات المرات معتبرة أن النسخة الأبرز في هذا الصدد كانت فيلماً أنتج عام 2012 لأنه حصل نكهة خاصة ونوعاً من التمرد على الرؤية الواحدة للأحداث، دون الاعتماد على أسلوب التقليد وإثارة الأسئلة.

كما تحدثت عن رواية عصرية تحمل طابع صحافة الرض التي قام بكتابتها الصحافي مارك بوال وتحولت إلى فيلم خزائنة الأسم الذي يدور حول احتلال القوات الأميركية للعراق، مشيرة إلى أن المخرجة كاترين فيفلو عملت على إظهار التأثيرات النفسية لويلات الحرب على شخصيات الفيلم الذين تحولوا إلى آلات قتل وأصبحت مشاهد القتل والتفجير والعنف بالنسبة لهم أمورا للهو والتسلية بل وصل بهم الحد إلى الإدمان.

التغيير في نقل العمل الروائي إلى درامي يكون مفيداً عندما يحمل صبغيات الرواية ويكون امتداداً لها لا دخيلاً عليها

وتحدثت عن فنانين شعراء رسموا قصيدة بالكلمات بأشكال هندسية أو مربعات كما كتبوا نصاً شعرياً تشكلياً مبني على صورة تشكيلية، مشيراً إلى المهندس المعماري سنان حسن الذي يعمل عمارة بالقصيدة فيعملها شكلاً هرمياً وبناءً معمارياً مبدعاً. السيناريست حسن يوسف تحدث في مداخلته عن نقله لرواية "نهاية رجل



"اليوساء" تغيروا من الرواية إلى الفيلم

الأرضية العالية، تفقد الكثير من صدقها عندما نحاول قياس مدى انطباقها على الواقع المحلي".

لقد أصبح، في رأي الشمعة، من المؤلف جدا أن يقرأ المرء نصيحة ناقد لكاظم شاب، تركز على أهمية تمثل التراث الأدبي العالمي والاستفادة من إنجازاته المعاصرة. وهكذا فإن الكاتب العربي يجد نفسه مجابها بالمحو وغيرها، مؤكدين، ألا الصدق الفني والأصالة. ثانياً المعاصرة. وبالطبع ليس ثمة من تناقض جوهرى بين هذين العالدين. إلا أن النقد العربي لا بد أن يصطدم - في محاولته البحث عن أدوات نقدية تتصل بواقعنا قدر ما تستفيد من حركة النقد العالمي - بأزمة بلورة نظرية عربية المنزع للنقد الأدبي.

وقد اتضح له ملامح هذه الأزمة أكثر من أي وقت مضى لدى مطالعته لكاتبين شبابين من مصر هما: جمال الغيطاني ويوسف القعيد. إن هذين القاصين يحاولان خلق تقنية تستمد أصولها من الحياة العربية والتاريخ العربي، والتقليد من الاعتماد على التقنية القصصية في الأدب العالمي قدر الإمكان. ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح من خلال دراسة موقفها من مفهوم البهت والسرعة.

ويوضح الشمعة "يبدو أن ولعنا بالشمول قد ساقنا دفعة واحدة في طريق البحث عن المطلق في كل شيء. إن الجزئي محتقر وكان الكلي ليس جامع أجزاء. وما أنت تقف دون حراك أمام قصة أو قصيدة، باحثاً عن قنصة تبت عبرها برقيتك النقدية دون أن تضع اليد على الجسد الذي يستلقي على سرير التشريح في غرفة العمليات، ودون أن يرضى الجسد بأن يخدم خدشاً واحداً. بل إن عليك أن تعطي حكماً مبرماً بأن كل شيء على ما يرام قبل أن تلقي على الجسد نظرة واحدة".

ويضيف "ثم إن الحكم المبرم في نهاية الأمر، لا يحتاج إلى تسويغ نقدي



الكتاب يطرح الكثير من الإشكاليات والأزمات العميقة التي نشهدها اليوم داخل الثقافة العربية إعلاما وفكرا ونقدا وإبداعا

كائنات فضائية مسعورة تهبط إلى الأرض وتعبث بالبشر

«السماء البيضاء».. مصابون بوباء خطير يحاصرون أربعة أشخاص في غابة مغلقة ويحولونهم إلى زومبي



تأهب مستمر وفرع دائم

أنها هي التي ظلت تحرص على تخلص شقيقتها من الإدمان وإقناعها بذلك مرارا، لكن تلك المواقف مجتمعة لم تكن ذات جدوى أمام عبثية سينا وأنانية ليام وإصابة جوش، وبذلك بقيت هايلى الناجية الوحيدة والموازنة في فضاء مجهول ومعيب بالأسرار والمفاجآت، وذلك في إطار مقاربة ومعالجة درامية لثيمة من ثيمات الخيال العلمي لم تفلح في تقديم الكثير من النجاحات الإخراجية والعناصر الجمالية.

لا خروج منه، وبذلك كانت المجموعة المعزولة عن العالم الخارجي لا تملك الكثير من الخيارات أمامها، كما أن المخرج لم يتعمق كثيرا في الفوص في تفاصيل الشخصيات وأهدافها وديوافعها وما يدور حولها وترك مساحات للعديد من الأسئلة دون تقديم أي إجابة عنها. في المقابل كانت هايلى هي الأكثر توازنا ومنطقية في ردود أفعالها ومواقفها، وهي التي حرصت على تكامل المجموعة لكي تتخلص من المازق، كما

من جهة وليام وسينا من جهة أخرى، وكانهما قد شكلا فريقين متعارضين يسعى كل منهما لتحقيق أهدافه منفصلا عن الآخرين، لكن ليام وسينا كانا أكثر لامبالاة ولم تكن أفعالهما تتناسب مع خطورة الأزمة، حيث كان كل هم ليام هو التخلص من جوش مشهورا مسدسه باتجاهه مرارا حتى فقت به الفايروس وقتله. وبسبب محدودية الأحداث في تلك الغابة المغلقة فقد كان ذلك حيزا مكانيا

المخدرات، وهو ما يساعدها ليام فيه، فيما هو يشتت المجموعة ويحول دون مساعده المشترك للنجاح.

على أن التحول الدرامي الجذري في مسار الأحداث يكمن في تعرض جوش إلى جرح بسبب هجوم أحد المصابين عليه، وهو الذي سوف يتفاعل في ما بعد إلى درجة تجعله لا يتمكن من السيطرة على تصرفاته، وخلال ذلك يتم تعزيز الفيلم بمشاهد إنسانية تتمثل في عطف هايلى عليه ومساعدتها له حتى اللحظة الأخيرة، بينما يعمد ليام إلى تكميم فمها وتكتيفها لكي تقع ضحية لهجوم صديقها جوش، وبالتالي التخلص من كليهما.

في واقع الأمر لن نخرج كثيرا عن نطاق الدوامة التي لا تكاد تنتهي في وسط تلك الغابة المتشعبة، فيما الشخصيات تتقلق بين أحراشها وبين الحين والآخر تتعرض إلى مخاطر جديدة بسبب هجوم المزيد من المصابين في سلسلة من مشاهد الترقب والهلع الشديد الذي تعاني منه الشخصيات بسبب التحولات المفاجئة.

ولكي نقتنع أكثر بكون الكارثة كبيرة وخارجة عن السيطرة تظهر في العمق كتلة مغلقة في السماء أقرب إلى مركبة فضائية عملاقة، فضلا عن لقطات قصف وانفجارات وتحليق طائرات مقاتلة ومروحية، لكن المخرج أخفق في ربط كل هذه الصور بالأحداث الرئيسية.

وكانت محاولة تشغيل جهاز الراديو حلا معقولا لكي نستمتع ونعلم شيئا عما يجري، وما هو السبب وراء كل ما يحدث، مع أن المخرج أراد من خلال ذلك الإيحاء بأن كارثة ما قد ضربت الأرض مصحوبة بهجوم فضائي، لكنه لم يطور هذه الفرضية ولم يتقدم بها خطوة إلى الأمام، وترك الفكرة وهي مفتوحة على المجهول.

وأما إذا عدنا إلى دوافع الشخصيات في هذه الدراما الفيلمية، فإننا نجد تعارضا ملحوظا ما بين جوش وصديقه

لا شك أن أجواء الأوبئة والأمراض التي تتفشى فجأة تقدم موضوعا إضافيا يعزز تجارب سينما الخيال العلمي ويبني على تلك القصص واقعا موازيا يظهر معاناة البشر الناجين من الوباء، وكيف يمضون أيامهم ويمارسون حياتهم وهم في مواجهة تدفق أولئك المصابين، وهو ما يظهر عادة في أفلام الزومبي أو في أفلام أخرى تحاكي هذا النوع من الأفلام بشكل أو بآخر. كما هو الحال، ولو بشكل مقتضب، مع فيلم «السماء البيضاء» للمخرج آدم ويلسون.

في حالة من التأهب المستمر وفرع دائم.

ويقدم الفيلم أربع شخصيات رئيسية هي التي تقود الأحداث في هذه الدراما الفيلمية، وخلال معاناتهم ومواجهاتهم تتكشف أهدافهم وطبايعهم وسلوكياتهم، فالفكرة تنطلق من قيام جوش (الممثل جوردان ماكفارلين) برحلة في الغابة هو وصديقه هايلى (الممثلة نانالي مارتنز)، وهي تصر على أن تصحبها أختها سينا (الممثلة ماكيينا غويلر) لغرض الترفيه عنها بسبب معاناتها من الإدمان.

لكن ما لم يكن في الحسبان ومع الساعات الأولى لموتهم في الغابة، وهم في مخيمهم البسيط تقع مفاجات غريبة وغير متوقعة، فثارة يسمعون أصواتا في الغابة وتارة أخرى تتراءى لهم أضواء في السماء، ثم لتكتمل الصورة من خلال هجوم أشخاص يشبهون كائنات الغاميباير وهم يسرون بلا هدف وسط الغابة.

من هنا سوف يبدأ الصراع والمفاجآت والمطاردات بين الفريقين، وخاصة بعد انضمام ليام (الممثل إيد ديمبرلين) الذي هو على معرفة بتحرركات تلك الكائنات المسعورة، كما أنه يعزز من فرص نجات الثلاثة من المازق الذي هم فيه، لكن ذلك لن يخلص المجموعة من الحالة التي تعيشها سينا، والتي تعاني بشدة من آثار الإدمان وتصبح غريبة الأطوار بين الحين والآخر، فيما هي تواجه صعوبة في التخلي عن تعاطي

طاهر علوان
كاتب عراقي

يندرج فيلم «السماء البيضاء» للمخرج آدم ويلسون ضمن فئة سينما الخيال العلمي التي تحاكي أفلام الزومبي، مستعرضا مجموعة من الشخصيات التي تجد نفسها تصارع من أجل البقاء، وسط عوامل وأسباب غير مسيطر عليها تجعل الشخصيات



الفيلم يتتبع مسار شخصيات معزولة عن العالم الخارجي لا تملك الكثير من الخيارات أمام حصار يضربه عليهم مصابون بوباء خطير

معارض ملفقة من أجل المال

عالمى الفنانين اللذين أحدثا تحولا عظيما، كل في مجال عمله. بيكاسو في الرسم بالرغم من أنه حاول أن يكون نحاسا وخزافا، ورودان في النحت بالرغم من أنه مارس الرسم وكان رساما جيدا. أما بالنسبة إلى الموضوعات فإنها متاحة لكل إنسان.

يمكننا أن نتحدث عن موضوع بعينه من غير أن يفرض ذلك علينا أن نكون متشابهين في النظر إليه أو أسلوب الحديث عنه ونقل حكايته. وإذا ما كان أوغست رودان (1840-1917) قد اشتهر بتمثاليه المفكر والقلبة، فإن البحث عن الموضوع ذاته لدى بابلو بيكاسو (1881-1973) يعد نوعا من العبث، كذلك من غير الممكن التفتيش بين منحوتات رودان عما يشبه «غورنيكا».

عدد قليل من تلك المعارض يبدو مقنعا ويكون نجاحه بمستوى صدقته. من تلك المعارض المعرض الذي أقامته الأكاديمية البريطانية قبل سنوات للفنانين النمساويين إيغون شيلي وغوستاف كليمت. كانت هناك علاقة حقيقية بين الفنانين رسما وحياة. لذلك لم يكن المعرض الذي جمعهما معا قائما على فكرة ملفقة كما هو حال المعرض الذي يجمع رودان وبيكاسو.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

يدخل معرض رودان - بيكاسو الذي تشهده باريس هذه الأيام في إطار المعارض قليلة التكلفة التي تدر أموالا كثيرة. تلك المعارض تنطوي على غاية تجارية واضحة بالرغم من أنها تعتمد على أعمال فنية هي من أكثر الأعمال روعة في التاريخ البشري.

ولقد دأبت المتاحف العالمية بين الحين والآخر على إقامة ذلك النوع من المعارض في ظل الإيهام بوجوده شبه بين فنانين عاشا ظروفًا متشابهة أو عملا معا أو حملا الأفكار نفسها. وهو شبه يصدقه الكثيرون بالرغم من عدم وجوده واقعا.

منسوق تلك المعارض وهم غالبا ما يحتلون مناصب مهمة في متاحف يستندون إلى حقيقة أن الجمهور يصدقهم في كل ما يقولونه ويثق بهم. لذلك فهم عن طريق تلك الفرضية يسعون إلى تضليل وخداع الجمهور بأفكاره من صنعهم ولا علاقة لها بما يعرض من أعمال.

فمن يقول إن هناك شبيها في التجربة أو الأسلوب بين بيكاسو ورودان هو كمن لم يتعرف على

وسيلة للحاق بمن اختفوا ونجدتهم، ومنهم المستسلم لأمره، القانع بقدره. وقد استفادت نغيان في صياغة هذا العمل من لقاءات أجرتها في شوابونه برلين مع من يمارسون الأخوة ممارسة فعلية، أمثال الطبيبة الشرعية الإيطالية كريستينا كاتانيو، المكلفة بالتعرف على جثث المهاجرين الغرقى في المتوسط، ومكتب ربط العلاقات العائلية في الصليب الأحمر الذي يساعد الأشخاص الذين فقدوا أقربا على تقصي آثارهم وأخبارهم، والمخرجة الإسبانية المودينا كازانيدو التي صورت في «صمت الآخرين» شهادات الناجين من الجحيم الفرانكي.

وخلفت من كل ذلك ملامح عن الم الفقد، وأمثلة حية عن سبل التعاون لتجاوز تلك المحنة، فشكلت نوعا من الجسد الاجتماعي، يتجاوز الحدود الجغرافية واختلاف الألسن.

السينوغرافيا جيدة، جمعت بين فضاء «سايغون» والمناخ الضوئي لـ«حزن»، بيد أن الأداء اختلف من ممثل إلى آخر، ولئن كان للزوجين أنه وهيب تران نغيا، ونجمتي الراب في سايغون نانيسي وشافيرا، حضور بارز ومقنع، فإن آخرين اعترض أداؤهم بعض الخلل في البناء الدرامي، ربما نتيجة رتابة الخطاب أحيانا، وثقل النص في مواضع كثيرة لا تجد فيها الأحداث ولا تتواتر بشكل يخرج المتفرج من وضعه المريح ليتطلع إلى ما لا يتوقع، لاسيما أن العرض فاق الثلاث ساعات.

ويبقى السؤال عن مطمح هذا العمل وغاياته. هل أرادت المؤلفة/ المخرجة أن تؤكد على ضرورة عدم فقدان الأمل أيا ما تكن الكوارث، أم اقتراح أساليب مواساة من يعانون ألم الفقد، أم تقديم سبل إحياء حضور الراحلين في الذاكرة الفردية والجماعية، أم هي مجرد رحلة فننازية تنطلق من واقعنا الراهن لتتوق إلى جانب المستقبل الكامن في حاضرنا؟

قد يكون كل ذلك في الوقت ذاته.

«أخوة».. مسرحية متخيلة عن كسوف يمحو نصف البشرية

ولكي تقدم نغيان صورة معيرة عن جالية أو مجموعة بشرية فريدة ومتنوعة في الوقت ذاته، أمضت نحو عامين في البحث عن ممثلين وممثلات، من أعمار مختلفة تتراوح بين العشرين والثمانين، منهم المحترف ومنهم الهواة، قادرين على تقمص شخصيات حكايتها الفنتازية.

وقد جعلت على خشبة حاجزا مثل صلة الوصل بين ما هو فائق الكبر وما هو فائق الصغر، بين مسار الكوسموس من جهة، وبين اختلاجات الروح من جهة ثانية؛ حيث يقوم تجهيزان متقابلان: شاشة مراقبة لكون يثير الشجن لكثرة آلام البشر التي شأته، يتوجه إليه الناجون بانظارهم بمساعدة خبيرة من وكالة الفضاء الأمريكية، وفي البال أمنية بأن يجد كسوف ثان يعيد الأرض الاجتماعي، أطلقوا عليها «مراكز العناية والمواساة»، حيث يعالج البشر الغياب، ويقاومون سيلان الزمن، وأمحاء الذكريات، ويسردون حياتهم. ومن خلال تنوع تلك السرديات، تتحول المصائر التراجيدية إلى حكاية تُعيد بناء مستقبل ذي أصداء تكاد تكون ميتولوجية.

وما بينهما تنساب الأم نساء ورجال يتقل الحزن، الذي سببه اختفاء أقرانهم، خفقان قلوبهم، فيحاولون التكاثر والتعاون قدر جهدهم، ومواساة بعضهم بعضا كلما وجدوا إلى ذلك سبيلا، لعلهم يعطون لحياتهم معنى. وليس المتقربون جميعا في نفس الاستعداد النفسي، فممن من يتشوق بقوة، بلا كل ولا ملل، ومنهم من غزاه السام فلم يعد يجد لانتظاره معنى؛ ومنهم من يرغب في المضي قدما عسى أن يجد للغز الاختفاء تفسيرًا، أو يبتر

على خشبة مسرح الأوديون بباريس، يتواصل عرض مسرحية «أخوة»، حكاية فنتازية من تأليف وإخراج كارولين غيبلا نغيان، وتتخلل تشبث الناجين من كارثة كونية بإنسانيتهم كي يمنحوا التاريخ معنى.

في مسرحيتها الجديدة «أخوة»، حكاية فنتازية أن تسبر المستقبل، عبر حكاية متخلية تمتد إلى القرن المقبل ويتردد ذكرها بشتى اللغات.

تبدأ الحكاية بكسوف لم يدم أكثر من أربع دقائق، محا بغة نصف البشرية ولم يبق من ذلك النصف أدنى أثر، وأرغم الناجين منهم على مواجهة آثار ذلك الاختفاء المبالغ، ومحاولة فك لغز تلك الكارثة الغريبة.

ولملاء ذلك الفراغ والمحافظة على ذاكرة ذلك الغياب، الفردية والجماعية، ابتكر الناجون نوعا جديدا من المراكز الاجتماعية، أطلقوا عليها «مراكز العناية والمواساة»، حيث يعالج البشر الغياب، ويقاومون سيلان الزمن، وأمحاء الذكريات، ويسردون حياتهم. ومن خلال تنوع تلك السرديات، تتحول المصائر التراجيدية إلى حكاية تُعيد بناء مستقبل ذي أصداء تكاد تكون ميتولوجية.

أبو بكر العبادي
كاتب تونسي

كارولين غيبلا نغيان فرنسية من أصل فينتامي، تخرّجت في جامعة نيس، قسم فنون الفرجة، وانضمت بعد التخرج إلى المسرح الوطني بستراسبورغ، ثم مسرح الهضبة بباريس ومسرح تور وفالانس، قبل أن تنخرط في أوديون/ مسرح أوروبا بباريس، وشابوبونه ببرلين.

بدأت بإخراج أعمال كلاسيكية مثل «أندروماك» عن مسرحية لراسين، أو «حقل إيما» عن رواية فلوير، ثم انتقلت إلى نصوص حديثة، مثل «هي تحترق» و«الحزن» و«لاسيما» «تذكر فيوليتا» التي اقترنت باختيارها الجمع بين ممثلين محترفين وممثلين هواة. إلى ماضي فنتازيها فينتام إبان المرحلة الكولونيالية، تحاول نغيان



سرديات من الزمن الحاضر بأبعاد ميتولوجية



لا شيء يجمع بين رودان وبيكاسو فنا وحياة

أيام قرطاج السينمائية تُعيد لتونس عافيتها الثقافية

فيلم «لينغي.. الروابط المقدسة» يدعو المرأة التشادية للتحرك من سطوة الذكورة

بعد دورة استثنائية غابت عنها المسابقات العام الماضي بسبب تفشي وباء كورونا في تونس، عادت أيام قرطاج السينمائية لجمهورها في دورتها الثانية والثلاثين التي انطلقت فعاليات السبت، بمختلف أقسامها وأركانها وفقراتها المعهودة إضافة إلى مسابقات أخرى مُستحدثة، وذلك بمشاركة خمس وأربعين دولة موزعة بين ثمانية وعشرين بلدا أفريقيا وسبعة عشر بلدا عربيا.

صابر بن عامر
صحافي تونسي

منحها درع التكريم ابنها سالم لدلول. وشهد الحفل أيضا تكريما للمخرجة التونسية الراحلة مفيدة التلاتي صاحبة فيلم "صمت القصور" المتوج بالتانيت الذهبي للأيام في العام 1994، والتي افتقدتها الساحة السينمائية التونسية والعربية في السابع من فبراير 2021. وفي كلمة مقتضبة ومؤثرة، قالت النجمة التونسية - العربية هند صبري التي عرفت ظهورها الأول في السينما مع الراحلة "مؤفا"، كما تود تسميتها، "مفيدة التلاتي موجودة في وجدان كل التونسيين وكل من اصطف أمام قاعات السينما لمشاهدة فيلم "صمت القصور"، سعيدا باستقلال تونس وتحضره من المستعمر الفرنسي".

وتابعت والدمع يُغالبها "في يوليو 1993 دخلت بيت مؤفا، فعانقتني وقبّلتنني، ومنحتني أولي ادوار البطولة عبر شخصية "علياء" في "صمت القصور"، فغيرت حياتي ومساري المهني، وهي التي علمتني أن السينما أولا وقبل كل شيء حب ومشاركة، اشتقت إليك مؤفا واشتاق إليك الكثيرون... لا بد أنك الآن في مكان أجمل تُمارسين السينما الدولي في دورته". وفي كلمة القاها خلال حفل الافتتاح، قال رضا الباهي المدير العام للمهرجان إن هذه الدورة "حملت شعار نحل.. نلحيا، لذلك يجب المحافظة على الموجات الإيجابية التي شعاعها الحلم، ولا يجب الوقوف على مشاكل القطاع فقط"، في إشارة إلى تقلص قاعات السينما بالبلد وأزمة توزيع الأفلام فيه.

رضا الباهي
أردنا من الدورة الجديدة أن يكون صوت السينما أعلى من كل صوت

وأضاف "أردنا في هذه الدورة أن يكون صوت السينما أعلى من كل صوت، فاخترنا أفضل الأفلام وأرقاها في تونس والمنطقة العربية وأفريقيا، كما لم نرحم الجمهور من الأفلام الأجنبية المختارة بعناية".

قصة تشادية موجعة

شهد حفل الافتتاح هذا العام كتابة سينوغرافية متميزة، وضع لمساتها بكثير من الطرافة والتجديد المخرج والممثل ومقدم الحفل نجيب بلقاضي، حيث كان المرور سلسلا بين الفقرات والتكريمات من خلال بعض المشاهد التمثيلية المباشرة على خشبة المسرح، تفاعل معها



مفيدة التلاتي خالدة في ذاكرة هند صبري



«لينغي.. الروابط المقدسة» يطرح مشكلة الأم العزباء في مجتمع أبوي

وتضمّ لجنة تحكيم العمل الأول "جائزة الطاهر شريعة" كلا من رمسيس محفوظ، والممثلة المصرية بسمة وسيكو تراوري، فيما تضمّ لجنة تحكيم "قرطاج السينما الواعدة" كلا من ليلى شعبان، وفاتو كيني سيني ونيكول كاماتو، وغيرها من لجان المسابقات الإحدى عشر.

وتمّ هذا العام إحداث مسابقة حملت اسم المناضلة الحقوقية التونسية الراحلة ليلى ما بينهني (1983 - 2020)، وتتكوّن لجنة تحكيمها من الفرنسية سارة بارتو والحقوقية التونسية بشرى بلحاج حميدة وهشام بن فرج، وتتعلق هذه الجائزة بأفلام حقوق الإنسان.

كما تمّ استحداث "أيام قرطاج السينمائية والفرنكوفونية"، حيث تقام ضمن فعاليات الأيام حلقة نقاش بعنوان "إشعاع الأفلام وعرضها في المنطقة الفريكو فونية: التحديات والاتفاق". كما سيتمّ عرض أفلام حديثة باللغة الفرنسية تتعلّق بالتنوع الثقافي للعالم الفرنكوفوني. وحافظت الدورة الحالية على أقسامها الثابتة، وهي "نظرة على سينما العالم" و"نظرة على السينما التونسية" و"الماسستر كلاس" التي تُعنى بتقديم ورشات تكوينية في السينما.

وتطرّق أيام قرطاج السينمائية هذا العام باب التخصّات العسكرية، حيث سيتمّ تنظيم عروض لفائدة عناصر الجيش التونسي، كما تحافظ الأيام على عرضها في المسجون ومرآة الإصلاح (الأحداث دون سن الثمانية عشرة) وفي العديد من الجهات دعما للامركزية الثقافية.

فيما تفتتح للمرة الأولى نافذة على السينما الليبية في قسم خاص بعنوان "جسرة الوادي" يعرض مجموعة من الأفلام حول ما يجري في ليبيا، كما سيتمّ تنظيم حلقة نقاش حول "السينما الليبية: الواقع والاتفاق"، بمشاركة ثلة من السينمائيين الليبيين.

كذلك تهتمّ الدورة الثانية والثلاثون من المهرجان بالسينما البلجيكية عبر قسم "نظرة على السينما البلجيكية"، وهي مساحة للاطلاع على التجربة السينمائية البلجيكية التي ما انفتحت تتطوّر بشكل لافت خلال العشريّة الأخيرة، إذ سيتمّ عرض مجموعة من الأفلام التي قدّمت قراءة مغايرة للواقع في هذا البلد الأوروبي المجاور لمهد السينما، فرنسا.

هكذا اشاعت أيام قرطاج السينمائية السبت حوية على شارع الحبيب بورقيبة القلب النابض للعاصمة تونس وبالمثل للطريق المؤدي إلى مدينة الثقافة الشاذلي القليبي، رغم الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمرّ بها البلاد، حيث أعاد المهرجان البهجة إلى الوجوه المكفّهرة التي ستتنفس على امتداد أسبوع كامل السينما وتعيش الحياة عبر رؤى المخرجين وإبداعات الممثلين.. فالكلمة الآن للشاشة الكبيرة.

أفلام تونسية، وهي "حلال سينما" لأمين بوخريس و"أبي فيم أفنيت شسبابك" لأكرم عدواني و"مقرونة عربي" لريم التميمي.

أما مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، فتشهد بدورها مشاركة ثلاثة أفلام تونسية، وهي "في بلاد العم سالم" لسليم بلهيب و"فريدا" لحمد بوججر و"سواد عينيك" لطارق الصردي، بينما يُشارك الفيلم "سياح خارج الموسم" لماهر حسناوي و"يا عمّ الشيفور" لبيبة مظفر في مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة.

كما تُشارك تونس في مسابقة السينما الواعدة بثلاثة أفلام، وهي "فالسو" لأمين غزواني و"أمل" لامل كراي و"تفاحة الحب" لدنيا غضاب. وتحتكم عروض مسابقة الأفلام الروائية إلى لجنة متكوّنة من ستة أعضاء يرأسها السينمائي الإيطالي إينزو بورسلي، أما مسابقة الأفلام الوثائقية فهي متألّفة أيضا من ستة أعضاء ترأسهم السينمائية كلوي عائشة بورو من بوركينا فاسو.

المهرجان يمنح التانيت الذهبي للممثلة المصرية نيللي كريم اعترافا بجهودها المبذولة في السينما



ويُجرّمهنّ، حتى وإن كان الفاعل من بني جنسه، والمرأة في كل هذا هي المذبذبة بجمالها ودلالها وإغوائها للرجل، وإن لم تفعل، فوجب ختانها كي تخفت الرغبة عندها كما تزعم العجائز.

و"لينغي.. الروابط المقدسة" كتابة ذكية وهادئة بالكاميرا تسرد معضلات مجتمعية معاصرة، ركّز فيها هارون على ملامح الوجوه وانفعالاتهم دون الكثير من الغوغاء الحوارية، مُشركا المتلقي في أزمت بطليته الأم أمينة وابتها ماريما برؤى جمالية مُربكة تدعو إلى المزيد من التفكير والتحميص في القناعات البائدة.

ومحمد صالح هارون، مولود عام 1961 في أبيض، وهو مخرج فرنسي - تشادي يعيش في فرنسا منذ العام 1982، وكان أيضا وزير تنمية السياحة والثقافة والحرف في تشاد من 2017 إلى 2018، قبل أن يستقيل من منصبه لإيمانه بأن الفن هو سلاحه الوحيد للتغيير في بلد يعيش أزمت اقتصادية واجتماعية وسياسية خانقة تشده بقوة إلى الوراء.

وللمخرج العديد من الأفلام التي تناولت قضايا اجتماعية حارقة في بلد أفريقي من جنوب الصحراء يُكابد لتحقيق نهضة مجتمعية وثقافية تقطع مع السائد والمتكلس، لعل أبرزها "الرجل الذي يصرخ" الذي حاز من خلاله على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي في العام 2010، إلى جانب "غريغريس" في العام 2013، والشريط الوثائقي "حسين حبري، تراجيديا تشادية" في العام 2016.

حضور تونسي قياسي

تلقت إدارة مهرجان قرطاج هذا العام ترشيحات لأفلام عربية وأفريقية بين قصير وطويل ووثائقي في المسابقة الرسمية بلغت سبعمئة وخمسين فيلما، ممّا عدّ رقما قياسيا غير مسبوق في تاريخ الأيام، وتمّ انقضاء ستة وخمسين فيلما منها اثنا عشر فيلما روائيا طويلا وثلاثة عشر فيلما وثائقيا طويلا وإحدى وعشرون فيلما قصيرا، بالإضافة إلى عشرة أفلام في مسابقة السينما الواعدة. وتحضر تونس برقم قياسي من الأفلام التسجيلية والروائية، ضمن المسابقات وخارجها، فاق الثلاثين فيلما بما يكشف عن ولادة جيل جديد من الشباب السينمائي الواعد سيعلنون بالتراكم عن حضورهم وبقوة في المستقبل القريب.

وتتنافس السينما التونسية على جوائز الدورة الحالية بأربعة عشر فيلما في المسابقات الرسمية، وترشحت ثلاثة أفلام لخوض غمار مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، وهي "فرطو الذهب" لعبد الحميد بوشناق و"مجنون فرح" لليللى بوزيد و"عصيان" للجيلاني السعدي.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، وقع الاختيار أيضا ثلاثة

لا شراكة بين الأهرام المصرية والمكتبة الوطنية الإسرائيلية

إسرائيل حصلت على أرشيف الأهرام من موقع أميركي يشارك الجمهور بيانات صحف عالمية

أثار خبر مشاركة المكتبة الوطنية الإسرائيلية لأرشيف صحيفة الأهرام المصرية أزمة وسط الجماعة الصحافية، فيما أكدت مصادر صحافية لـ"العرب" أن مؤسسة الأهرام لم توقع عقدا مباشرا مع أي جهة في إسرائيل، وفتحت المؤسسة تحقيقا في هذا الخصوص.

القاهرة - تسبب إعلان المكتبة الوطنية الإسرائيلية عن تدشين أرشيف رقمي لصحيفة الأهرام المصرية الحكومية في ردود فعل سلبية وسط الجماعة الصحافية بمصر، في ظل صمت المسؤولين في المؤسسة العريقة وعدم الرد الفوري على الإعلان.

وعلمت "العرب" أن مؤسسة الأهرام لم توقع عقدا مباشرا مع أي جهة في إسرائيل، وأن رئيس مجلس إدارة المؤسسة عبدالمحسن سلامة يقوم حاليا بإجراء تحقيق قانوني حول هذه القضية وتشرف الغموض الذي يكتنف مسألة وصول أرشيف الجريدة -التي مضى على تأسيسها نحو 150 عاما- إلى المكتبة الإسرائيلية، ومعرفة الجوانب المختلفة وتوضيحها أمام الرأي العام.

وأفادت بأن المشروع الجديد يهدف إلى إطلاع الجمهور على مخزونها من الوثائق والمعلومات، حيث ارتأت أن تضع بين أيدي القراء نسخا من صحيفة الأهرام التي تأسست في عام 1875.

وتجاهلت التغطية الأولى أن توافر الأرشيف جاء عن طريق موقع أميركي يُسمى "إست فيو" يملك قاعدة بيانات وأرشيفا ضخما للكثير من صحف العالم، ويتيح للجمهور من جميع أنحاء العالم الاطلاع عليه عن طريق الاشتراك.

وقامت المكتبة الوطنية الإسرائيلية بالاشتراك في الموقع مثل غيرها، بما يتيح للمستخدمين في إسرائيل الوصول إلى أرشيف الأهرام من خلال الموقع الأميركي. وكل ما ظهر على الصفحة الإسرائيلية بعد التغريدة الأولى حول الأهرام كان عبارة عن معلومات هامشية عنها، ما يوحى بأن المكتبة الوطنية لم تحصل بعد على كافة حقوق الملكية الفكرية التي تتعلق بالأرشيف الكامل.

ولفت خبراء إعلام إلى أن صورة أرشيف الأهرام التي تحدثت عنها التغريدة هي صورة المكتبة الإسرائيلية من موقع الأميركي، وهو معروف في مجال توفير خدمات المعلومات والدوريات والصحف باللغات الأجنبية، ومن بينها

إسماعيل العوامي:
إسرائيل حاولت أن تستغل اسم الأهرام لإيحاء بوجود علاقة قوية مع المؤسسة، وهذا غير صحيح

وأوضحت مصادر مطلعة أن مؤسسة الأهرام فتحت ملف هذه الواقعة للوقوف على بداية إبرام العقد وبنوده وأهدافه، ولم تنته التحقيق بعد، وأن الإعلان بهذه الطريقة من جانب إسرائيل كان يرمي إلى الإيحاء بأن هناك تطبيعا ثقافيا مع أكبر المؤسسات الصحافية في مصر لأغراض سياسية.

وأكد إسماعيل العوامي عضو مجلس إدارة مؤسسة الأهرام أن "إسرائيل حاولت أن تستغل اسم الأهرام الكبير لإيحاء بوجود علاقة قوية مع مؤسسة صحافية وطنية، وهذا غير صحيح ولا يمكن حدوثه، والمؤسسة ملتزمة بقرار نقابة الصحافيين بعدم التطبيع مع إسرائيل أو إقامة أي علاقات ثقافية معها".

وأضاف لـ"العرب" أن "واقعة التشارك في أرشيف الأهرام حدثت منذ عام 2013، وكانت بين المؤسسة وإحدى المكتبات

العربية. ويخدم الموقع جميع المناطق الجغرافية ومؤسسات أكاديمية ومنظمات حكومية وشركات ومكتبات عامة واتحادية وباحثين، إلى جانب شركات محاماة، في كل دول العالم من خلال نظام الاشتراك الشهري أو السنوي.

وتؤكد هذه المعلومة أن المكتبة الوطنية الإسرائيلية أقامت شراكة تستفيد من المحتوى العام لقاعدة البيانات التي يقدمها الموقع الأميركي، وأرشيف الأهرام هو جزء منها، وبالتالي لها صلاحية الوصول إليه.

ويقع المقر الرئيسي لـ"إست فيو" في مينيابوليس بالولايات المتحدة، وللشركة مكاتب دول عديدة، وتم إنشاء الموقع عام 1989، وقد قام بتطوير شبكة استحوذت واسعة النطاق تستغل تقنية لتلبية الحاجة إلى المعلومات في مجالات مختلفة.

ورد رئيس الوزراء على هذه الاتهامات برفع شكوى قضائية ضد بائع القهوة وتم اعتقاله على الفور، وقرر المدعي العام توقيف الزعيبي أسبوعا على ذمة التحقيق، ووجه له عددا من التهم وهي نشر معلومات كاذبة وذمة هيئة حكومية وإثارة الفتنة.

وأثارت هذه التهم غضب الكثير من النشطاء الذين عبروا عن رفضهم لما وصفوه بـ"التعسف في استخدام السلطة" في قضية الزعيبي، وقالت مغردة:

@meezo_86
على رئيس الوزراء أن يتحمل انتقاد وكلام المواطنين حتى لو كان فيه بعض التجريح، أنت في منصب عام ويجب أن تتحمل. رئيس وزراء يقاضي مواطن، الوضع ما بيتحمل المزيد من الاحتقان.
#الحريهلكمكاملالزعيبي

@LABueraq
سؤال موجه إلى القانونيين الأردنيين: ألا يعتبر توقيف #كميل-الزعيبي مخالفة للدستور الأردني فهو يتعارض مع حق الحصول على المعلومة؟ وماذا لو كان المواطن هو من تقدم بمثل هذه الشكوى ضد مسؤول هل كان سيتم توقيف المسؤول حين إصدار الحكم؟

وسخر ناشط من ضعف الحكومة وعدم قيامها بأي إنجازات تخدم البلاد، قائلا:

@RahalMemy77
يفترض برئيس الوزراء أن يشكر #كميل-الزعيبي الذي ذكر الناس باسمه بعد أن نسبه الشعب بسبب إنجازاته القليلة!



كميل الزعيبي أحيا النقاش الأردني مجددا بشأن حرية التعبير



أرشيف الأهرام جزء من ذاكرة المصريين

فقد تكون صورة واحدة تساوي الملايين من الجينيات، للأسف نحن في مرحلة سيولة إعلامية غير عادية، وتفاعل الكثير من الصحافيين في مصر مع الغموض الذي أحاط بالإعلان الإسرائيلي، ونددوا بالطريقة التي جرى بها التنبؤ، وطالبوا المسؤولين في مؤسسة الأهرام بالرد على ذلك تجنباً لما أحدثه من ضجيج سياسي في مصر وخارجها، حيث أوحى بأن هناك شراكة خفية بين الأهرام والمكتبة الإسرائيلية. وفي ظل عدم الرد الفوري من جانب الأهرام تزايد اللغط وسط الجماعة الصحافية، وجاءت التخمينات التي جرى بثها على منصات التواصل متناقضة، حيث أرجع البعض ما حدث إلى فترة سابقة كان فيها عمر سامي رئيساً مؤقتاً لمجلس إدارة المؤسسة، وهو الذي وقع عقد

بيع الأرشيف مع الموقع الأميركي، بينما أرجع آخرون العقد إلى رئيس مجلس الإدارة الحالي عبدالمحسن سلامة. وفسحت التكهّنات المختلفة المجال للتعبير عن الغضب وسط "غروب" خاصة بصحافي الأهرام، خاصة مع البطء في الرد من قبل المسؤولين في الصحيفة الذين كشفت الواقعة عن وجود حالة استفزاز ضد إسرائيل بين صفوفهم، حيث جاء الحديث محملاً بانتقادات للجهة التي تورطت في وصول الأرشيف إلى إسرائيل. واستمرار رفض التطبيع مع إسرائيل على المستوى الإعلامي، وأن الصمت السابق لا يعني قبولاً به، فقد بات الرفض من ثوابت الجماعة الصحافية التي يمكن أن تكون قد تعرضت لشككات على المستوى السياسي، غير أن الموقف من إسرائيل صامد.

وكشف الإعلامي حسن علي لـ"العرب" أن "وصول أرشيف الأهرام إلى إسرائيل بأي طريقة مباشرة أو غير مباشرة جزء من التفریط في أرشيف الإعلام الوطني، كما حدث في الماضي القريب مع أرشيف مبنى الإذاعة والتلفزيون".

وذكر أن التحجج ببروتوكولات التعاون لتسليم أرشيف أي مؤسسة إعلامية مع كيانات أخرى، كما حدث بين الأهرام والموقع الأميركي، "ينطوي على خطأ فادح، لأن البروتوكولات في هذه الحالة تكون لتبادل النواقص وليس لنقل الأرشيف كاملاً، وهذه أصول عمرها أطول من عمر دولة إسرائيل".

وأشار إلى أن ما حدث "بحاجة إلى عقاب فوري، لأنه يعكس عدم اقتناع مسؤولين كبار عن الإعلام المصري بقيمة الأرشيف الصحافي للمؤسسات العربية،

ويعتقد للجمهور من جميع أنحاء العالم الاطلاع عليه عن طريق الاشتراك. وقامت المكتبة الوطنية الإسرائيلية بالاشتراك في الموقع مثل غيرها، بما يتيح للمستخدمين في إسرائيل الوصول إلى أرشيف الأهرام من خلال الموقع الأميركي. وكل ما ظهر على الصفحة الإسرائيلية بعد التغريدة الأولى حول الأهرام كان عبارة عن معلومات هامشية عنها، ما يوحى بأن المكتبة الوطنية لم تحصل بعد على كافة حقوق الملكية الفكرية التي تتعلق بالأرشيف الكامل.

ولفت خبراء إعلام إلى أن صورة أرشيف الأهرام التي تحدثت عنها التغريدة هي صورة المكتبة الإسرائيلية من موقع الأميركي، وهو معروف في مجال توفير خدمات المعلومات والدوريات والصحف باللغات الأجنبية، ومن بينها

وأوضحت مصادر مطلعة أن مؤسسة الأهرام فتحت ملف هذه الواقعة للوقوف على بداية إبرام العقد وبنوده وأهدافه، ولم تنته التحقيق بعد، وأن الإعلان بهذه الطريقة من جانب إسرائيل كان يرمي إلى الإيحاء بأن هناك تطبيعاً ثقافياً مع أكبر المؤسسات الصحافية في مصر لأغراض سياسية.

وأكد إسماعيل العوامي عضو مجلس إدارة مؤسسة الأهرام أن "إسرائيل حاولت أن تستغل اسم الأهرام الكبير لإيحاء بوجود علاقة قوية مع مؤسسة صحافية وطنية، وهذا غير صحيح ولا يمكن حدوثه، والمؤسسة ملتزمة بقرار نقابة الصحافيين بعدم التطبيع مع إسرائيل أو إقامة أي علاقات ثقافية معها".

وأضاف لـ"العرب" أن "واقعة التشارك في أرشيف الأهرام حدثت منذ عام 2013، وكانت بين المؤسسة وإحدى المكتبات

العربية. ويخدم الموقع جميع المناطق الجغرافية ومؤسسات أكاديمية ومنظمات حكومية وشركات ومكتبات عامة واتحادية وباحثين، إلى جانب شركات محاماة، في كل دول العالم من خلال نظام الاشتراك الشهري أو السنوي.

وتؤكد هذه المعلومة أن المكتبة الوطنية الإسرائيلية أقامت شراكة تستفيد من المحتوى العام لقاعدة البيانات التي يقدمها الموقع الأميركي، وأرشيف الأهرام هو جزء منها، وبالتالي لها صلاحية الوصول إليه.

ويقع المقر الرئيسي لـ"إست فيو" في مينيابوليس بالولايات المتحدة، وللشركة مكاتب دول عديدة، وتم إنشاء الموقع عام 1989، وقد قام بتطوير شبكة استحوذت واسعة النطاق تستغل تقنية لتلبية الحاجة إلى المعلومات في مجالات مختلفة.

ورد رئيس الوزراء على هذه الاتهامات برفع شكوى قضائية ضد بائع القهوة وتم اعتقاله على الفور، وقرر المدعي العام توقيف الزعيبي أسبوعا على ذمة التحقيق، ووجه له عددا من التهم وهي نشر معلومات كاذبة وذمة هيئة حكومية وإثارة الفتنة.

وأثارت هذه التهم غضب الكثير من النشطاء الذين عبروا عن رفضهم لما وصفوه بـ"التعسف في استخدام السلطة" في قضية الزعيبي، وقالت مغردة:

@meezo_86
على رئيس الوزراء أن يتحمل انتقاد وكلام المواطنين حتى لو كان فيه بعض التجريح، أنت في منصب عام ويجب أن تتحمل. رئيس وزراء يقاضي مواطن، الوضع ما بيتحمل المزيد من الاحتقان.
#الحريهلكمكاملالزعيبي

@LABueraq
سؤال موجه إلى القانونيين الأردنيين: ألا يعتبر توقيف #كميل-الزعيبي مخالفة للدستور الأردني فهو يتعارض مع حق الحصول على المعلومة؟ وماذا لو كان المواطن هو من تقدم بمثل هذه الشكوى ضد مسؤول هل كان سيتم توقيف المسؤول حين إصدار الحكم؟

وسخر ناشط من ضعف الحكومة وعدم قيامها بأي إنجازات تخدم البلاد، قائلا:

@RahalMemy77
يفترض برئيس الوزراء أن يشكر #كميل-الزعيبي الذي ذكر الناس باسمه بعد أن نسبه الشعب بسبب إنجازاته القليلة!

#لا تكتموا الأصوات للتضامن مع صحافيي الشمال السوري

سلطة قضائية مستقلة تفصح المجال أمام محاكم مختصة لمنع الانتهاكات المتكررة التي ترتكب في حق الناشطين الإعلاميين، حيث تلغي الميليشيات السيطرة أي دور للسلطات المدنية والإسماية القضاء وتنصّب نفسها حاكمة مطلقة.

إعلاميون وصحافيون يشاركون تجربة التوقيف والاعتقال والتهم التعسفية التي واجهوها بسبب قيامهم بعملهم الصحافي

إدلب (سوريا) - أطلق ناشطون سوريون على مواقع التواصل الاجتماعي حملة بعنوان "لا تكتموا الأصوات"، إثر تزايد اعتقال الإعلاميين في الشمال السوري على خلفية التعبير عن آرائهم في منشورات لهم ينتقدون فيها بعض التجاوزات التي ارتكبتها الفصائل المسلحة في المنطقة.

وقال ناشطون أن هذه الحملة تهدف إلى إنهاء الانتهاكات ضد الصحافيين والمدونين بسبب التعبير عن آرائهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتجاوزات الحاصلة من قبل عناصر الفصائل المسلحة.

وشارك إعلاميون وصحافيون تجربة التوقيف والاعتقال والتهم التعسفية التي واجهوها بسبب قيامهم بعملهم الصحافي، وكتب الإعلامي أحمد البرهو في منشور على صفحته الشخصية في فيسبوك أنّ الشرطة العسكرية في عفرين أطلقت سراحه بعد اعتقاله بيوم، موضحاً أنّ سبب سجنه هو تهمة "الإساءة للجيش الوطني"، واعتبر البرهو سجنه "مجرد ضريبة صغيرة كونه ما زال نابتاً على مبادئ الثورة السورية".

وأشار صحافيون إلى تعرضهم لحملة تشويه على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ما يُنشر على قنوات "تلغرام" ومجموعات واتساب من أنّ سبب اعتقالهم "الخباير مع ميليشيا قسد"، لذلك شاركو حملة "لا تكتموا الأصوات" لرد الاعتبار لهم.

وتعاضن جملة من التعديلات، ومن أبرزها زيادة رسوم ترخيص المواقع الإلكترونية.

دافع مغردون آخرون عن حق رئيس الوزراء في مقاضاة مواطنه، مطالبين بتشديد العقوبة على "كل من ينشر أخباراً دون أدلة"، فيما قال آخرون إنه كان يقدره أن يقبدي بالعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ويعفو عنه.

ورأى البعض أن في الواقعة انتهاكاً للحريات الشخصية وهجوماً على حرية التعبير، حيث برزت دعوات إلى وقفة احتجاجية أمام كشك القهوة الذي يملكه الزعيبي رفضاً لسياسة التوقيف والاعتقالات والتضييق على النشطاء ومنع حرية التعبير عن الرأي.

وطالبوا بالكشف عن الذمة المالية للمسؤولين في الحكومة وعائلاتهم منعا لانتشار الشائعات.

وتحول كشك القهوة الذي يعتاش منه الزعيبي إلى مكان للمؤازرين والمواطنين من كل جميع أنحاء الأردن، خاصة بعد قيام ابنه الأكبر بسام الذي يبلغ من العمر 15 عاماً بالعمل خلفاً لوالده وسد الفراغ الذي تركه من أجل ديمومة الدخل اليومي للأسرة التي تتكون من ثلاثة أبناء إضافة إلى الأب والأم.

وجدد الجدل بشأن الزعيبي في الأردن المطالبات بإلغاء قانون الجرائم الإلكترونية أو تعديله، وهو القانون المثير للجدل الذي يقول الكثير من الصحافيين إنه سيف مسلط على رقابهم وإن السلطات تقوم باستخدامه من أجل التضييق عليهم. كما تجددت الانتقادات للأنظمة والتعليمات التي أحالتها "هيئة الإعلام المرئي والمسموع" في الأردن إلى ديوان التشريع قبل شهر، وهي أنظمة تتضمن جملة من التعديلات، ومن أبرزها زيادة رسوم ترخيص المواقع الإلكترونية.

الساؤلات بالادلة وليس يركض حتى يرفع قضية الجرائم الإلكترونية.

ورأى ناشط @meezo_86 على رئيس الوزراء أن يتحمل انتقاد وكلام المواطنين حتى لو كان فيه بعض التجريح، أنت في منصب عام ويجب أن تتحمل. رئيس وزراء يقاضي مواطن، الوضع ما بيتحمل المزيد من الاحتقان.
#الحريهلكمكاملالزعيبي

وأكد المغرّون والمدونون رفضهم لمبدأ التوقيف المسبق باعتباره عقوبة مسبقة، ونشر المرصد الأورومتوسطي تغريدة أكد فيها أن توقيف الناشط كميل الزعيبي غير قانوني، وجاء في تغريدة:

@LABueraq
سؤال موجه إلى القانونيين الأردنيين: ألا يعتبر توقيف #كميل-الزعيبي مخالفة للدستور الأردني فهو يتعارض مع حق الحصول على المعلومة؟ وماذا لو كان المواطن هو من تقدم بمثل هذه الشكوى ضد مسؤول هل كان سيتم توقيف المسؤول حين إصدار الحكم؟

وسخر ناشط من ضعف الحكومة وعدم قيامها بأي إنجازات تخدم البلاد، قائلا:

@RahalMemy77
يفترض برئيس الوزراء أن يشكر #كميل-الزعيبي الذي ذكر الناس باسمه بعد أن نسبه الشعب بسبب إنجازاته القليلة!

جمال

الأخضر يتربّع على عرش ألوان طلاء الأظافر

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Instyle" أن الأخضر يتربّع على عرش ألوان طلاء الأظافر في خريف/شتاء 2021/2022 ليمنح المرأة إطلالة طبيعية تنطق بالجانبيّة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الأظافر تتألق هذا الموسم باللون الأخضر الليموني الصارخ، والذي يضفي على المظهر طابعاً منعشاً يعكس الجراءة وتفرد الأسلوب.

أما من ترغب في إطلالة أكثر هدوءاً، فيمكنها اختيار الأخضر الزيتوني، الذي يمتاز بطابع فخّم ويضفي لمسة جاذبية راقية على المظهر.

ويُعتبر اللون الأخضر من الألوان الأكثر تعقيداً في المعاني التي يحملها، فقد يمثّل الخطوات الجديدة والافتتاحات، كما يُعدّ دليلاً على الرخاء، والتنوع والتغيير.

ويتشارك اللون الأخضر مع اللون الأزرق في عدّة صفات، حيث يُعتبران من الألوان الباردة التي تعمل على تهدئة الأعصاب واسترخائها، ولكن يختلف الأخضر في احتوائه على قوة اللون الأصفر، وعند اعتماد اللون الأخضر في التصميمات، فإنّ ذلك يعكس بعداً يدل على الاتزان واللباقة والثبات. أما اللون الأخضر الزيتوني فيميل إلى تمثيل البيئة والطبيعة أكثر، بينما يعتبر الأخضر الغامق أكثر ثباتاً ودليلاً على الثراء.

ويحمل اللون الأخضر تأثيراً سيكولوجياً كبيراً، ويمتدّ تأثيره على الدماغ أيضاً فهو يدل على العمر البالغ ويساعد على تخفيف الحدة في التعامل ويُقلّل من التوتر والإرهاق النفسي. وعادةً ما يكون اللون الأخضر مصحوباً بالتفاؤل والإيجابية.



نصائح

كيف يحصل طفلك على كمية كافية من السوائل

بون (ألمانيا) - أشارت جمعية التغذية الألمانية إلى أن حصول الطفل على كمية كافية من السوائل يعتبر من الأمور المهمة للغاية، لتأثيره المباشر على العمليات الحيوية في الجسم فضلاً عن تطوير سلوكيات الشرب لديه بقبّة الحياة.

ويجب أن تغطي 6 مشروبات موزعة على مدار اليوم كمية السوائل العادية، ويمكن أن تختلف الكمية حسب العمر، ونوعى الجمعية الألمانية بمقدار 0.15 إلى 0.2 لتر لطلاب المدارس الابتدائية وحوالي 0.25 لتر لطلاب المدارس الثانوية.

ومع ذلك قد تكون زيادة السوائل ضرورية للأنشطة الرياضية أو الطقس الحار أو اعتماداً على الحالة الصحية، ويجب شرب الماء وعصائر الفواكه غير المحلاة وشاي الأعشاب، وينبغي الابتعاد عن المشروبات السكرية لأنها تعزّز من تسوس الأسنان والسمنة وقد تطوّر مرض السكري من النوع 2، ويجب أيضاً تجنب المشروبات الخفيفة لأنها تطوّر اعتياداً على المذاق الحلو وتحتوي أيضاً على صبغات ونكهات، ويعتبر الحليب مناسباً كوجبة صغيرة.



تقييد زواج الأجانب من المصريات حصانة لهن من الزيجات التجارية

منع زواج الفتاة دون موافقة سفارة بلد الزوج في القاهرة يوقف استغلال فقر الأسر



فرحة الآباء بزواج بناتهن من أجنبي لا تدمم طويلاً

الابنة وعدم استغلالها لتحقيق أغراض جنسية بحتة. يعتقد هؤلاء أن المشكلة الأكبر التي ستواجه الجهات المعنية بتنفيذ القرار

عموماً، يصعب اكتشافه بسهولة، لأنه يتم تحت غطاء من السرية، خشية أن يتسلل الأمر إلى الجيران ويقومون بإبلاغ أجهزة الأمن لأن الفتاة قاصر ويشترط الزواج الأجنبي ذلك لتجنب اقتضاح أمره في بلاده.

إذا اقتنعت الأسرة بأهمية أن يكون لدى الزوج الأجنبي موافقة مسبقة من سفارة بلاده بالزواج من ابنتها، فإن هذا الشرط لن تصبح له قيمة إذا كانت قاصراً، ولأن القانون يمنع تزويجها من الأساس لمصري أو أجنبي، فإن البديل سيكون بتزويجها غريباً، وبالتالي فإن ما أقرته محكمة النقض غالباً لن يتم تفعيله.

وقالت هالة منصور أستاذة علم الاجتماع والباحثة في الشؤون الأسرية بالقاهرة، إن مواجهة زواج القاصرات في مصر من أي جنسية تتطلب إقرار تشريعات صارمة، مع القيام بحملات توعوية مستمرة للمناطق التي ينتشر فيها هذا النوع من الزواج، لأن أغلب الأسر في هذه الأماكن تفتقر إلى الحد الأدنى من الوعي والعلم.

وأضافت لـ"العرب" أن أزمة زواج القاصرات التي تتم من هذا النوع، إما هدفها المال أو الهرب من شبح العنوسة، وكلاهما نتاج أزمة سوء فهم لدى الأسر حول مفهوم الزواج نفسه

ويزداد المعضلة عندما ينتج عن زواج المصرية من أجنبي إنجاب طفل، فغالباً ما يرسل والده عن الأم بعد فترة الارتباط الرسمي، ويتركها وحدها تعاني من أجل إثبات نسب الطفل، لكن في أحيان كثيرة يتم وضع اشتراطات حول هذه الزيجات ويتفق عليها كل الأطراف بأنه لن يكون هناك إنجاب لافي القريب ولا في المستقبل.

يرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن تفعيل قرار القضاء باسقاط موافقة سفارة الزوج الأجنبي على الارتباط بمصرية، سيخلل موهناً على التزام المازون الشرعي بهذا النص دون التفاه أو تلاعب مع اعتراف الأسرة نفسها بأن ذلك يستهدف الحفاظ على حقوق

الزواج الصغير لا يتم توثيقه في السجلات الرسمية إلا بعد بلوغهن سن الثمانية عشرة.

وما زالت الرقابة على زواج المصريات من أجنبي ضعيفة وتكاد تكون غير موجودة، وغالباً ما يتصدى لها سماسرة مهمتهم توفير الفتاة التي يريدتها الثري العربي وفق المواصفات التي يحددها، وتوجد قرى معروف عنها التماهي مع هذه الزيجات، والمشكلة أنه يتم إغراء أسرهما بالمال دون النظر إلى حقوق الفتاة نفسها.

وتزداد المعضلة عندما ينتج عن زواج المصرية من أجنبي إنجاب طفل، فغالباً ما يرسل والده عن الأم بعد فترة الارتباط الرسمي، ويتركها وحدها تعاني من أجل إثبات نسب الطفل، لكن في أحيان كثيرة يتم وضع اشتراطات حول هذه الزيجات ويتفق عليها كل الأطراف بأنه لن يكون هناك إنجاب لافي القريب ولا في المستقبل.

يرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن تفعيل قرار القضاء باسقاط موافقة سفارة الزوج الأجنبي على الارتباط بمصرية، سيخلل موهناً على التزام المازون الشرعي بهذا النص دون التفاه أو تلاعب مع اعتراف الأسرة نفسها بأن ذلك يستهدف الحفاظ على حقوق

عادة ما يكون زواج المصريات من الأجانب فاشلاً، نظراً لأنه يُبنى منذ الأساس على المصلحة، هذا ما دفع محكمة النقض أن تقضي بأن يكون عقد زواج المصرية من الزوج الأجنبي مشروطاً بموافقة بلد الزوج. ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن توعية الصغيرات بطريقة الاستغاثة بالمنظمات الحقوقية والجهات الرسمية، أقصر الطرق للقضاء على الزيجات المخالفة للقانون والإنسانية.

في حالات نادرة تستمر علاقته بها ويتربد عليها كلما جاء مرة ثانية، وهو ما يتناقض مع الحد الأدنى لحقوق المرأة ويجعلها مجرد وعاء جنسي للزوج.

ويتهم بعض المتابعين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لبعض الأسر الفقيرة بأنها السبب الأول في الزواج أجنبي وضمان حقوقهن، ولا يجوز اللواتي يتزوجن باجانب، خاصة الأثرياء الذين يقدمون على الزواج من فتيات لفترة قصيرة مقابل حصول أسرن على عوائد مالية.

وقضت المحكمة بأن يكون عقد زواج المصرية من زوج أجنبي مشروطاً بموافقة بلد الزوج من خلال السفارة لوقف فوضى زواج المصريات من أجنبي وضمان حقوقهن، ولا يجوز تحت أي ظرف أن يقوم المازون بتوثيق عقد الزواج طالما لا يتوافر على هذا الشرط، وذلك في أول تحرك رسمي للقضاء على الزيجات التجارية في مصر.

ومن شأن القرار أن يسهم بنسبة جيدة في وقف ما يعرف بزواج المصلحة أو زواج الصيف أو الزواج لفترة مؤقتة، وكلها أسماء موجودة في قرى ومناطق شعبية مصرية، وغالباً ما يكون أحد طرفيها من الأثرياء العرب الذين يتزوجون من فتيات صغيرات لمدة محدودة، وهو من نوعية "زواج المتعة" المحرم شرعاً.

وسبق وأن أفتى مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، ودار الإفتاء المصرية، بتحريم زواج الصيف، أو أي زواج محدد المدة، واقترت المؤسسات بأنه باطل شرعاً، في محاولة لإثراء بعض الأسر البسيطة التي تلجأ إلى هذا الخيار مع بناتها للحصول على قدر مثير من المال نظير تزويجهن لأثرياء للهرب من دوامة الفقر.

وتحدث هذه الزيجات في مناطق بعيدة عن أعين الجهات الرسمية وتنتهي بمجرد مغادرة الزائر لمصر، ربما دون إبلاغ الفتاة أو أسرته إلا

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - اقترت محكمة النقض المصرية قاعدة قانونية جديدة تمنع زواج المصريات من عرب وأجانب دون موافقة سفارات بلدانهم في القاهرة، ما أعاد فتح ملف الحقوق المهذرة للنساء اللواتي يتزوجن باجانب، خاصة الأثرياء الذين يقدمون على الزواج من فتيات لفترة قصيرة مقابل حصول أسرن على عوائد مالية.

وقضت المحكمة بأن يكون عقد زواج المصرية من زوج أجنبي مشروطاً بموافقة بلد الزوج من خلال السفارة لوقف فوضى زواج المصريات من أجنبي وضمان حقوقهن، ولا يجوز تحت أي ظرف أن يقوم المازون بتوثيق عقد الزواج طالما لا يتوافر على هذا الشرط، وذلك في أول تحرك رسمي للقضاء على الزيجات التجارية في مصر.

ومن شأن القرار أن يسهم بنسبة جيدة في وقف ما يعرف بزواج المصلحة أو زواج الصيف أو الزواج لفترة مؤقتة، وكلها أسماء موجودة في قرى ومناطق شعبية مصرية، وغالباً ما يكون أحد طرفيها من الأثرياء العرب الذين يتزوجون من فتيات صغيرات لمدة محدودة، وهو من نوعية "زواج المتعة" المحرم شرعاً.

وسبق وأن أفتى مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، ودار الإفتاء المصرية، بتحريم زواج الصيف، أو أي زواج محدد المدة، واقترت المؤسسات بأنه باطل شرعاً، في محاولة لإثراء بعض الأسر البسيطة التي تلجأ إلى هذا الخيار مع بناتها للحصول على قدر مثير من المال نظير تزويجهن لأثرياء للهرب من دوامة الفقر.

وتحدث هذه الزيجات في مناطق بعيدة عن أعين الجهات الرسمية وتنتهي بمجرد مغادرة الزائر لمصر، ربما دون إبلاغ الفتاة أو أسرته إلا

الأبحاث المتعلقة بزواج الأجانب أشارت إلى أن نهايته الطلاق عاجلاً أم آجلاً، لأنه يتم وفق مصلحة الطرفين: أسرة الفتاة



رهاب المدرسة يصيب الطلاب المتميزين أيضاً

بالمدرسة من العوامل التي تغذي رهاب المدرسة.

كما يمكن أن يرفض الطفل المدرسة تجنباً للتعرض للمواقف التي تسبب له القلق والتوتر مثل الامتحانات أو التقديم الشفوي وغيرها.

بالمدرسة من العوامل التي تغذي رهاب المدرسة.

كما يمكن أن يرفض الطفل المدرسة تجنباً للتعرض للمواقف التي تسبب له القلق والتوتر مثل الامتحانات أو التقديم الشفوي وغيرها.

الرهاب يتجلى في الغياب المتكرر للطفل عن المدرسة وقلقه بشأن بيئتها، وهي أمور ينبغي أن تدفع الآباء إلى التحدث إلى الطفل

ويرى الخبراء أن التعلق الشديد بالأبوين أو أحدهما، أو بمن يقدم للطفل الرعاية، والقلق الشديد من حصول أي أمر في المنزل أثناء غيابه عنه وهو في المدرسة يجعله لا يرغب في الذهاب إليها. وتقتصر المعالجة النفسية للبيتا الباسط عدة طرق لعلاج ظاهرة رفض الأبناء للذهاب إلى المدرسة، ومن ذلك الحوار والمناقشة.

وقالت الباسط إن الحوار من أهم الطرق التي تجدي نفعاً مع الأطفال؛ فعندما نحاوهم بشأن الذهاب إلى

بعضهم الآخر قد يصاب بهذا الرهاب دون أن يكون ثمة تفسير لذلك.

ولا يعني رفض هؤلاء الذهاب إلى المدرسة رفضهم للتعليم بوسائل أخرى، كالحصول على دروس خاصة في البيت والمتابعة حتى الحصول على شهادات كإتمامهم في المدارس.

ويسمي المربون هذا التصرف "رفض المدرسة"، ولا يقبلون وسمه بـ"الرهاب"، ويرجعونه إلى أسباب، فقد يكون الطالب خائفاً أو ربما يحاول تجنب شيء ما أو لأنه يحس بالملل.

وتتفق بنوا معهم في أن الكثير من الأطفال يرفضون بالفعل الذهاب إلى المدرسة وخاصة مع اقتراب العام الدراسي أو الاختبارات، لكن هذه المخاوف العادية سرعان ما تتبدد ويعود التلميذ إلى التكيف.

الرهاب يتجلى في الغياب المتكرر للطفل عن المدرسة وقلقه بشأن بيئتها، وإصابته بالغبثان أو القيء، وهي أمور ينبغي أن تدفع الآباء، وكذلك المدرسة، إلى التحدث إلى الطفل ومحاولة معرفة سبب التغيير الذي طرأ عليه.

ويشير خبراء علم النفس إلى أن تعرّض الطفل لبعض الأحداث المتعبة والمجهدة له مثل الانتقال أو طلاق الوالدين أو الخوف من البدء

التي تصيب الطفل في المدرسة أو الأسرة، وتتراكم مع مرور الوقت فتفتت في عضد هؤلاء الأطفال، ويتولد لديهم خوف غير منطقي من المدرسة.

وأكدت بنوا أن هذا الرهاب لا يختلف بين الإناث والذكور ولا بين التلاميذ المتميزين والأقل تميزاً، كما أنه يصيب كل الفئات المجتمعية والمهنية.

وقالت بنوا "لن كان من هؤلاء الأطفال من عانى من ضغوط كبيرة أو تحرش، فإن



تعلق الطفل بأحد والديه يولد له المشاكل

نبيل معلول يبدأ مهامه الجديدة كمدرّب للكويت

الكويت - يبدأ المدرب التونسي نبيل معلول مهمته الجديدة مع فريق الكويت الكويتي لكرة القدم اعتباراً من الأحد، خلفاً لمواطنه فتحى الجبال الذي فسّخ عقده بالتراضي بعد خسارة العميد أمام المحرق البحريني في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. ويعرف معلول الكويت جيداً بعدما سبق له الإشراف على منتخبها، وهو وقع عقداً مع نادي الكويت حتى يونيو المقبل مقابل 300 ألف دولار أميركي، على أمل النجاح في قيادته لاستعادة لقب الدوري الذي أحرزه العربي الموسم الماضي. وكان رئيس نادي الكويت خالد الغانم أعلن قبل أيام أن معلول سيتولى تدريب "الأبيض" خلفاً للجبال بعد الخيبة الآسيوية. ويعود معلول إلى البلد الذي أشرف على منتخبه الوطني في كأس آسيا 2015 في أستراليا.

ودرب التونسي منتخب بلاده أيضاً وقاده إلى التأهل لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، كما قاد منتخب سوريا إلى الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2022 قبل أن يتخذ قرار الاستقالة التي "لم تكن وليدة اللحظة"، وكتب كان "حرا من أي ارتباط مع الاتحاد السوري منذ أبريل الماضي لعدم نيته مستحقته".

وكان الاتحاد السوري تعاقده مع معلول في مارس 2020 مقابل مليون يورو على أن يتم دفع ألفا عند توقيع العقد والباقي على دفعات تصل إلى 30 ألفاً شهرياً مع إضافات، آخرها علاوة قدرها 83 ألفاً عند تأهل المنتخب إلى المرحلة التالفة من التصفيات المؤهلة.

بيد أن الاتحاد عجز عن دفع الرواتب المترتبة للمدرب التونسي بسبب الحجز على أمواله المحجزة في الاتحادين الدولي والآسيوي للعبة، تنفيذاً لعقوبات قيصري. ودرّب معلول أيضاً أندية أجنبية والكاف والأفريقي والبنزرتي والترجي (فاز معه بالدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أفريقيا) في تونس، والجيش (فاز معه بالكأس) والدحيل في قطر، بالإضافة إلى المنتخب الأولمبي التونسي.

اتحاد جدة السعودي خارج سباق أبطال آسيا 2022

اعتماد مشاركة الهلال والشباب والفيصلي والتعاون يخوض الملحق



مصير مجهول

العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ورفع ضحك رصيده إلى 21 نقطة، وخرج للمرة الخامسة هذا الموسم بشباك نظيفة.

وبذلك يكون فارس الجنوب أكثر فريق خروجاً بشباك نظيفة، بـ 5 مباريات من أصل 10. ويعتبر ضحك ثاني أقوى دفاع بعد الفتح، إذ ولج مرماه 8 أهداف، منها 4 في أول مباراة، ومثلها في 9 مواجهات.

وعلى مستوى الهجوم يعتبر ضحك عشرة لسدوري كأس الأمير محمد بن رابع أقوى هجوم بالدوري، بتسجيله 14 هدفاً، بعد الاتحاد والشباب والتعاون. ويتساوى فارس الجنوب مع اتحاد جدة في عدد الانتصارات (6)، أكثر فريق تحقيقاً لها بالدوري.

ويحل ضحك ضيفاً على الهلال مساء الخميس في العاصمة الرياض، ضمن الجولة الـ11، في مباراة ستحدد مدى قدرة الفريق على إكمال المنافسة.

مباريات، حيث كان آخر عهده بالشباب في الجولة الخامسة أمام الرائد بتسجيله هدفين. وأعدت ثنائية أيها المهاجم الكامبروني إلى المنافسة على لقب هداف الدوري، حيث رفع رصيده إلى 8 أهداف، ليحل وصيفاً بفارق هدف عن المنصهر النيجيري مهاجم الشباب إيغالو.

ويحل التعاون ضيفاً على الاتفاق الجمعة المقبل، ضمن الجولة الحادية عشرة لسدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يسعى لتحقيق فوز ثانٍ للهروب من المركز الأخير.

شباك نظيفة

وحافظ ضحك على صدارته للأسبوع الثاني على التوالي، بعد انتصاره الصعب على الاتفاق في ملعبه وبين جماهيره بهدف نظيف، في ختام الجولة

الملك عبدالله في بريدة لحساب الجولة الـ27 من دوري الموسم الماضي.

ومنذ فوز الفريق على الرائد لعب بعدها 13 مباراة خسر في 8 وتعادل في 4، قبل أن يفوز بمباراة أيها في ختام الجولة العاشرة.

وعلى الرغم من فوز التعاون، إلا أن الفريق يظل في قاع الترتيب بـ 7 نقاط حققها من انتصار وحيد و4 تعادلات و5 خسائر. ويعد هجوم التعاون ثالث أقوى هجوم في الدوري بعد الاتحاد والشباب، لكنه أيضاً صاحب أضعف خط دفاع في الدوري باستقباله 22 هدفاً.

وشهدت مباراة أيها خروج التعاون لأول مرة بشباك نظيفة هذا الموسم، وهو من أهم مكاسب الفريق الذي بدأ متمسكاً دفاعياً. مكاسب فوز التعاون لم تقتصر على الجانب الجماعي، في ظل عودة مهاجمه الكامبروني تاوامبا للتسجيل بثلاثية عقب صيام دام 4

اعتمدت رابطة دوري المحترفين السعودي بشكل رسمي أسماء الأندية المشاركة في النسخة القادمة لمسابقة أبطال آسيا 2022. ويشارك الهلال حامل لقب الدوري والفيصلي حامل لقب الكأس والشباب وصيف الدوري في البطولة القارية، فيما يشارك التعاون في الملحق بديلاً لنادي الاتحاد الذي فشل في الحصول على شهادة الرخصة الآسيوية بسبب عدم اجتيازه المعيار المالي.

الرياض - أيدت لجنة استئناف

تراخيص الأندية برابطة دوري المحترفين السعودي، قرار لجنة تراخيص الأندية، بعدم منح الرخصة الآسيوية لنادي الاتحاد والنصر، ما يترتب عليه غياب العميد عن المشاركة في دوري أبطال آسيا 2022.

وانعقد اجتماع لجنة استئناف تراخيص الأندية برابطة دوري المحترفين السعودي للمحترفين، برئاسة رياض القنية وعضوية أحمد بن حموض، سليمان الحسين وصالح الحارثي وبحضور مقر اللجنة عبدالله العتيبي.

ونظرت اللجنة في الاستئناف المقدم من نادي الاتحاد والنصر على قرار لجنة تراخيص الأندية بالرخصة المحلية وعدم منح كلا الناديين الرخصة الآسيوية خلال الموسم الجاري. ودرست اللجنة أسباب الاستئناف الخاصة بكل ملف واطلعت على تقرير إدارة تراخيص الأندية، المتضمن شرحاً تفصيلياً لأسباب الرفض، وقامت بمراجعة وتدقيق المستندات المقدمة من كلا الناديين خلال المواعيد الزمنية المحددة.

وبعد التداول وطبقاً لإحكام لأحكام تراخيص الأندية، قررت اللجنة قبول استئناف نادي الاتحاد والنصر، من حيث الشكل ورفضه من حيث الموضوع، مع تأييد قرار لجنة تراخيص الأندية، القاضي بعدم منح الرخصة ومصادرة رسوم الاستئناف.

ويشار إلى أن اتحاد جدة تأهل للعب في نسخة دوري أبطال آسيا 2022، وتحديداً في ملحق البطولة المؤهل لسدور المجموعات، بعد حلوله ثالثاً للدوري السعودي للمحترفين بنسخته الماضية برصيد 56 نقطة خلف البطل

نغمة الانتصارات

عاد التعاون إلى نغمة الانتصارات في الدوري السعودي للمحترفين، وكسر سلسلة النتائج السلبية التي لازمته، بعد تغلبه على ضيفه أيها بثلاثية الكامبروني تاوامبا في الجولة العاشرة من المسابقة.

وهذا هو الفوز الأول للتعاون في الموسم الجديد، بعد 9 تعثرات متتالية في الدوري، منها 5 هزائم و4 تعادلات، صنفت كأساً بداية لسكري القصيم في دوري المحترفين السعودي.

وكان آخر فوز حققه التعاون قبل 5 أشهر ونصف الشهر، تحديداً في منتصف مايو الماضي، على حساب غريمه الرائد (2-1)، على ملعب مدينة

الرياض - أيدت لجنة استئناف تراخيص الأندية برابطة دوري المحترفين السعودي، قرار لجنة تراخيص الأندية، بعدم منح الرخصة الآسيوية لنادي الاتحاد والنصر، ما يترتب عليه غياب العميد عن المشاركة في دوري أبطال آسيا 2022.

وانعقد اجتماع لجنة استئناف تراخيص الأندية برابطة دوري المحترفين السعودي للمحترفين، برئاسة رياض القنية وعضوية أحمد بن حموض، سليمان الحسين وصالح الحارثي وبحضور مقر اللجنة عبدالله العتيبي.

ونظرت اللجنة في الاستئناف المقدم من نادي الاتحاد والنصر على قرار لجنة تراخيص الأندية بالرخصة المحلية وعدم منح كلا الناديين الرخصة الآسيوية خلال الموسم الجاري. ودرست اللجنة أسباب الاستئناف الخاصة بكل ملف واطلعت على تقرير إدارة تراخيص الأندية، المتضمن شرحاً تفصيلياً لأسباب الرفض، وقامت بمراجعة وتدقيق المستندات المقدمة من كلا الناديين خلال المواعيد الزمنية المحددة.

وبعد التداول وطبقاً لإحكام لأحكام تراخيص الأندية، قررت اللجنة قبول استئناف نادي الاتحاد والنصر، من حيث الشكل ورفضه من حيث الموضوع، مع تأييد قرار لجنة تراخيص الأندية، القاضي بعدم منح الرخصة ومصادرة رسوم الاستئناف.

ويشار إلى أن اتحاد جدة تأهل للعب في نسخة دوري أبطال آسيا 2022، وتحديداً في ملحق البطولة المؤهل لسدور المجموعات، بعد حلوله ثالثاً للدوري السعودي للمحترفين بنسخته الماضية برصيد 56 نقطة خلف البطل

وهذا هو الفوز الأول للتعاون في الموسم الجديد، بعد 9 تعثرات متتالية في الدوري، منها 5 هزائم و4 تعادلات، صنفت كأساً بداية لسكري القصيم في دوري المحترفين السعودي.

وكان آخر فوز حققه التعاون قبل 5 أشهر ونصف الشهر، تحديداً في منتصف مايو الماضي، على حساب غريمه الرائد (2-1)، على ملعب مدينة

محمد الشناوي مرشح لجائزة الأفضل عالمياً

وماوريسيو بوكيتيني وبييجو سيميوني وزين الدين زيدان وأواني إيمري وأولي سولسكاير وهانز فليك. كما أوضح موقع الاتحاد أن الإعلان عن الفائز سيكون خلال حفل ضخم بنهاية شهر نوفمبر. يذكر أن الألماني هانز فليك مدرب بايرن ميونخ، كان قد توج بالجائزة في 2020.

ولا يزال موقف محمد شريف ومحمد مجدي "أفضة" فائسي الأهلي، غير واضح بشأن انضمام اللاعبين إلى معسكر الفراعنة المقبل، استعداداً لمواجهة أنغولا والغابون في تصفيات المونديال.

ويخوض منتخب مصر معسكراً مغلقاً استعداداً لمواجهة أنغولا والغابون يومي الثالث عشر والسادس عشر من نوفمبر المقبل على الترتيب، في إطار الجولتين الخامسة والسادسة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم قطر 2022.

القاهرة - رشح الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم محمد الشناوي حارس مرمى الأهلي ومنتخب مصر، ضمن قائمة الأفضل في العالم لعام 2021.

وتكشف الاتحاد عبر موقعه الرسمي عن دخول موسيماني والشعباني في منافسة مع 24 مدرباً من أفضل مدربي العالم للحصول على لقب الأفضل لعام 2021.

وحصد بيتسو موسيماني مع الأهلي لقب دوري أفريقيا في النسخة الماضية، إلى جانب السوبر الأفريقي خلال عام 2021.

وتضم القائمة أيضاً على المستوى الأفريقي مانكوبا المدير الفني لصن دوانز وليوناردو غارديم

مدرب الهلال السعودي، بالإضافة إلى أبرز مدربي العالم مثل توماس توخيل وبييب غوارديولا

وموسيماني مدرب الأهلي المصري، والتونسي معين الشعباني مدرب الترجي السابق والمصري الحالي، ضمن قائمة أفضل في العالم لعام 2021.

وتكشف الاتحاد عبر موقعه الرسمي عن دخول الشناوي ضمن قائمة تضم 20 حارساً للتنافس على لقب الأفضل لعام 2021.

وتضم القائمة إلى جانب الشناوي، عدداً من أبرز حراس المرمى في العالم، مثل مانويل نوير واليسون بيكر ودوناروما ويان أوبلاك وكيلور نافاس وإدوارد ميندي وإيميليانو مارتينيز وغيرهم من الحراس.

كما أوضح موقع الاتحاد أن الإعلان عن الفائز سيكون خلال حفل ضخم بنهاية شهر نوفمبر المقبل. وساهم الشناوي بشكل مؤثر هذا العام في فوز الأهلي بلقب دوري أبطال أفريقيا للعام الثاني على التوالي وكأس السوبر الأفريقي.

كما كان لحارس الفراعنة دور كبير في قيادة منتخب بلاده الأولمبي بلوغ ربع نهائي منافسات كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020. كما رشح الاتحاد الدولي الجنوب أفريقي بيتسو

هد هودي فرس رهان جديد للرجاء المغربي

ولم نتأثر. "وزاد "لا بد من تهنئة اللاعبين على مردودهم، أننا لا نتفق مع القولة الشهيرة "إن الشوط الأول للاعبين والثاني للمدربين"، لأن لاعبينا قاموا بالمجهود المطلوب". وأتم الشابي صاحب الـ60 عاماً "علينا نسيان هذا الانتصار، والتفكير في المباراة المقبلة من أجل تسجيل نتيجة إيجابية".

استعادة الثقة

الأكد أن هذا الانتصار تحقق في الوقت المناسب، حيث كان الشابي بحاجة إليه ليعيد له الثقة ويقلل الانتقادات، ويتصدى للأخبار التي راجت حول رغبة أنيس محفوظ رئيس النادي في إقالته.

وكان أنيس محفوظ رئيس النادي، الذي انتخب هذا الأسبوع خلفاً لرشيد الأندلسي، يمني النفس بأن تكون بدايته ناجحة بوفز على الدفاع الجديد، وهو ما تحقق بالفعل. وبإمكان محفوظ أن يواصل مهامه الجديدة ببارحة وبدون ضغط، خاصة أن من شأن هذه الانتصارات أن تطفئ الأجواء داخل البيت الرجائي، بعد أن مرّ بفترة من الضغط.

وعقد محفوظ اجتماعاً مع المدير الفني للفريق، وتحدث مع الشابي حول إمكانية تعزيز صفوف الفريق بلاعبين جدد في الميركاتو الشتوي.

وأكد محفوظ أن الرجاء بحاجة إلى لاعبين جدد، خاصة مع تراجع مستوى الفريق هذا الموسم مقارنة بالموسم الماضي. وقرر أنيس محفوظ عقد عدة اجتماعات أخرى بخصوص موضوع الصفقات والمراكز التي سيتم تعزيزها.

وسيكون موضوع اللاعبين الذين خرجوا من حسابات الشابي من النقاط التي سيتم الحسم فيها، خاصة أن فسح عقود بعض اللاعبين مثل محمد مكارزي ويدر بولهرود وسامي هين سيكلف خزينة الفريق مالياً.

وكان أنيس محفوظ قد جدد الثقة في المدرب التونسي الشابي، نافيًا بذلك نيته في إقالته بعد انتخابه رئيساً للرجاء بدلاً من رشيد الأندلسي.

هد هودي فرس رهان جديد للرجاء المغربي

أحمد العبيدي في الدوري الاحترافي المغربي. وقال الشابي في تصريحات صحافية "لقد تأثر اللاعبون هنا بعد التبادل الأخير على ملعبنا أمام الفتح، لذلك كان لا بد من تحقيق الفوز في هذه المباراة، لأن النقاط الثلاث ستعيد التوازن والثقة إلى اللاعبين".

وأكد المدير الفني للرجاء البيضاوي "قمت بتغييرين اضطراريين في الشوط الثاني بسبب إصابة بنحليط وفرح، والبدليان قدما الأهم في الشوط الثاني

الأخيرة. كما ساهم هدهودي في فوز الرجاء بتسجيل الهدف الثاني في شباك الدفاع الجديد، رافضاً الاحتفال مراعاة لشعور جماهير ناديه السابق، رغم غيابها عن المدرجات. هدف هدهودي مثل أيضاً عقابا للجديدي، بعد خلافات قوية بين الطرفين انتهت أمام غرفة النزاعات، إذ إن هدهودي كان قد صدم الجديدي بانتقاله في صفقة انتقال حر إلى الرجاء.

وساهم هذا الفوز في مساعدة الرجاء على تضييق الخناق على الوداد المتصدر، قبل أسبوع واحد من الدوري، حيث يتساوى الفريقان في عدد النقاط (19 نقطة)، علماً بأن الوداد لديه مباراة

مؤجلة.

أهم المكاسب

كان خروج الأسعد الشابي مدرب الرجاء منتصراً من أهم مكاسب الفريق، خصوصاً بعدما تم الترويج لرحيله بانتخاب أنيس محفوظ رئيساً جديداً للنادي، ليواصل نتائج القوة في أقوى انطلاقاً للسنور خلال آخر 9 مواسم.

تعرض الشابي مدرب الرجاء لانتقادات كثيرة في الفترة الأخيرة بسبب تراجع أداء الفريق وفقدانه لقوته المعهودة. وبعد التعادل الأخير أمام الفتح، زادت الانتقادات من جمهور الفريق، وخرجت أخبار تؤكد احتمال إقالة المدرب.

وعلى المدرب التونسي على فوز فريقه على الدفاع الجديد بملعب بن

هدف هدهودي مثل عقابا للدفاع للجديدي، بعد خلافات بين الطرفين، إذ أنه صدم فريقه بانتقاله في صفقة انتقال حر إلى الرجاء

أحمد العبيدي في الدوري الاحترافي المغربي. وقال الشابي في تصريحات صحافية "لقد تأثر اللاعبون هنا بعد التبادل الأخير على ملعبنا أمام الفتح، لذلك كان لا بد من تحقيق الفوز في هذه المباراة، لأن النقاط الثلاث ستعيد التوازن والثقة إلى اللاعبين".

وأكد المدير الفني للرجاء البيضاوي "قمت بتغييرين اضطراريين في الشوط الثاني بسبب إصابة بنحليط وفرح، والبدليان قدما الأهم في الشوط الثاني

الأخيرة. كما ساهم هدهودي في فوز الرجاء بتسجيل الهدف الثاني في شباك الدفاع الجديد، رافضاً الاحتفال مراعاة لشعور جماهير ناديه السابق، رغم غيابها عن المدرجات. هدف هدهودي مثل أيضاً عقابا للجديدي، بعد خلافات قوية بين الطرفين انتهت أمام غرفة النزاعات، إذ إن هدهودي كان قد صدم الجديدي بانتقاله في صفقة انتقال حر إلى الرجاء.

وساهم هذا الفوز في مساعدة الرجاء على تضييق الخناق على الوداد المتصدر، قبل أسبوع واحد من الدوري، حيث يتساوى الفريقان في عدد النقاط (19 نقطة)، علماً بأن الوداد لديه مباراة

مؤجلة.

أهم المكاسب

كان خروج الأسعد الشابي مدرب الرجاء منتصراً من أهم مكاسب الفريق، خصوصاً بعدما تم الترويج لرحيله بانتخاب أنيس محفوظ رئيساً جديداً للنادي، ليواصل نتائج القوة في أقوى انطلاقاً للسنور خلال آخر 9 مواسم.

تعرض الشابي مدرب الرجاء لانتقادات كثيرة في الفترة الأخيرة بسبب تراجع أداء الفريق وفقدانه لقوته المعهودة. وبعد التعادل الأخير أمام الفتح، زادت الانتقادات من جمهور الفريق، وخرجت أخبار تؤكد احتمال إقالة المدرب.

وعلى المدرب التونسي على فوز فريقه على الدفاع الجديد بملعب بن

ليغانيس خامس تجربة للتونسي مهدي النفطي

وأريس سالونيك اليوناني ولعب لصالح منتخب تونس. وستكون المباراة الأولى التي يخوضها الفريق تحت قيادة النفطي غدا الثلاثاء أمام كارتاخينا ضمن الجولة الـ14 في القسم الثاني من مسابقة

تدريب للتونسي مهدي النفطي صاحب الـ42 عاماً، في كرة القدم الإسبانية بعد ماربيا وميريديا وباداوخوث ولوجو.

وكان النفطي، الذي يحمل الجنسية الفرنسية، قد احترف كلاعب في إسبانيا لصالح أندية راسينج سانتاندير وبلد الوليد وريال مورثيا وقادش.

كما احترف التونسي مهدي النفطي في تولوز وبرمنغهام سيتي الإنجليزي

في تولوز وبرمنغهام سيتي الإنجليزي

في تولوز وبرمنغهام سيتي الإنجليزي

الليغا، وتعطلت مفاوضات المنتخب الموريتاني مع النفطي، بسبب مشكلة الضرائب التي يتوجب على المدرب التونسي تأديتها، وكان الاتحاد المحلي لكرة القدم قد بادر بالبحث عن حل مع وزارة الرياضة في البلاد من أجل التعاقد مع النفطي، قبل أن يدخل الفريق الإسباني المنافسة على ضمه.

وتفاوض النفطي ببلوائح التعاقدات مع المدربين الأجانب في موريتانيا، التي تتطلب منه تادية الضرائب على قيمة العقد، لذلك قرّر الاتحاد الموريتاني مخاطبة وزارة الرياضة المحلية للبحث عن حل يعفي مهدي من الخصم من راتبه الذي يبلغ 40 ألف دولار شهرياً.

مهدي النفطي احترف أيضاً في تولوز وبرمنغهام سيتي الإنجليزي وأريس سالونيك اليوناني ولعب لصالح منتخب تونس.

وستكون المباراة الأولى التي يخوضها الفريق تحت قيادة النفطي غدا الثلاثاء أمام كارتاخينا ضمن الجولة الـ14 في القسم الثاني من مسابقة

تدريب للتونسي مهدي النفطي صاحب الـ42 عاماً، في كرة القدم الإسبانية بعد ماربيا وميريديا وباداوخوث ولوجو.

وكان النفطي، الذي يحمل الجنسية الفرنسية، قد احترف كلاعب في إسبانيا لصالح أندية راسينج سانتاندير وبلد الوليد وريال مورثيا وقادش.

كما احترف التونسي مهدي النفطي في تولوز وبرمنغهام سيتي الإنجليزي

في تولوز وبرمنغهام سيتي الإنجليزي

بطولة باريس تعيد ديوكوفيتش إلى الواجهة

نادرا ما يشارك المصنف الأول عالميا في الزوجي في بطولة للأستاذة فئة 1000 نقطة.

ديوكوفيتش لم يشارك في أي منافسة منذ فشله في الفوز بجميع الألقاب الأربعة الكبرى لهذا العام في سبتمبر الماضي

ويعد إعفائه من الدور الأول سيدياً ديوكوفيتش مسيرته في الفردي في باريس للأستاذة في مواجهة الإيطالي فابيو فونيني أو المجري مارتون فوتشوفيتش.

بطولة باريس للأستاذة وهي من فئة 1000 نقطة وتقام في باريس ما بين الأول والسابع من نوفمبر الجاري سيكون ديوكوفيتش (34 عاماً) المصنف الأول وقد سبق له الفوز بلقبها خمس مرات. وسيلعب ديوكوفيتش في الزوجي مع مواطنه فيليب كراينوفيتش وكله أمل في بعض التدريب والممارسة قبل المنافسة في كأس ديفيز لفرق الرجال في نهاية الشهر.

وقال جي فورجيه مدير البطولة "سيلعب ديوكوفيتش في الزوجي مع كراينوفيتش زميله في كأس ديفيز". وأضاف فورجيه "قال إنه سيلتزم باللعب في كأس ديفيز مع منتخب بلاده وهذا هو سبب حرصه على اللعب في الزوجي هنا. في العادة هو لا يلعب في الزوجي هنا ولذا فنحن سعداء جدا.

باريس - سيشارك المصنف الأول عالميا الصربي نوفاك ديوكوفيتش في مسابقتي الفردي والزوجي ببطولة باريس للتنس للأستاذة عندما يعود إلى البطولات للمرة الأولى منذ هزيمته في نهائي بطولة أميركا المفتوحة أمام الروسي دانييل ميدفيدف. ويتنافس ديوكوفيتش الرقم القياسي العالمي لعدد مرات التتويج في البطولات الأربعة الكبرى مع السويسري روجر فيدرير والإسباني رفايل نادال برصيد 20 لقباً لكل منهم. ولم يشارك ديوكوفيتش في أي منافسة منذ فشله في الفوز بجميع الألقاب الأربعة الكبرى لهذا العام في سبتمبر الماضي عندما خسر بثلاث مجموعات متتالية أمام ميدفيدف في ملاعب فلاشينغ ميدوز بنيويورك. وفي

ليفربول يسعى لحسم التجديد مع محمد صلاح

لكن برايتون حرمة من ذلك في مباراة عانى فيها ليفربول للحفاظ على تقدمه بهدفين نظيفين. وكان مهاجم مانشستر يونايتد السابق رود فان نيسنتروي يحمل الرقم القياسي السابق في هذا الجانب برصيد 10 مباريات متتالية من بينها شبك المنافسين في الدوري الإنجليزي.

كما أن صلاح ليس المهاجم الأفضل في تاريخ ليفربول من هذه الناحية، حيث سبق للمهاجم الإنجليزي دانييل ستورديج أن هز الشباك في 8 مباريات متتالية لصالح "الريدز" في العام 2014 عندما كان يشكل ثنائياً خطيراً مع المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز. وكان أمام صلاح فرصة لمعادلة رقم ستورديج لو تمكن من التسجيل في مرمرى برايتون، إلا أن ذلك لم يحدث.

فشل في هز الشباك خلال مباراة الفريق أمام برايتون (2 - 2) ضمن الجولة العاشرة. وسجل صلاح هدفاً لم يحتسبه الحكم بداعي التسلسل، ليتوقف رصيد الدولي المصري عند 10 أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز، علماً بأنه سجل في آخر 10 مباريات له بكافة المسابقات مع الفريق الإنجليزي، وهو أول لاعب في تاريخ ليفربول يصل إلى هذا الرقم.

وكان صلاح يهدف إلى الوصول إلى رقم نجم ليستر جامي فاردي القياسي لعدد المباريات المتتالية التي سجل فيها أهدافاً بالدوري الإنجليزي الممتاز، والذي وصل إلى 11 مباراة في الموسم 2015 - 2016، وهو الموسم ذاته الذي أحرز فيه ليستر سيتي لقب الدوري للمرة الأولى والوحيدة في تاريخه. واحتاج صلاح إلى 4 مباريات لمعادلة هذا الرقم.

لندن - يسعى ليفربول لحسم مفاوضات التجديد مع المصري محمد صلاح نجم الفريق في أقرب وقت ممكن. وينتهي عقد صلاح مع الريز في صيف 2023، وهناك الكثير من الشائعات حول مستقبله في الموسم المقبل. ووفقاً لصحيفة "ليفربول إيكو" البريطانية، فإن مالكي الريز استقروا على شهر يناير المقبل كقصر موعد لحسم تجديد محمد صلاح. وأشارت إلى أن المالكيين يريدون ربط صلاح بعقد جديد في أقرب وقت ممكن قبل بدء الميركاتو الشتوي المقبل. وأوضح أن لدى مالكي ليفربول قناعة، بأنه إذا استمرت المفاوضات مع صلاح حتى العام المقبل، فإن آمال استمراره مع الريز ستبخر تماماً.

يذكر أن العديد من التقارير ربطت محمد صلاح بالانتقال إلى ريال مدريد وباريس سان جرمان في الموسم المقبل. وتزعم تقارير أن صلاح يطلب 400 ألف إسترليني أسبوعياً من أجل التوقيع على عقد جديد مع ليفربول. وتوقفت سلسلة المباريات المتتالية التي سجل فيها النجم المصري محمد صلاح أهدافاً مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز عند 7 مباريات بعدما

محن ميسي تتضاعف قبل موعد الكرة الذهبية

الركبة أبعدهت مباراتين، والثانية شكوى عضلية أدت إلى استبداله بين شوطي مباراة ليل، ولم يتحدد بعد مدى قوتها أو تأثيرها.

ارتباك وتخمة

هل كان باريس سان جرمان في حاجة إلى ميسي؟ ومن سيكون الضحية؟ وكيف يتعامل بوكيتينو مع التخمة في الخط الأمامي؟ كلها أسئلة تبحث عن إجابة، لكن على أرض الواقع بدت ملامحها في الظهور تدريجياً، حيث لم يستقر بوكيتينو بعد على التوليفة الهجومية لأسباب عديدة منها اضطرابية.

ووجد مدرب سان جرمان نفسه محروماً من أنجيل دي ماريا بسبب إيقافه 3 مباريات في دوري الأبطال، بخلاف دخول ماورو إيكارد في أزمة مع زوجته وأندا نارا أبعدهت عن المشاركة في التدريبات والمباريات.

كما أن هناك حرباً مدفونة بين الثنائي الفريق الباريسي لما يقرب من أسبوعين ثم تم الدفع به سريعاً في المباريات. وزادت على ذلك رحلات السفر المرهقة إلى أمريكا الجنوبية، وخوض 5 مباريات في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم خلال الشهرين الماضيين. وكانت المحصلة إصابتي ميسي، الأولى في

وبعد التوقيع حصل ميسي على راحة للاستشفاء بعد موسم شاق مع الأرجنتين والبارسا.

ولم ينظم النجم الأرجنتيني في معسكر الإعداد للفريق الكتلوني لحين إنهاء مسألة توثيق عقده، وانتقاله إلى "بي.إس.جي" كان الفريق الباريسي قد أنهى فترة إعداده بالفعل، بل بدأ مشواره الرسمي محلياً بخوض أكثر من جولة في الدوري.

انطلاقة نجم الأرجنتيني ميسي مع باريس سان جرمان كانت مخيبة للآمال رغم إحرازه 3 أهداف لفريقه في دوري الأبطال

ولم يستعد ميسي بدنياً بالشكل الأمثل بل اكتفى بالانضمام في تمارين الفريق الباريسي ما يقرب من أسبوعين ثم تم الدفع به سريعاً في المباريات. وزادت على ذلك رحلات السفر المرهقة إلى أمريكا الجنوبية، وخوض 5 مباريات في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم خلال الشهرين الماضيين. وكانت المحصلة إصابتي ميسي، الأولى في

باريس - مع اقتراب العد التنازلي للإعلان عن الفائز بالكرة الذهبية وبدء الحملات الإعلامية التكهن بمن سيخطف الجائزة الثمينة، دخل ليونيل ميسي أحد أبرز المرشحين في نقف مظلم.

فانطلاقة ميسي مع باريس سان جرمان كانت مخيبة للآمال رغم إحرازه 3 أهداف لفريقه في دوري الأبطال، إلا أنه عجز عن هز الشباك أو حتى صناعة الأهداف لزملائه خلال ظهوره في 5 مباريات بالدوري الفرنسي.

وتعددت أسباب التباين، واختفت بصمة ميسي بعد مرور 12 جولة كاملة من اللعق وان.

بين عشية وضحاها لم يجد "ليونيل" حرجاً في الكقاء بحرقه أمام الملايين قبل المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه توديع البارسا، لأنه لم يتخيل أن لحظة الفراق قد جاءت بالفعل بعد مسيرة امتدت لما يقرب من 15 عاماً.

وفجأة وجد ميسي نفسه وسط حشود بالآلاف ترتب بوصوله إلى العاصمة الفرنسية احتفالاً بقومه إلى "بي.إس.جي" والتوقيع على عقد مدته عامان مع إمكانية التمديد لموسم إضافي. ونسى ميسي أحزانه، واختفت دموعه سريعاً، ما دفع البعض للتشكيك في نواياه، واتهامه بأنه كان يعتزم بالفعل الرحيل عن البارسا، وأن ذلك ليس لفشل إدارة النادي الكتلوني في توثيق عقده، إلا أن ماورييسو بوكيتينو مدرب الفريق الباريسي أقر بأن النجم الأرجنتيني شمتت نسبياً، لأنه يمر حالياً بمرحلة الاندماج مع زملائه داخل الملعب، وكذلك التأقلم مع أسرته على أجواء المعيشة في مدينة جديدة. فاللاعب الفائز بالكرة الذهبية 6 مرات لم يستقر حتى الآن في منزل خاص به، بل يعيش وأسرته داخل جناح فندق.

لحظات لا تنسى

وعاش "ليونيل" لحظات لا تنسى في الحادي عشر من يوليو الماضي عندما كسر العقدة، وتوجع مع المنتخب بلقبه الأول بالفوز بكوبا أميركا على حساب البرازيل في المباراة النهائية.

البايرن يتخلص من كابوس الكأس ويستعيد توازنه في الدوري

دورتموند يجد معادلة النجاح في غياب هالاند



خبرة وطموح

التوالي دون صاحب الـ21 عاماً. وواصل أسود الفيسنتيفال الضغط على بايرن ميونخ متصدراً جدول ترتيب البوندسليغا بالإبقاء على فارق نقطة واحدة بينهما بعد 10 جولات. وبدأ الدولي النرويجي الموسم كعادته بكل قوة ليحجز 13 هدفاً خلال 10 مباريات بكافة البطولات، منها 9 أهداف في 6 مواجهات فقط بالبوندسليغا.

والغريب أن أهداف هالاند كانت الضامن الرئيسي لانتصارات دورتموند، حيث حقق الفريق 7 انتصارات في كافة المباريات الـ7 التي هز فيها المهاجم النرويجي شبك المنافسين. وعلى مدار مشاركاته توقف هالاند عن التسجيل في 3 مباريات ضد فرايبورغ في البوندسليغا وبايرن ميونخ في السوبر الألماني وأياكس أمستردام في دوري الأبطال، لتتوقف معه انتصارات الأسود، بل وخسر الفريق فيها جميعاً. وعلى صعيد البوندسليغا غاب هالاند عن مباراتين بسبب الإصابة قبل آخر جولتين حقق دورتموند فيهما فوزاً وحيداً وخسر مرة.

ورغم نجاح دورتموند في تحقيق الفوز سابقاً في غياب هالاند، إلا أنه لم يفلح في تذوق طعم الانتصار في مباراتين متتاليتين. ولأول مرة يتمكن دورتموند هذا الموسم من عدم التأثر سلبياً بغياب الدولي النرويجي ليحصد 6 نقاط في مباراتين متتاليتين، بل وسجل 5 أهداف فيهما مع استقبال هدف وحيد.

ووجد المدرب الألماني ماركو روزه معادلة النجاح لتعويض غياب هالاند على أرض الملعب عبر تغيير طريقة اللعب

لحين عودة هالاند للفريق الأول. ولعب روزه آخر مباراتين شارك بهما هالاند بطريقة (4 - 3 - 3)، حيث شغل النرويجي دور رأس الحرية، فيما أحاطه مدربه بجناحين، إما مالين ورويس، أو مالين وبراندت.

وبعدما تكدت إصابة المهاجم الشاب قرر روزه تغيير طريقة اللعب لسد ثغرة غيابه، ليتحول دورتموند إلى (3 - 4 - 3) أو (3 - 4 - 2 - 1). ووضع روزه مالين في مركز المهاجم الصريح في مباراة قبل أن يستبدله بثورجان هازارد في هالاند، وذلك بفوزه على كولن بهدفين لصفر. ويعد هذا الانتصار هو الثاني على

استعاد فريق بايرن ميونخ توازنه في الدوري الألماني لكرة القدم ونجح في تجاوز هزيمته الكارثية أمام مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ في الدور الثاني لكأس ألمانيا، وفاز على يونيون برلين عن جدارة واستحقاق. ومن جانبه وأصل بوروسيا دورتموند مطاردته للبايرن على الصدارة من خلال فوزه على كولن.

برلين - استطاع بايرن ميونخ مداواة جراحه بفوز خارج قواعده على حساب يونيون برلين (5 - 2) ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري الألماني. هذا الانتصار جاء بعد أيام معدودة من سقوط بايرن التاريخي أمام بوروسيا مونشنغلادباخ بـ5 أهداف دون رد، مودعا بطولة كأس ألمانيا من الدور الثاني. وشهدت تلك المباراة أخطاء كارثية للاعبين الفريق البايرن أدت إلى الخسارة المذلة بملعب بوروسيا بارك، وتوديع الكأس للموسم الثاني على التوالي في وقت مبكر.

بوروسيا دورتموند وأصل الضغط على البايرن متصدراً الترتيب بالإبقاء على فارق نقطة واحدة بينهما بعد 10 جولات

ويعد دقيقة واحدة فقط نفذ البديل كيفن بيهيريس تعليمات مدربه بحدأقبرها عبر انطلاقة من الجهة اليسرى خلف ستانيشيتش المتقدم، متجاوزاً سولي الذي عجز عن إيقافه، قبل أن يرسل عرضية نحو البديل الآخر جوليان ريبيرسون سجل منها هدفاً ثانياً.

وتلك الثغرة متأخراً ما دفعه إلى إبلاغ مساعديه عبر الاتصال المفتوح بينهم بضرورة سحب ستانيشيتش والدفع ببافارد بدلاً منه، وذلك بعد الهدف الثاني ليونيون به دقائق فقط.

وبالفعل نجح هذا التبديل في إيقاف طوفان هجمات أصحاب الأرض ليتمكن بعدها البايرن من تعزيز تقدمه وحسم المباراة بهدف خامس.

تجاوز بوروسيا دورتموند عقبة جديدة في الدوري الألماني في غياب مهاجمه وهدافه النرويجي إيرلينغ هالاند، وذلك بفوزه على كولن بهدفين لصفر. ويعد هذا الانتصار هو الثاني على

المدرّب الألماني جوليان ناغلسمان أجرى بعض التغييرات على التشكيلة التي بدأت المباراة الماضية ضد غلادباخ، حيث أجلس الثاني الفرنسي دايوت أوباميكانو وبنيامين بافارد على مقاعد البدلاء.

وكان الثنائي من الثغرات الواضحة في الخط الخلفي للفريق البايرن أمام غلادباخ، لاسيما أوباميكانو الذي قدم أسوأ مباراة له منذ انضمامه إلى النادي الصيف الماضي. وحاول ناغلسمان تدارك هذه الأخطاء بالاعتماد على نيكلاس سولي بدلاً من أوباميكانو، فيما بدأ جوسيب ستانيشيتش كظهير أيمن على حساب بافارد. ورغم نجاح لاعبي بايرن في تسجيل خمسية في شبك فريق العاصمة الألمانية، إلا أن الأخطاء ظلت مستمرة في الخلف رغم تغيير بعض اللاعبين.

ونجح لاعبو يونيون برلين في اختراق الدفاع البايرن من العقب في أكثر من مناسبة ليصل الثنائي تايو أيوني وشيرالدو بيكر إلى مرمرى مانويل نوير بكل سهولة. عثر أوريس فيشر مدرب أصحاب الأرض على ثغرة أخرى في دفاع البايرن بعدما وجه مهاجمه بيكر خلال فترة الاستراحة بين الشوطين للتحول إلى جهة اليسار ليسغل دور الجناح في مواجهة ستانيشيتش.

وكان الثنائي من الثغرات الواضحة في الخط الخلفي للفريق البايرن أمام غلادباخ، لاسيما أوباميكانو الذي قدم أسوأ مباراة له منذ انضمامه إلى النادي الصيف الماضي.

وحاول ناغلسمان تدارك هذه الأخطاء بالاعتماد على نيكلاس سولي بدلاً من أوباميكانو، فيما بدأ جوسيب ستانيشيتش كظهير أيمن على حساب بافارد. ورغم نجاح لاعبي بايرن في تسجيل خمسية في شبك فريق العاصمة الألمانية، إلا أن الأخطاء ظلت مستمرة في الخلف رغم تغيير بعض اللاعبين.

ونجح لاعبو يونيون برلين في اختراق الدفاع البايرن من العقب في أكثر من مناسبة ليصل الثنائي تايو أيوني وشيرالدو بيكر إلى مرمرى مانويل نوير بكل سهولة. عثر أوريس فيشر مدرب أصحاب الأرض على ثغرة أخرى في دفاع البايرن بعدما وجه مهاجمه بيكر خلال فترة الاستراحة بين الشوطين للتحول إلى جهة اليسار ليسغل دور الجناح في مواجهة ستانيشيتش.

وكان الثنائي من الثغرات الواضحة في الخط الخلفي للفريق البايرن أمام غلادباخ، لاسيما أوباميكانو الذي قدم أسوأ مباراة له منذ انضمامه إلى النادي الصيف الماضي.

وحاول ناغلسمان تدارك هذه الأخطاء بالاعتماد على نيكلاس سولي بدلاً من أوباميكانو، فيما بدأ جوسيب ستانيشيتش كظهير أيمن على حساب بافارد. ورغم نجاح لاعبي بايرن في تسجيل خمسية في شبك فريق العاصمة الألمانية، إلا أن الأخطاء ظلت مستمرة في الخلف رغم تغيير بعض اللاعبين.

ونجح لاعبو يونيون برلين في اختراق الدفاع البايرن من العقب في أكثر من مناسبة ليصل الثنائي تايو أيوني وشيرالدو بيكر إلى مرمرى مانويل نوير بكل سهولة. عثر أوريس فيشر مدرب أصحاب الأرض على ثغرة أخرى في دفاع البايرن بعدما وجه مهاجمه بيكر خلال فترة الاستراحة بين الشوطين للتحول إلى جهة اليسار ليسغل دور الجناح في مواجهة ستانيشيتش.

ويعد دقيقة واحدة فقط نفذ البديل كيفن بيهيريس تعليمات مدربه بحدأقبرها عبر انطلاقة من الجهة اليسرى خلف ستانيشيتش المتقدم، متجاوزاً سولي الذي عجز عن إيقافه، قبل أن يرسل عرضية نحو البديل الآخر جوليان ريبيرسون سجل منها هدفاً ثانياً. وتلك الثغرة متأخراً ما دفعه إلى إبلاغ مساعديه عبر الاتصال المفتوح بينهم بضرورة سحب ستانيشيتش والدفع ببافارد بدلاً منه، وذلك بعد الهدف الثاني ليونيون به دقائق فقط. وبالفعل نجح هذا التبديل في إيقاف طوفان هجمات أصحاب الأرض ليتمكن بعدها البايرن من تعزيز تقدمه وحسم المباراة بهدف خامس. تجاوز بوروسيا دورتموند عقبة جديدة في الدوري الألماني في غياب مهاجمه وهدافه النرويجي إيرلينغ هالاند، وذلك بفوزه على كولن بهدفين لصفر. ويعد هذا الانتصار هو الثاني على



الندم يحاصر أسطورة الأرجنتين

صباح العرب

كرم نعمة

إشتر الآن
وادفع لاحقاً

لا أسوأ من فكرة "إشتر الآن وادفع لاحقاً" لأن "لاحقاً" هذه لا تبالي بالقلق الذي يمكن أن تتسبب به الديون للمستشري، فهي ببساطة تقدم لك إغراء الشراء، ولا تقترح عليك حلول الدفع. يعاني أغلب البريطانيين والأميركيين من مرض اقتصادي واجتماعي مستمر اسمه القرض العقاري، وأصل العديد منهم إلى الانهيار الأسري والانتحار، في لحظة العجز المستمرة عن تسديد أقساط قرض المنزل للمصرف الدائن. هذا المرض لا ينجو منه إلا الأثرياء القادرون على دفع مبلغ شراء المنزل دفعة واحدة، أو الذين استكملوا تسديد القرض وصارت منازلهم ملكاً لهم، حتى هؤلاء يتوقفون إلى منزل أكبر وقرض جديد.

مرض القرض العقاري عادة ما يستمر مع الموظف صاحب الراتب المتوسط أكثر من عشرين عاماً، فيبقى عبداً للعمل من أجل الأطمئنان على الاستمرار في الشعور بأن المنزل سيكون يوماً ما ملكه. مكر الشركات والمتاجر نقل العدوى إلى مرض جديد يشبهه القرض العقاري لكن بمبالغ أقل، خلال أزمة الإغلاق إثر انتشار وباء كورونا، فقد عرضت التسوق على الإنترنت والدفع لاحقاً. لكن العدوى مستمرة بين المتسوقين خصوصاً في بريطانيا حتى بعد إنهاء الإغلاق. وقدرت ديون المتاجر على المتسوقين مؤخرًا بأربعة مليارات جنيه إسترليني.

لنا أن نخيل الوضع النفسي لأكثر من 11 مليون بريطاني عليهم أن يدفعوا ديوناً مستحقة بمعدل أكثر من 500 جنيه إسترليني. بالطبع لو كانوا يمتلكون المال لما انصاعوا لإغراء اشتر وادفع لاحقاً.

لذلك خذت أكبر مجموعة استهلاكية في بريطانيا الحكومة على التعجيل بتنظيم "اشتر الآن وادفع لاحقاً" بعد أن تجاوزت القروض غير المسددة أربع مليارات جنيه إسترليني لأول مرة. وتنتشر الأرقام المشورة إلى أن ما يقارب واحداً من كل أربعة بالغين في بريطانيا يستخدم القروض المقدمة لدفع ثمن التسوق عبر الإنترنت. وتتصاعد التحذيرات من فقدان المدفوعات قبل السماح للمتسوقين بالحصول على قرض، بينما وعدت الحكومة البريطانية بوضع المقرضين تحت سيطرة هيئة السلوك المالي.

الدفع الأجل يحمل نفس إغراء المقامرة، خصوصاً عند الذين لا يخططون لدفعاتهم الشهرية، فتمتعة الاستهلاك بالشراء لا تستمر طويلاً، لكن قلق تأخير الدفع له آثار نفسية على الإنسان تهدد علاقته بالخطط الأسري. الطموح حق مشروع كما حمل الثراء، لكن القناعة أيضاً كثر حقيقي للاستقرار النفسي، والتجارب علمت ما معنى الإفراط بقدر ما يملك الإنسان عندما لا يكون مضطراً إلى الاستئذنة. الدماء التجاري يعمل على كسر تلك القناعات الإنسانية من أجل هدف واحد لا يعبا بالمستهلك ويتمثل في زيادة أرصدة مالكي الشركات، بينما يحتاج الإنسان المتوازن إلى عدم فقد صوابه وعدم الخضوع إلى غريزة الشراء.

سباق أم فسحة.. فرسان في صحراء وادي رم الأردنية



جمال بترا يغوي المتسابقين

وأضاف "أمل أن تتحسن الأمور وأن تجذب مثل هذه السباقات أنظار السياح لهذا المكان الساحر وتعيدهم إلينا من جديد لأننا تعبنا من الجلوس وتريد أن نعود إلى أعمالنا ونجوب هذه الصحراء مع السياح من جديد". وتشتهر صحراء وادي رم بكتبانها الرملية الحمراء وصخورها الغرانيت السوداء وجبالها وأخاديدها الصخرية التي جذبت هواة التخييم والتسلق وسباقات الخيل والسيارات والمناطيد.

وتأثر قطاع السياحة في المملكة بسبب كورونا وما تلاها من إغلاق، وكان وادي رم أحد أبرز المواقع السياحية المتأثرة بهذا التراجع. وقال الدليل السياحي محمد سليم (21 عاماً) الذي كان يتابع السباق بفضول وحماسة شديدة "أنا سعيد جداً، بصراحة كل الناس هنا سعداء، هنا مكان عملنا أبنا عن جد والجائحة أثرت فينا كثيراً وفقدنا مصدر رزقنا حيث اختفى السياح".

وهو يركب حصانه في الفيلم للمحمي "لورانس العرب" عام 1962. وتقول بارمنتيني إن المناظر الطبيعية التي مرت بها كانت "مذهلة". وانتهى السباق أمام بوابة الخزائن المنحوتة في الصخر في مدينة البتراء الأثرية، حيث تم تصوير مشاهد من فيلم "إنديانا جونز والحملة الصليبية الأخيرة" عام 1989، مضيفاً، "أعتقد أن كل الصور التي يمكننا التقاطها لن تصف أبداً ربع ما نراه هنا".

التقى فرسان من جنسيات مختلفة في سباق يشبه كثيراً الفسحة السياحية في صحراء وادي رم جنوب الأردن، حيث اكتشف الزائرون سحر وادي القمر الذي لا تستطيع الصور توثيقه لتبدل جمال الصور بتبدل أوقات النهار.

صحراء وادي رم (الأردن) - عبر الرمال الحمراء المتألقة لوادي رم، اجتاز أكثر من مئة فارس جاؤوا من مختلف دول العالم هذه الصحراء التي تعرف أيضاً باسم "وادي القمر" لثباته تضاريسها بسطح القمر كجزء من سباق لمحمي مسافات طويلة.

وقطع متسابقو "غالويس" مسافة 200 كيلومتر على مدى خمسة أيام في صحراء وادي رم (320 كلم جنوب العاصمة الأردنية عمان) وانتهى السباق في مدينة البتراء الأثرية المدرجة على لائحة التراث العالمي، والتي كانت عاصمة للأنباط في فترة ما قبل الميلاد واختيرت عام 2007 كواحدة من عجائب الدنيا السبع الجديدة. واحتل فريق "كوزان"، وهو فريق فرنسي للهواة يتألف من خمس طبيبات، المركز الثاني بفوزه على فريق "الخيلة السلطانية" القادم من سلطنة عمان والمكون من خمسة رجال الذي احتل المركز الثالث.

وفاز بالسباق فريق فرنسي آخر هو "بلو غال" المكون من ثلاث سيدات ورجلين. وسبق أن تم تنظيم السباق الذي وصفه المنظّمون بأنه "سباق القدرة والتحمل" عبر "التضاريس الصحراوية المتناثرة والأودية والجبال" في الهند والمغرب وسلطنة عمان. وقالت عارضة الأزياء ملكة جمال فرنسا لعام 2015 كاميل سيرف (27 عاماً)،

متحف متنقل يروي تاريخ الثورة الجزائرية

وأشار إلى أن "الحافلات ستجوب شوارع العاصمة ومحطات نقل المسافرين وبعض جامعات محافظة الجزائر". بدوره قال المدير العام لمؤسسة النقل الحضري كريم ياسين إن "المؤسسة قامت بالمناسبة بتسخير 4 حافلات كمتحف متنقل". وصرح "الحافلات تتجول في كبرى شوارع العاصمة وفي كبرى محطات نقل المسافرين". وتابع "المتحف المتنقل يروي تاريخ الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي من خلال كتب وصور وفيديوهات، كما يسمح للشباب بالتعرف على تاريخ بلادهم".

الثورة التحريرية (1954-2021) سخرت 4 حافلات سياحية، مهياة على شكل متحف متنقل". وأضافت المؤسسة أن "المبادرة تسمح للمواطنين بالتجول داخل أروقة المتحف واكتشاف المعرض الخاص بذاكرة الشعب الجزائري مع توزيع كتب تاريخية". وأشار البيان إلى أن "المتحف المتنقل انطلق السبت من أمام مقر متحف الجاهد ويجب شوارع وبلديات العاصمة إلى 6 نوفمبر المقبل". وقال مدير متحف الجاهد مراد أوزناجي إن "الفعالية بهدف نشر

الثورة الجزائرية - أطلقت السلطات الجزائرية مساء السبت مبادرة "المتحف المتنقل" احتفالاً بالذكرى الـ 67 لاندلاع الثورة التحريرية في الأول من نوفمبر 1954 ضد الاستعمار الفرنسي (1830 - 1962). وتأتي المبادرة بالتنسيق بين مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لمحافظة الجزائر العاصمة والمتحف الوطني للمجاهد (حكوميان). وأفادت مؤسسة النقل الحضري في بيان بأنه "بمناسبة الذكرى الـ 67 لاندلاع

الجزائر - أطلقت السلطات الجزائرية مساء السبت مبادرة "المتحف المتنقل" احتفالاً بالذكرى الـ 67 لاندلاع الثورة التحريرية في الأول من نوفمبر 1954 ضد الاستعمار الفرنسي (1830 - 1962). وتأتي المبادرة بالتنسيق بين مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لمحافظة الجزائر العاصمة والمتحف الوطني للمجاهد (حكوميان). وأفادت مؤسسة النقل الحضري في بيان بأنه "بمناسبة الذكرى الـ 67 لاندلاع

استفتاء حول جزء ثان من «صالون زهرة»

عن الأعمال الدرامية بفيدديو نشرته في صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي. وكشفت نادين في الفيديو أنها ستغيب لفترة قصيرة، وستكون لها إطلالات بصفحتها الخاصة. أما عن السبب فقد أشارت إلى أنها تركز على مشروع خاص وجديد، مطالبة الجمهور بأن يدعو لها بالتوفيق. وأوضحت أنها كانت تحلم بإنجاز عمل مستقل لها، وأن تكون لها علامة تجارية خاصة بها.

الكوافير التي ترعى أسرتها بمن فيها شقيقها وجدها وشقيقته التي يعتدي زوجها عليها بالضرب. وتتسم أحداث مسلسل "صالون زهرة" بالكوميديا السوداء التي تتعرض فيها صاحبة الكوافير لمواقف تنصدي لها بقوة لكنها أيضاً تعاني من جرح عاطفي سابق. بعد انتهاء عرض المسلسل الذي حقق نجاحاً بارزاً أعلنت الممثلة نادين نجيم أنها ستبتعد في الفترة المقبلة

وعلقت في منشور ثان أن هذا التصويت للتسلي، وقالت "على فكرة، السؤال للتسلي فقط". وصوت أغلب المتابعين بـ "نعم"، إذ يرغبون في جزء ثان بعد نجاح الجزء الأول. الجدير بالذكر أن العمل مؤلف من 15 حلقة ومن تأليف نادين جابر وإخراج جو بو عيد، ومن بطولة الممثلين نادين نجيم ونسيم ونسيم ونسيم صاحب

بيروت - طرحت الممثلة اللبنانية نادين نجيم استفتاء عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي، سألت فيه المتابعين إن كانوا يريدون جزءاً ثانياً من مسلسل "صالون زهرة".

الخزف الإيطالي
يزين إكسبو دبي

دبي - مشروع دولتشسي وغابانا للجناح الإيطالي في إكسبو 2020 دبي هو احتفال بالجمال الإيطالي الأصيل تحت شعار "الجمال يوحد الناس".

من أجل هذا التكريم للجمال صممت دولتشسي وغابانا وأنجبت تركيباً يحتوي بالثقافة الفنية الإيطالية، وهو هيكل معماري بأشكال باروكية، وأنموذج من الهندسة المعمارية لحدائق القرن الثامن عشر في جنوب إيطاليا. الأعمدة المغمضة والمقاعد التي تم الحصول عليها من الجدار المنخفض مغطاة بالكامل بـ 1200 بلاط خزفي مصنوع بدقة ومرسوم يدوياً من قبل الخزافين الصقليين الرئيسيين مع تشابك الأزهار وسعف الجهنمية والفاكهة الحمضية والمناظر الطبيعية الريفية.

وتم صنع كل بلاطة بمزيج من الطين ومسحوق الحم الصقلي، وهي مزينة بالسوان الطبيعية تم الحصول عليها من الأكاسيد المعدنية.

تونسية تبعد لوحات فنية
بالرسم على الماء

تونس - في وعاء من ماء مخلوط بمواد معينة تزيد كثافته وبحركات دقيقة للفرشاة، ترش الفنانة التونسية زهرة زروقي أشكالاً زاهية الألوان لتبعد قطعاً فنية مميزة باستخدام تقنيات غير معروفة للفن الرخامي.

ويشيع الفن الرخامي المعروف باسم تقنية "الإبرو" أو الرسم على الماء في تركيا ومناطق من آسيا الوسطى، حيث يرسم الفنان على الماء باستخدام أصباغ هي عبارة عن محلول له أساس مائي زيتي وأنواع أخرى. وبعد ذلك يتم نقل الأشكال الدوامية على ورق أو قماش أو لوحة مغموسة في الماء.

وعن علاقتها بالمدينة العربية القديمة عامسة، حيث تستلهم أفكار أعمالها الإبداعية، تقول الفنانة التشكيلية

والباحثة المتخصصة في فن الإبرو زهرة زروقي "علاقتي بالمدينة العتيقة هي علاقة وجودية فلسفية تجمع بين الفن والإنسانية، لأن المدينة العتيقة هي لوحة فنية وهي التي تعطيك الطاقة الإلهامية لكي تبعد وتصبح فناناً". ودرست زهرة هذا الفن المميز خارج تونس وعادت لتمارسه حالياً في مطبخ بيتها حيث تبعد أعمالاً مميزة تستلهم أفكارها من المدن العربية القديمة. وقالت "هذا الفن لا يُدرس في تونس، لذلك أنا سافرت وتعلمته وولت فيه شهادة الماجستير ورجعت بعد سنوات من الأبحاث والتجريب إلى تونس وأنا بصدد الترويج له". وتامل زهرة أن يسهم إلقاء الضوء على تجربتها في إلهام آخرين لتعلم هذا الفن الجميل.